



إطلاق ترمب منصته قد يعزز التيارات اليمينية
الأنشطة في التواصل الاجتماعي (الإعلام)

كوبيش يدعو لإنجاز القاعدة الدستورية للانتخابات

اتهامات لوزراء ليبيين بتزوير مؤهلاتهم

القاهرة، خالد محمود

شكلت معلومات متداولة في ليبيا عن تقديم بعض الوزراء «مؤهلات علمية مزورة» أولى الأزمات أمام حكومة الوحدة الجديدة برئاسة عبد الحميد ديبية. وطالب رئيس هيئة الرقابة الإدارية، رئيس الحكومة، عبر بيان رسمي، بتزويده بالسيرة الذاتية لأعضائها ووزرائها ونسخة من مؤهلاتهم العلمية، بعد ورود معلومات

للهيئة تطابقت مع تقارير إعلامية، أكدت وجود شهادات مزورة لعدد من أعضاء الحكومة. وكان وزير العمل والتأهيل علي العابد أبو عزوم، استنكر في بيان له قبل أداء الحكومة اليمين الدستورية وحصولها على ثقة مجلس النواب، ما وصفه بالهجمة الشرسة التي خططت لها أقلام دفها عرقلة قيادة الشباب الفعّال للمرحلة من خلال نشر الأكاذيب والأخبار الزائفة». في سياق متصل، حث

رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، يان كوبيش، خلال اجتماع افتراضي مع أعضاء «ملتقى الحوار السياسي الليبي» مساء أول من أمس، أعضاء اللجنة القانونية على تسوية خلافاتهم ووضع مقترحات معقولة لقاعدة دستورية للانتخابات المقرر إجراؤها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل وفق خريطة الطريق المعدة لحل الأزمة السياسية في البلاد. وأكد ضرورة وضع إطار قانوني للانتخابات بحلول

يوليو (تموز) المقبل استناداً إلى تقييم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. من جهة أخرى، بحث الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفي أمس، آخر تطورات القضية الليبية، ودفع «كافة مسارات تسوية القضية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً»، حسبما أفادت الرئاسة المصرية. (تفاصيل ص 9)

كشف عن خلافات في تل أبيب حول مصير الرئيس السوري وزير إسرائيلي: عدم إسقاطنا الأسد خطأ استراتيجي

تل أبيب، نظير مجلي

قال وزير إسرائيلي كبير من خلفية أمنية، إن مؤيدي الرئيس السوري بشار الأسد في القيادة الإسرائيلية تغلبوا على معارضيه، واعتبر عدم إسقاطه «خطأً استراتيجياً» وفاحشاً خدم إيران، وندفع ثمنه اليوم باهظاً». وكشف الوزير الإسرائيلي، في أحاديث ضيقة تسرب بعض منها إلى الإعلام الإسرائيلي، أمس (الأحد)، أن نقاشات حادة دارت في قيادة المنظومة العسكرية الأمنية السياسية في إسرائيل، مع اندلاع الحرب في سوريا، حول إسقاط نظام بشار الأسد. إن رأى قسم من القيادات، أن هناك فرصة مهيأة لإسقاط نظام الأسد، فقد كانت المعارضة قوية جداً، وتستند إلى قاعدة جماهيرية ولديها انفجاح منبثت تجاه إسرائيل، وبدا واضحاً بأن هذه الفرصة لن

تتحقق من دون دعم إسرائيل. وأضاف الوزير الذي تحفظت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على ذكر اسمه، أنه لو قررت الحكومة مساعدة المعارضين السوريين غير «الجهاديين»، وعملت بنفسها من خلال قنواتها السرية ما تعرف جيداً كيف تفعله، واستغلت الواقع السوري الذي بدأ فيه النظام عاجزاً ومتردداً، «لكن نظام الأسد قد سقط، وحل محله نظام جديد في دمشق، مدعوم من الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة، ولكن بالإمكان التوقيع معه على اتفاق سلام من دون الانسحاب من الجولان، وكنا في وضع أسنى أفضل الف مرة من الوضع الحالي، خصوصاً على الجبهة اللبنانية والسورية (...). ولقلطنا الذراع المركزية وأنبوب الأكسجين العملي واللوجستي للأخطبوط الإيراني وأذرع».

(تفاصيل ص 7)

رفض «مشروع إيران... وتدمير «مسيّرات» استهدفت السعودية وزورقين مفخخين قبالة الحديدية هادي يلتقي «المبعوثين» غداة اجتماعهما بالحوثيين

إطلاق البرنامج الذي يستهدف دعم المنتجات الوطنية ولي العهد يرعى «صنع في السعودية»

الرياض، بندر مسلم

برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أعلنت السعودية أمس عن برنامج حكومي يعزز التنمية الإنتاجية ويكرس هوية للصناعة المحلية. واطلق أمس وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية الصادرات السعودية بندر الخريف، برنامج «صنع في السعودية»، في مبادرة تهدف لدعم المنتجات والخدمات الوطنية على المستويين المحلي والعالمي. وتوسع السعودية باهتمام ولي العهد إلى دعم المنتج

الوطني، وتعزيز دوره في ظل ما تتمتع به المنتجات السعودية من جودة عالية وتنافسية كبيرة على المستوى الإقليمي والعالمي، إضافة إلى التأكيد على زيادة الوعي والثقة بالمنتج الوطني. وشهد الخريف، خلال فعالية افتراضية عقدت أمس، على أن الثقة بالمنتج الوطني ستحفز الاستثمارات المحلية، وتجذب الاستثمارات الأجنبية للبلاد، إلى جانب إيجاد الفرص الوظيفية، وتعزيز القدرة على التصدير، وتحسين ميزان المدفوعات، وتوسيع القاعدة الاقتصادية للدولة. وينتظر أن يسهم برنامج «صنع في السعودية»

بدور رئيس في تحقيق «رؤية المملكة 2030»، وذلك عن طريق دعم المحتوى المحلي وتوجيه القوة الشرائية نحو المنتجات والخدمات المحلية، وصولاً إلى مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65 في المائة ورفع نسبة الصادرات غير النفطية في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي إلى نحو 50 في المائة بحلول عام 2030. (تفاصيل اقتصاد)

في الداخل

مبادرات السعودية الخضراء لتأكيده نهج التحول البيئي عالمياً (اقتصاد)



موظف في وزارة الإعلام الكويتية يحمل قطعاً من الأرشيف الوطني الكويتي الذي أخذته قوات نظام صدام حسين إلى العراق بعد الغزو عام 1990 وأعاد بغداد دفعة منه أمس (أ.ف.ب)

الكويت تستعيد أرشيفها الوطني وقعه البرهان والحلو في جوبا ويمهد لاستئناف المفاوضات وصولاً إلى اتفاق سلام «إعلان مبادئ» سوداني يفصل الدين عن الدولة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وقع رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحركة الشعبية - قطاع الشمال، عبد العزيز آدم الحلو، في عاصمة جنوب السودان جوبا، أمس، على إعلان مبادئ يفصل الدين عن الدولة. ووقع على الاتفاق كشاف، رئيس حكومة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، وكذلك المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي. ويخص إعلان المبادئ على تاسيس دولة مدنية ديمقراطية فيدرالية تضمن حرية الدين والممارسات الدينية والعبادة. واتفق الجانبان على ألا تفرض الدولة ديناً على أي شخص، ولا تتبنى ديناً رسمياً. وتعد الخطوة اختراقاً مهماً، تمهد لاستئناف المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية، للوصول إلى اتفاق سلام، تشارك بوجبه «الشعبية» في هياكل السلطة الانتقالية في البلاد. واتفق الطرفان على وقف دائم لإطلاق النار عند التوقيع على الترتيبات الأمنية. وقال البرهان إن التوقيع

ورغم تصاعد شكوك الشرعية في جديّة الحوثيين، إلا أن مصادر دبلوماسية تحدثت عن «إشارات إيجابية» أبادها قادة الجماعة تجاه المبادرة السعودية للسلام وإنهاء الأزمة اليمنية، إذ أشارت المصادر إلى أن «ما يصرحون به علناً يختلف عما يدور في النقاشات الخاصة».

وقالت المصادر، التي رفضت الإفصاح عن هوياتها، لـ«الشرق الأوسط» إن الحوثيين أبدوا جدية وإيجابية نحو المبادرة السعودية خلال لقاءهم بالمبعوث الأممي.

وأضافت: «نعتقد أن زيارة المبعوث الأممي إلى مسقط كانت إيجابية، ما يشجع عن رفض المبادرة هو فقط أمام الرأي العام، لكنهم يتكلمون بجدية في النقاشات الخاصة مع المبعوث الأممي».

في هذه الأثناء، واصلت الميليشيات الحوثية تكثيف هجماتها في مارب وقصفت أمس (الأحد) مخيمات النازحين، بحسب ما ذكرته مصادر ميدانية حكومية.

إلى ذلك، دمرت القوات السعودية أمس (الأحد) ثلاث طائرات مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية قبل الوصول إلى أهدافها، كما دمرت زورقين مفخخين كانت الميليشيا المدعومة من إيران تخطط لاستخدامهما في هجوم «وشيك» ينطلق من ميناء الحديدية على البحر الأحمر. (تفاصيل ص 2)

البنانيون يهربون إلى «الشمس» خوفاً من انقطاع الكهرباء

بيروت، إيمان شري

رفع الطيريك الماروني بشارة الراعي الغطاء عن معرقلتي تأليف الحكومة العتيدة، فيما يتزايد اتجاه اللبنانيين إلى تركيب أجهزة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية خوفاً من انقطاع التيار. وقال الراعي في قداس أحد الشعانين أمس: «ندين كل مسؤول سياسي أوصل دولة لبنان وشعب لبنان إلى هذه الحالة المأساوية. لم يكن هذا الصرح الطيريك الراعي يوماً مؤيداً لأي مسؤول ينادي بنفسه عن إنقاذ لبنان وشعبه، وسلطة تتنزع قصداً عن احترام الاستحقاق الدستوري وتعزل تأليف الحكومات، أو مؤيداً لطموحاتها الشخصية على حساب سيادة لبنان واستقلاله». وأضاف الراعي: «نرجو أن يدرك رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف أنهما، انطلاقاً من الثقة المتبادلة والمسؤولية المشتركة، محكومان بالتشاور

عن طريق الطاقة الشمسية في لبنان لدى المصانع والشركات بشكل خاص بهدف تخفيف تكلفة الكهرباء، فكان هؤلاء يمدون نظام الطاقة الشمسية على شبكة الكهرباء الأساسية، والمولدات في حال كانت موجودة فئات فاتورة المصدرين أقل، لكن مؤخراً ربما زاد الطلب أكثر حتى من قبل الأفراد بحسباً لارتفاع أسعار المازوت والفيول في حال رفع دعم مصرف لبنان، أو تجنباً لأي أزمة طاقة». (تفاصيل ص 6)

ضجة في إيران حول سرية «الشراكة» مع الصين

مصر متمسكة ب«الوساطة الرباعية الدولية» بشأن «السد»



إصابات بتفجير انتحاري استهدف كنيسة في اندونيسيا (ص 10)

تجمعات المنازل ترفع إصابات «كورونا» سعودياً تصاعد خلافات «أستراليا نيكيا» مع أوروبا

بروكسل - الرياض، «الشرق الأوسط»

تصاعد أمس الخلاف الدائر منذ أسابيع بين الاتحاد الأوروبي وشركة «أستراليا نيكيا» البريطانية - سويدية، كانت قد تعهدت بتقديم 70 مليون جرعة لقاح «كورونا»، وذلك عندما أعلن مفوض الاتحاد المسؤول عن حملة التطعيمات، تيري بريتون، أن دول التكتل ستتمتع بتصدير لقاح «أستراليا نيكيا» في حال تم تف الشركة بتسليم الجرعات التي تم شراؤها في أوروبا، في الوقت المحدد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» لبلانب عن بريتون قوله، أمس، إن «كل ما يتم إنتاجه (من لقاح) على أراضٍ أوروبية يجب أن يتم توزيعه على الأوروبيين، طالما لم تصد شركة (أستراليا نيكيا)

بالتزاماتها»، مضيفاً أنه «إذا كان هناك فائض فسيتيم إرساله إلى دول أخرى». وأوضح بريتون أن «أستراليا نيكيا»، وهي شركة بريطانية - سويدية، كانت قد تعهدت بتقديم 70 مليون جرعة إلى الاتحاد الأوروبي في الربع الأول من العام الحالي، ولم تقدم حتى الآن سوى 30 في المائة من التزاماتها تجاه الاتحاد الأوروبي، بينما قدمت مائة في المائة من التزامها تجاه المملكة المتحدة. وأضاف بريتون أن الاتحاد الأوروبي، في المقابل، التزم بتصدير 40 في المائة من إنتاجه، أي نحو 20 مليون جرعة، إلى المملكة المتحدة. وصدت وزارة الصحة السعودية، أمس، ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الإصابة

بالتجمعات المنزلية، ووضوح أن باقي الحالات مرتبطة أيضاً بعدم التزام الإجراءات الوقائية، مشدداً على ضرورة التزام القيود الاحترازية منعا لارتفاع حالات الإصابة بالفيروس. ونفى المتحدث في كلمته خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، أن يكون ارتفاع الإصابات له علاقة بتجورات الفيروس أو عودة المناسبات العامة، مجدداً تأكيد أهمية أخذ اللقاحات حرصاً على سلامة الجميع. (تفاصيل ص 4 و5)

ازدياد مطالب محاسبة قادة الجيش «هلع» أميركي من «فضائح» ميانمار

واشنطن، علي بردي

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن بلاده مصابة بـ«الهلع» من إراقة الدماء في ميانمار، حيث قتل العشرات في واحد من أكثر الأيام دموية منذ الانقلاب العسكري الشهير الماضي، مما استدعى أيضاً تديداً «بأشد العبارات» من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وغيره من المسؤولين الدوليين، الذين حذروا من «تزايد خطر ارتكاب جرائم فظيعة» في هذا البلد. وجاء هذا التصريح الأميركي والدولي بعد مقتل عشرات الأشخاص في أعمال قمع هي الأكثر دموية منذ استيلاء الجيش، وإطاحة حكومة مستشارة الدولة أوغ سان سو تشي.

كذلك، تزايدت الدعوات لمحاسبة قادة الجيش وأصدرت المستشارية الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس ويريمو نديريغو، والمفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشال باشليت، تحذيراً من «تزايد خطر ارتكاب جرائم فظيعة» وحضت الأطراف على التعاون مع الآليات الدولية، ومنها المحكمة الجنائية الدولية، في مكافحة الإفلات من العقاب في البلاد. (تفاصيل ص 11)

توقع «تشريعي» غير مسبوق من حيث مساحة الاختلاف «فتح» و«حماس» لخوض الانتخابات منفردتين

رام الله، كنان زيون

عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً، أمس، ترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أقرت فيه القائمة الكاملة للحركة، المقرر مشاركتها في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) المقبل، فيما أنهت «حماس» كذلك اختيار قائمتها، ما يؤكد وجود منافسة قوية بين الحركتين، بعدما أشيع سابقاً أنها قد تخوض الانتخابات بقائمة مشتركة. وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إن الحركة ستسجل قائمتها الانتخابية رسمياً، الثلاثاء، لدى لجنة الانتخابات المركزية، لافتاً إلى أن القائمة تضم مستقلين ورجال أعمال وشخصيات

اعتبارية». وترشح مسؤولون حاليون وسابقون وأسرى بلديات ورجال في الأمن داخل الحركة، وكانت كبيرة، لكن تم اختصارهم إلى العدد المطلوب. ومثل «فتح»، اختارت «حماس» قيادات صف ثانٍ ومسؤولين حكوميين وأكاديميين ومستقلين وشباباً ونساء. ويفترض أن يغلق باب الترشح، يوم الأربعاء، وذلك ستقدم مزيد من القوائم نفسها، بينها قائمة ناصر القدوة الذي فصلته حركة «فتح» من عضويتها، وقائمة سلام فياض رئيس الوزراء الأسبق، وقائمة تيار محمد دحلان الذي لن يرشح نفسه على القائمة، لكنه اختار ساعده الأمين سمير مشهوروي لرئاسة القائمة، وضمتها مفكرين وأكاديميين معارضين

لنهج السلطة. وسيشكل من يصل من هذه القوائم إلى المجلس التشريعي، معارضة متنامية للقيادة الفلسطينية، وهو ما يندرج بمجلس تشريعي غير مسبوق من حيث مساحة الاختلاف. ووصل الاختلاف إلى فاصل اليسار نفسها، التي لم تستطع التوحد وذهبت بقوائم منفردة. وقال بسام الصالح الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأحد، إن سعي حزبه من أجل توحيد قوى اليسار «تعثر للأسف الشديد». وشكلت فصائل اليسار قوائم تعتمد على أسرى ومناضلين ومفكرين، لدخول المعركة الحالية باقوى سلاح ممكن. (تفاصيل ص 8)

موجز

بريطانيا أعطت 33 مليون جرعة

لندن - «التشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس (الأحد)، أنه جرى إعطاء 33 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في بريطانيا حتى الآن. وبحسب البيانات المعلنة أمس، يُقدر متوسط معدل التطعيم في بريطانيا بـ 576 ألفاً و428 جرعة في اليوم الواحد. وبهذا المعدل، من المتوقع أن يستغرق الأمر 3 أشهر لتطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في بريطانيا قبل نحو 14 أسبوعاً. ووصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا المستجد» في بريطانيا إلى 4,34 مليون حالة، والوفيات المرتبطة بالجائحة إلى 126 ألفاً و813 حالة حتى الآن. ومضى قرابة عام وثمانية أسابيع منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس «كورونا» في بريطانيا. يُشار إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم، تعتبر تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

إيران تسجل 8751 إصابة يومية

طهران - «التشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، تسجيل 89 حالة وفاة و 8751 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع إلى نحو مليون و 855 ألف حالة. وصرحت المندبة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» في البلاد ارتفع ليصل إلى 62397. وذكرت أن 3928 من المتعافين في حالة حرجة، وأن عدد المتعافين تجاوز المليون و 593 ألف حالة، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الإيرانية (إرنا).

روسيا ستصل مناعة القطيع نهاية الصيف

موسكو - «التشرق الأوسط» ذكرت وكالة «إنترفاكس للأخبار»، أمس (الأحد)، نقلاً عن تصريحات بها التلفزيون للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه يتوقع أن تصل روسيا مرحلة مناعة القطيع من فيروس «كورونا» المستجد، وأن ترفع القيود المرتبطة بالسيطرة على التفشي بحلول نهاية الصيف. وأضاف بوتين، الذي تلقى لقاحاً روسياً للوقاية من المرض هذا الأسبوع، أن الأثر الجانبى الوحيد الذي شعر به كان ألماً خفيفاً في عضلاته في الصباح التالي لتلقي اللقاح، وشعوراً بعدم الارتياح في موضع الحقن.

جنوب أفريقيا تعتمز تطعيم 200 ألف شخص يومياً

جوهانسبرغ - «التشرق الأوسط» قال وزير الصحة الجنوب أفريقي زويلي مخيزي في حوار مع صحيفة «صنادي تايمز» الجنوب أفريقية إن جنوب أفريقيا تعتمز تطعيم 200 ألف شخص يومياً ضد فيروس «كورونا» ابتداء من منتصف مايو (أيار) المقبل، حيث تسعى البلاد لتعزيز عملية التطعيم ضد الفيروس. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن مخيزي القيود الحكومية أقامت 2000 مركز للتطعيم. ولكن نقص الجرعات يهدد خطط جنوب أفريقيا لتطعيم ثلثي مواطنيها هذا العام، وذلك على الرغم من أنه من المقرر أن تستقبل جوهانسبرج 2,8 مليون جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»، بحلول نهاية أبريل (نيسان) المقبل. وقامت جنوب أفريقيا بتطعيم 230 ألفاً شخص حتى الآن. وقد سجلت جنوب أفريقيا حتى الآن 1,54 مليون حالة إصابة بفيروس «كورونا»، وأكثر من 52 ألف حالة وفاة بالفيروس. وكانت الحكومة قد قالت الخميس الماضي إنها تسعى لتطعيم 1,5 مليون من العاملين بالقطاع الصحي بحلول نهاية الشهر المقبل.

ألمانيا تحشى خروج الوباء عن السيطرة

برلين - «التشرق الأوسط» قال مساعد كبير للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنه ينبغي للحكومة السعي لتقليل معدل انتشار عدوى فيروس «كورونا»، في الأسابيع القليلة المقبلة، وإلا فستخطر بظهور سلالات جديدة مقاومة للقاحات. وقال ميجل براون كبير موظفي مكتب المستشارية في تصريح لصحيفة «بيلد أم زونتاج»: «نمر بأخطر مرحلة في الوباء... الأسابيع القليلة المقبلة ستحدد ما إذا كنا سنسيطر عليه». وأضاف المسؤول الألماني أنه إذا ارتفع عدد حالات الإصابة بوتيرة سريعة مجدداً فستزداد مخاطر أن تصبح السلالة الجديدة التالية مقاومة للقاح. وازداد عدد حالات الإصابة بالفيروس في ألمانيا بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة نتيجة سلالة أسرع انتشاراً وإجراءات تخفيف القيود. وارتفع عدد الإصابات المؤكدة، أمس (السبت)، بواقع 20472 حالة و 157 وفاة، وفقاً لبيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية.

أوروبا ترى ضوءاً في نهاية نفق الجائحة

باريس - «التشرق الأوسط» اعتبر المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تيري بروتون، أمس (الأحد)، أن تسريع إنتاج اللقاحات يسمح لأوروبا برؤية «ضوء في نهاية النفق»، رغم الموجة الثالثة من وباء «كوفيد - 19»، التي تجتاح القارة. وقال المسؤول المكلف متابعة تصنيع اللقاحات: «لدينا حالياً في أوروبا 52 مصنعاً تعمل دون توقف طوال الأسبوع لإنتاج لقاحات ضد «كورونا». جاءت التصريحات في برنامج «غراندي جوري» الذي يبث على إذاعة «إر تي إل» وتلفزيون «إل سي إي» وصحيفة «لوفيغارو». وأضاف بروتون: «لدينا القدرة على الإنتاج، ومنح مواطنينا الأوروبيين 360 مليون جرعة بحلول نهاية الربع الثاني، و 420 مليون جرعة الضرورية (...) لنبدأ الحديث عن مناعة جماعية والتوصل إليها»، منتصف يوليو (تموز). وكان المفوض الأوروبي للسوق الداخلية صرح، الأسبوع الماضي، بأن بإمكان أوروبا تحقيق مناعة جماعية بحلول 14 يوليو (تموز). وقال الأحد: «نرى ضوءاً في نهاية النفق»، معتبراً أنه «يجب الانتظار بضعة أسابيع أخرى حتى نكبح انتشار الفيروس ونلغق في الآن ذاته بنسق أعلى». وتابع: «ستبعين علينا زيادة السرعة، لكننا نعلم الآن أننا ستكون قادرين على القيام بذلك»، على مستوى الإنتاج.

المكسيك: إعطاء 6,49 مليون جرعة

مكسيكو سيتي - «التشرق الأوسط» أعطت السلطات المكسيكية 6,49 مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا لمواطنيها في البلاد حتى الآن، وفقاً للبيانات التي أعلنتها أمس جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأخبار. ويُقدر متوسط معدل التطعيم في المكسيك بنحو 185 ألفاً و774 جرعة في اليوم. وبهذا المعدل، سوف تحتاج المكسيك إلى عامين وثمانية أشهر لتطعيم 75 في المائة من السكان بلقاح مضاد من جرعتين. وقد بدأت عملية التطعيم منذ نحو 14 أسبوعاً في البلاد. من جهة أخرى، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» 2,22 مليون إصابة، كما بلغ عدد الوفيات 201 ألف و 862 حالة وفاة.

وقال الإعلان السياسي الذي جاء بمبادرة من لبنان: «شعور بلقلق عميق أنه رغم الاتفاقات الدولية والمبادرات والإعلانات العامة، فإن توزيع لقاحات (كوفيد19) لا يزال غير منصف في جميع أنحاء العالم؛ سواء بين البلدان أم داخلها».

ومع الإشارة إلى أن العديد من البلدان لم تتمكن حتى الآن من الحصول على أي لقاحات، أكد الموقعون على الإعلان في اجتماع للجمعية العامة على «الحاجة إلى تضامن دولي وتعاون متعدد الأطراف لزيادة إنتاج اللقاحات وتوزيعها على المستويين الإقليمي والعالمي». وعُد نص الإعلان أن مبادرة «كوفاكس» التي تدعمها الأمم المتحدة لمساعدة الدول الفقيرة في الحصول على اللقاحات هي «الآلية المناسبة» لضمان «حصول الجميع عليها بشكل منصف».

وأضاف أن الموقعين يشجعون بشكل مستمر على «مزيد من مشاركة جرعات اللقاحات بين البلدان القادرة على القيام بذلك وتلك المنخفضة ومتوسطة الدخل والبلدان الأخرى الفقيرة».

ولم تحظ الوثيقة بحلول الجمعة بدعم مجموعة من الدول؛ يمارس كوريا الشمالية وبورما وبنين وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان وسوريا وسيشل. كما أن دولتي الفاتيكان وفلسطين، وهما تحلمان صفة مراقب في الأمم المتحدة، لم توقعتا حتى الآن على الإعلان.



لقاح «أسترازينيكا» البريطاني (أ.غ.ب)

الجرعات التي جرى إعطاؤها نسبة الملقّحين بين السكان بالنظر لتباين الدول من حيث عدد السكان.

يذكر أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات. وكان نحو 180 دولة، من أصل 193 تنتمي إلى الأمم المتحدة، قد أعلنت يوم الجمعة التزامها بضمناً توزيع منصف للقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، وفق ما ذكرت الأمم المتحدة.

وتركيا، وألمانيا، وكولومبيا، والأرجنتين، والمكسيك، وبولندا، وإيران.

كما تصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والمكسيك والهند والمملكة المتحدة وإيطاليا وروسيا وفرنسا. وتصدر الولايات المتحدة ذلك دول العالم من حيث عدد الجرعات التي جرى إعطاؤها، تليها الصين، ثم الاتحاد الأوروبي ثم الهند والمملكة المتحدة والبرازيل وتركيا وروسيا. ولا يعكس عدد

مليوناً، فيما تجاوز إجمالي الوفيات المليونين و 777 ألف حالة.

وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، أظهرت البيانات المجمعّة لوكالة «بلومبرغ» للأخبار أنه جرى إعطاء أكثر من 528 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس حول العالم. وتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها البرازيل، ثم الهند، وفرنسا، وروسيا، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، وإسبانيا،

من جهة أخرى، أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 126.7 مليون حتى يوم أمس (الأحد)، فيما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم 528 مليون جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، وتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها البرازيل، ثم الهند، وفرنسا، وروسيا، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، وإسبانيا،

عدد المتعافين يقرب من 71.7

طغمت أكثر من 19 مليون شخص من سكانها حتى الآن

«الصحة العالمية»: البرازيل خطر على جيرانها والعالم

في البرازيل قبل نحو 9 أسابيع،

ووصل عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد إلى 12.5 مليون حالة، وعدد الوفيات المرتبطة بالفيروس إلى 310 ألف و 550 حالة. ومضى عام و 4 أسابيع منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في البرازيل. ويشار إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة؛ أي ما إذا كان من جرعة أو جرعتين.

وفي حين نهال الانتقادات الشديدة على حكومة الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو الذي ما زال يصر على إنكار خطورة الوباء الذي وصفه في بداية الجائحة بأنه مجرد «زكام خفيف» (Gripezinha)، ويصطدم مع حكام الولايات الذين يفرضون تدابير مشددة للتعزل والإقفال، قال كبير خبراء العلوم الوبائية في البرازيل، جيسيم أوريانا: «لقد خسرتنا الحرب ضد (كوفيد - 19) مطلع العام الماضي، ولم يوجد أي احتمال لوقف هذه المسألة في النصف الأول من هذه السنة. البرازيل اليوم خطر يهدد البشرية بأسرها، ومختبر في

سكانه عن 200 مليون، مرشح

لارتفاع في الأسابيع المقبلة. وجاء في بيان صدر السبت عن المكتب الإقليمي الأميركي لمنظمة الصحة أن الوضع الوبائي الخطير في البرازيل بات يشكل تهديداً مباشراً للدول المجاورة، حيث بدأت أعداد الإصابات الجديدة تسجل ارتفاعاً مقلقاً في مناطق من فنزويلا وكولومبيا والبيرو تقع على الحدود مع البرازيل التي تحيط بها 10 دول، وأن تفاقماً خطيراً للمشهد الوبائي في أمريكا اللاتينية من شأنه أن يعرقل الجهود الدولية لاحتواء الوباء، واستئناف الحركة العادية في القرب المنظور.

وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس (الأحد)، أنه تم إعطاء 19.3 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا في البرازيل حتى الآن. وبحسب البيانات المعلنة، أمس، يُقدر معدل التطعيم في البرازيل بنحو 757 ألفاً و806 جرعات. وبهذا المعدل، يتوقع أن يستغرق تطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين نحو سنة. وقد بدأت حملة التطعيم ضد الفيروس

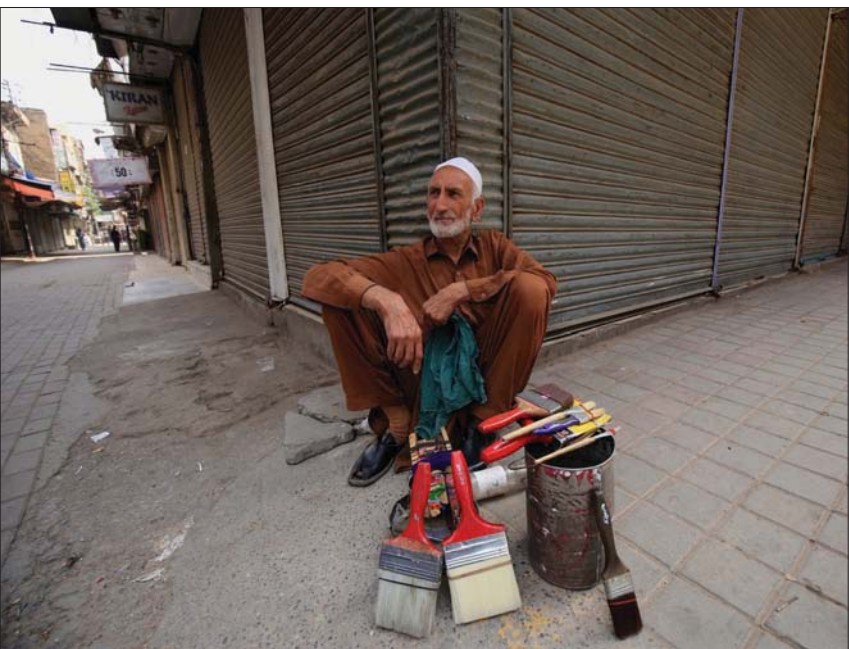
جيتيف، شوقي الرئيس

في تطور خارج عن المألوف، طالبت منظمة الصحة العالمية الحكومة البرازيلية بالإسراع في اتخاذ تدابير حازمة، والتنسيق مع السلطة القضائية لمواجهة الانتشار الجامح لـ«كوفيد-19». في الوقت الذي تتسارع فيه الدول المجاورة إلى اتخاذ إجراءات الحماية لوقف تمدد الوباء عبر حدودها المشتركة مع البرازيل، مثل وقف الرحلات الجوية وإقامة حواجز وبائية على معابر النقل البري والبحري.

وقالت كاريسا إتيان، مديرة منظمة الصحة الأميركية، وهي زراع منظمة الصحة العالمية في القارة الأميركية، إن الوباء ينتشر بخطورة كبيرة في البرازيل التي أصبحت البؤرة الرئيسية لانتشار الفيروس في العالم، في حين أفاد المكدن الإمبراطوري في لندن الذي كان قد شكل فريقاً خاصاً لمتابعة تطور الجائحة في أمريكا اللاتينية بأن كل 100 مصاب بالفيروس في البرازيل ينتقلون إلى 123 شخصاً آخر، وأن هذا المعدل الذي يعد مرتفعاً جداً، خاصة في بلد يزيد تعداد

باكستان تحظر التجمعات في ظل انتشار الفيروس

الهند تسجل أعلى حصيلة إصابات منذ أكتوبر



عامل أمام محل مغلق بعدما شددت باكستان القيود أمس (إ.ب.أ)

يتم حظر جميع التجمعات في الأماكن المفتوحة والمغلقة ابتداء من الآن. هذا سوف يشمل

الوطنى للقيادة والعمليات، وهي الهيئة المسؤولة عن مواجهة جائحة كورونا: «سوف

الفعاليات الاجتماعية والثقافية والسياسية والرياضية والفعاليات الأخرى».

نيودلهي - اسلام آباد: «التشرق الأوسط»

قالت وزارة الصحة الهندية، أمس الأحد، إن البلاد سجلت 62714 إصابة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وذلك في أعلى حصيلة يومية منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول). وأظهرت بيانات الوزارة تسجيل 312 وفاة بالفيروس لترتفع بذلك أعداد الوفيات اليومية إلى أعلى مستوى منذ عيد الميلاد، وقرضت سلطات ولاية مهاراشترا بحرب البلاد حظر تجول ليلى أمس الأحد لمواجهة ارتفاع قياسي في عدد حالات كوفيد - 19، حيث سجلت العاصمة المالية مومباي 6123 إصابة جديدة.

وقالت كيشور بيدنيكار رئيسة بلدية مومباي: «نشهد معدلاً أعلى لإصابات كوفيد في المباني السكنية الشاهقة مقارنة بالعشوائيات... ولنخ الانتشار لن يُسمح إلا بالخدمات الضرورية»، مضيفة أنه ينبغي على الفنادق والحانات ومراكز

وزير إسرائيلي: عدم إسقاطه كان خطأ استراتيجياً لصالح إيران الكشف عن خلافات في تل أبيب حول مصير الأسد

تل أبيب، نظير مجلي



جندي إسرائيلي خلال تدريب عسكري في الجولان السورية المحتلة الشهر الماضي (إبأ)

كشفت وزير إسرائيلي كبير من ذوي الخلفية الأمنية الراسخة، أن قيادة الجيش، وكذلك الحكومة، بقيادة بنيامين نتنياهو، شهدت خلافات كبيرة في التعاطي مع الموضوع السوري، منذ اندلاع الحرب الأهلية، وأن قسماً منهم أيد انتهاز الفرصة السانحة لإسقاط الرئيس بشار الأسد، وقسم رفض ذلك وأيد بقاءه. وقال إن «مؤيدي الأسد في القيادة الإسرائيلية تغلبوا على معارضيه»، واعتبر ذلك «خطأ فاحشاً خدم إيران، وندفع ثمنه اليوم باهظاً».

وكشف الوزير الإسرائيلي، في أحاديث ضيقة تسرب بعض منها إلى الإعلام، أمس (الأحد)، أن نقاشات حادة دارت في قيادة المنظومة العسكرية الأمنية والسياسية في إسرائيل، مع اندلاع الحرب في سوريا، حول إسقاط نظام بشار الأسد. قسم من القيادات رأى أن هناك فرصة مهيبة لإسقاط نظام الأسد، فقد كانت المعارضة قوية جداً، وتستند إلى قاعدة جماهيرية ولديها إلتفات مثبت تجاه إسرائيل. وبدا واضحاً بأن هذه الفرصة لن تتحقق من دون دعم إسرائيل.

وكان بذلك يشير إلى الجيش الحر وعناصر أخرى في المعارضة، الذين بادروا للاتصال بإسرائيل، وبعضهم قاموا بزيارات علنية إلى تل أبيب، وأطلقوا تصريحات عن استعدادهم للسلام مع إسرائيل على أساس تاجيرها هضبة الجولان السورية المحتلة لعشرين أو ثلاثين سنة وتحويله إلى «محمية سلام». وقد طلبوا يومها دعماً إسرائيلياً لوجيستياً وتزويدهم بالسلاح. وقال الوزير الإسرائيلي إن هذا النقاش استغرق عدة سنوات، إلى أن لم

المعابر الراجعة تفرق الخصوم في الرقة وتضغط لجني «الأتاوات»

يضاغف من التحديات التي تواجه الإدارة الذاتية «لا سيما استقبال المساعدات الدولية، واستيراد مستلزمات المخيمات التي تضم قرابة 700 ألف نازح ولاجئ يقطنون في 12 مخيماً». ومن جهة ثانية، أكدت مصادر مطلعة إمكانية افتتاح معبر بري، بين مناطق قوات «قسد» والنظام السوري بريف مدينة دير الزور، ليكون ثاني معبر بعد «الصالحية» الذي افتتح بداية العام الحالي. وقد عقد اجتماع السبت، ضم ضباطاً من الشريط الروسية وقياديين من «قوات قسد» في مدينة دير الزور، بحثوا خلاله كيفية فتح المعبر بين بلدة «الحسينية» الخاضعة لسيطرة النظام وبلدة «الجنينة» الخاضعة لسيطرة «قسد» بريف دير الزور الشرقي.

وأضافت المصادر أن الجانبين توصلوا إلى اتفاق أولي يفضي إلى إشراف الشرطة الروسية على إدارة المعبر، ليستخدم للحالات الإنسانية وتنتقل المدنيين بين الضفتي النهر، والسماح للتجار وأصحاب سيارات النقل بالعبور، تزامناً مع عودة المعبر المائي في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي للعمل، وهو الذي اقتصر الحركة فيه على عبور المدنيين بين الضفتين، دون ورود معلومات عن نقل البضائع والسلع التجارية وشحنات النفط والمحروقات. يذكر أن سكان وأهالي مناطق دير الزور يستخدمون العبارات النهرية، وهي عبارة عن سفن نقل صغيرة تتراوح حمولتها بين 3 أطنان و10 أطنان، لاجتياز نهر الفرات الذي يفصل مناطق سيطرة «قسد» عن تلك الخاضعة للقوات النظامية.

الجهة الشرقية عن المناطق الخاضعة للقوات النظامية بالجهة الجنوبية والغربية. هذا وتربط 5 معابر حدودية «عون» تبدأ من منفذي «عون السدادات» ومعبر «التابيه» في مدينة منبج بريف حلب الشمالي، ومعبر «الطبقة» جنوب نهر الفرات، ومعبر «الرقة» الذي يقع على الطريق السريع بين الرقة والسلمية (وسط سوريا).

وحسب رئيس هيئة الاقتصاد والزراعة بالإدارة الذاتية، سلمان بارودو، فإن إغلاق المعابر من قبل النظام يهدف إلى زيادة نسبة الضرائب والأتاوات على البضائع الداخلة إلى مناطق الإدارة لصالح القوات العسكرية الحكومية التي تدير المعابر، مشيراً إلى أن «الحكومة أعلقت المعابر بشكل مفاجئ، ودون أي إعلان مسبق، الأمر الذي عكس ارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية لدى سكان المنطقة، لا سيما الخضراوات الواردة من الداخل السوري».

أما «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فقد تحدث، في تقرير نُشر على موقعه الرسمي، عن وجود خلافات بين قيادة الفرقة الرابعة والجيش الروسي، تتعلق بالإشراف على شحنات النفط الآتية من سيطرة مناطق «قسد»، والضرائب والرسوم الباهظة التي تستثمرها الفرقة، حيث طلب الروس الإشراف مباشرة على شحنات النفط، لكن الفرقة التي تتسبب بإغلاق المعابر مع مناطق النظام، وبقاء معبر تل كوجر - اليعربية مع العراق مغلقاً، بعد فيتو روسي صيني بداية عام 2019،

القاسمي، كمال شيخو تمنع القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد الشاحنات والسيارات التجارية الآتية من العاصمة دمشق ومدینتی حمص وحماة الخاضعة لنفوذها من إدخالها، والدخول إلى مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي البلاد، بعد إغلاق الأولى معبري الرقة والطبقة منذ 21 أيلول من الشهر الحالي.

ويقول مسؤول بارز من الإدارة الذاتية الكردية إن الإغلاق يهدف إلى رفع نسبة الضرائب والعمولة المفروضة على البضائع من الجهات العسكرية التي تدير المعبر. ونقل سائقون ومدنيون عالقون في تلك النقاط أن حركة المعابر متوقفة، وتتكدس مئات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والخضراوات والفاكهة. وبحسب نشطاء بالمواد الغذائية والخضراوات والمركز السوري لحقوق الإنسان، تتخضع معابر الرقة والطبقة لسيطرة عناصر الفرقة الرابعة التي يقودها شقيق الرئيس السوري، ماهر الأسد.

وعالماً ما يتم إدخال بضائع تجارية وشحنات النفط عبر المعابر الحدودية لنقلها إلى الضفة الثانية. وتشكل رسوم وعوائد هذه التجارة السوداء أحد أهم الموارد المالية المتحاربة، ما يقف وراء الصراع الأساسية للجهات العسكرية المتحاربة، التي تتسبب بإغلاق المعابر مع مناطق النظام، وبقاء معبر تل كوجر - اليعربية مع العراق مغلقاً، بعد فيتو روسي صيني بداية عام 2019،

أو اللاعبين في الحرب الأهلية السورية، بشكل حاسم». وقررت الحكومة العمل بكل طاقاتها الاستراتيجية والعسكرية والاستخباراتية والسياسية «من أجل فرض خطوط حمراء حرجية لأمنها القومي وتنفيذ العمليات الهجومية اللازمة، من دون السماح بجزر إسرائيل إلى حرب في سوريا أو لبنان».

وحسب صحيفة «يديعوت احرونوت»، فإن «الخطوط الحمراء» الإسرائيلية تغيرت قليلاً خلال السنوات العشر الأخيرة، وصيغتها الأخيرة ضمت البنود التالية: أن «أي استهداف للسيادة الإسرائيلية وأمن مواطنيها، سيُقابل برد موجع لردع المعتدين، ولن يرسلهم أو يمنحهم الرعاية أو مجال العمل. والعمل على منع استخدام سوري لأسلحة غير تقليدية (كيميائية)، ومنع نقل أسلحة كهذه إلى لبنان. كذلك منع أو التشويش بالقوة على نقل أسلحة نوعية من إيران إلى سوريا ولبنان، ومنع نقل أسلحة نوعية من الجيش السوري وصناعاته العسكرية إلى لبنان.

وتقوم الاستراتيجية أيضاً، على «منع إقامة جبهة إيرانية ضد إسرائيل في سوريا، تكون شبيهة بالجبهة التي أقامها إيران. مواجهة أي تموضع لجيوش إرهابية معادية لإسرائيل، متطرفة سنية وأذرع تابعة لإيران، بالقرب من الحدود مع إسرائيل، بشكل يسمح لها بممارسة إرهاب حدودي وعابر للحدود بشكل مفاجئ. كذلك، منع والتشويش على إقامة واستخدام ممر بري من إيران، مروراً بالعراق وسوريا إلى لبنان، بخدم الاستعدادات واللوجيستية والنظامية الإيرانية وأذرعها في حرب ضد إسرائيل».

إيمان، بعد غزو لبنان واحتلال جزء من بيروت، في عام 1982، تخصيص زعيم الكتائب، بشير الجميل، رئيساً هناك، وبعد ذلك توقيع اتفاق سلام.

فقد فشلت هذه الخطة، وتم اغتيال الجميل. وفي موازاة ذلك، تأسس «حزب الله» كذراع مقاومة للاحتلال الإسرائيلي، وسيطر على لبنان.

وقال الوزير الإسرائيلي إن معسكر رفض إسقاط الأسد هو الذي انتصر، لأن رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو وقف معه وتبنى التقرير الاستراتيجي السري الذي أعده غالبية الجنرالات، مهدداً من آيات الله الإيرانيين. ثم وضع هؤلاء أمامهم التجربة الإسرائيلية الفاشلة في لبنان، عندما حاول وزير الأمن، أرئيل شارون، ورئيس أركانها، رفائيل

العلمي واللوجستي للأخطبوط الإيراني وأذرعها».

وأكد الوزير الإسرائيلي أن معارضي فكرة إسقاط الأسد، شكلوا معسكراً كبيراً وقويماً، فقد عارضوا مبدئياً أي تدخل إسرائيلي في الحرب السورية. وعللوا ذلك بالقول إنه «لا أحد بإمكانه ضمان أن الجهة أو تحالف المنظمات والجهات السياسية التي ستصعد إلى الحكم مكان الأسد ستكون أقل عدائية وخطورة من إيران تجاه إسرائيل. على العكس، البديل المتطرف الذي كان ظاهراً في تلك الفترة في سوريا بدا أنه ليس أقل تهديداً من آيات الله الإيرانيين.

ثم وضع هؤلاء أمامهم التجربة الإسرائيلية الفاشلة في لبنان، عندما حاول وزير الأمن، أرئيل شارون، ورئيس أركانها، رفائيل

البعث الآخِر

مع منتهى الرمحي

وجهة نظر مختلفة لقراءة قضايا المنطقة

السبت

20:30 GMT
23:30 KSA

العربية
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

البرهان والحلو وقعاه في جوبا... وحمدوك يعتبره إكمالاً للسلام

اتفاق سوداني - سوداني على دولة محايدة تجاه الأديان



البرهان وسلفاكير يتوسطهما الحلو بعد توقيع المبادئ في جوبا أمس (رويترز)

تفرض الدولة ديناً على أي شخص ولا تتبنى ديناً رسمياً وتكون الدولة غير منحازة فيما يخص الشؤون الدينية وشؤون المعتقد والضمير، وتكفل حماية حرية الدين والممارسات الدينية، على أن تضمن هذه المبادئ في الدستور». وشدد الاتفاق على «جيش قومي مهني على عقيدة عسكرية موحدة جديدة يلزم حماية الأمن الوطني وفقاً للدستور، على أن تعكس المؤسسات الأمنية التنوع والتعدد، وأن يكون ولاؤها للوطن وليس لحزب أو جماعة، كما يجب أن تكون عملية دمج وتوحيد القوات عملية متدرجة تكتمل بنهاية الفترة الانتقالية، بعد حل مسألة العلاقة بين الدين والدولة في الدستور».

ونص الاتفاق على «أن تستند قوانين الأحوال الشخصية إلى الدين والعرف والمعتقدات بطريقة لا تتعارض مع الحقوق الأساسية»، وأن تعمل حكومة السودان على الانضمام إلى المواثيق والمعاهدات الدولية والأفريقية لحقوق الإنسان التي لم يصادق عليها وإدراجها في اتفاقية السلام.

والمبادئ المنفق عليها إلى نصوص، تضمن دوران عجلة التغيير في البلاد، وتعزيز استمرار جهود الإصلاح من الشمولية إلى رحاب الديمقراطية، وترسيخ الحريات

والمبادئ المنفق عليها إلى نصوص، تضمن دوران عجلة التغيير في البلاد، وتعزيز استمرار جهود الإصلاح من الشمولية إلى رحاب الديمقراطية، وترسيخ الحريات

التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي.

واتفق الطرفان على وقف دائم لإطلاق النار عند التوقيع على الترتيبات الأمنية المنفق عليها كجزء من التسوية الشاملة للصراع في السودان. وشدد البرهان في تصريحات عقب مراسم التوقيع على أهمية تحقيق السلام في البلاد. وقال إن التوقيع على إعلان المبادئ «بداية حقيقية للتغيير الذي سيؤدي إلى سلام يصنع بلدا للجميع... وسنقاتل من أجل تحقيق هذا السلام وحمايته».

وقال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، في تغريدة إن «توقيع إعلان المبادئ... ببادرة شجاعة ودليل على توفر الإرادة الصلبة لدى كل السودانين - مدنيين وعسكريين - لاستكمال المرحلة الثانية من سلام السودان». وأضاف: «سنحرص على أن تتصل الجهود وتستمر وصولاً إلى اتفاق سلام شامل وعادل لا يستثني أحداً، ويكون أساساً للتوافق على مشروع وطني سوداني».

ورأى عبد العزيز الحلو «أن التوقيع على إعلان المبادئ سيهدم المفاوضات أوسع، وترجم

إعلان جوبا... خطوة سلام أم اتفاق قديم بوجه جديد؟

عن الدولة». وشدد على عدم فرض الدولة «ديناً على شخص، والا تتبنى ديناً رسمياً، وأن تكون غير منحازة فيما يخص الشؤون الدينية، وشؤون المعتقد والضمير، وتكفل وتحمي حرية الدين والممارسات الدينية، وأن تضمن هذه المبادئ في الدستور».

وقطع بإسناد قوانين الأحوال الشخصية على الدين والعرف والمعتقدات، بطريقة لا تتعارض مع الحقوق الأساسية.

وقال الكاتب والناشط

فنص على أن «السودان بلد متعدد الأعراق والديانات والثقافات، لذلك يجب الاعتراف بهذا التنوع وإدارته، ومعالجة مسألة الهوية الوطنية... كما نص على «حق شعوب المناطق المختلفة في إدارة شؤونهم خلال حكم لا مركزي أو فيدرالي، وتأسيس دولة مدنية ديمقراطية فيدرالية، تضمن حرية الدين والممارسات الدينية والعبادة لكل الشعب، وفصل الهويات الثقافية والأثنية والدينية والجهوية

والمبادئ المنفق عليها إلى نصوص، تضمن دوران عجلة التغيير في البلاد، وتعزيز استمرار جهود الإصلاح من الشمولية إلى رحاب الديمقراطية، وترسيخ الحريات

وصفه للاتفاق بأنه «عطاء من لا يملك لمن لا يستحق»، ليرد حمدوك بأن «هذا تصور قاصر». وبعد 6 أشهر، وقع رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان مع الحلو أمس «إعلان مبادئ» في جوبا لقي ترحيباً من المشركاء كافة، رغم التنازلات المتبادلة بين طرفي الاتفاق التي كان بعض أطراف الشراكة الحاكمة يرفضونها. والنص صراحة على أن الإعلانين الأول نص على «فصل الدين عن

البرلمان المصري يرجئ «تقصي» حادث القطار انتظاراً لتحقيق النيابة

من الرقابة الإدارية وأساذة كلية الهندسة والفنية العسكرية والإدارة الهندسية بالقوات المسلحة، فضلاً عن متابعة مجلس النواب للحادث عبر لجنة مشكلة من وكيل المجلس النائب محمد أبو العينين إلى العيينين، والنائب أشرف رشاد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب مستقبل وطن زعيم الأغلبية وأخريين». وفيما قال إن الحادث «فاجعة»، رأى أنه «ليس من المصلحة العامة وجود أية تعارض مع اللجان المختصة للتحقيق، وعليه سيتم إجراء جميع الطلبات المقدمة بشأن تشكيل لجنة تقصي الحقائق».

وبعدت جلسة البرلمان المصري، أمس، بوقوف الحاضرين لدقيقة حداد على أرواح الضحايا، فيما «طلب عدد من أعضاء مجلس النواب بتشكيل لجنة تقصي حقائق في حادث تصادم القطارين».

وقبل أن يقرر رئيس البرلمان تأجيل طلبات تشكيل اللجان، قال النائب عمرو درويش، إن «تشكيل لجنة تقصي حقائق ومحاسبة المسؤول عن هذا الحادث ضرورة لا بد منها».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أرجحاً «مجلس النواب» (البرلمان المصري، أمس، «جميع طلبات النواب بشأن تشكيل لجنة تقصي حقائق برلمانية بشأن حادث قطاري سوهاج حتى الانتهاء من التحقيقات التي تجريها النيابة العامة».

وأسفر الحادث الذي وقع، الجمعة الماضي، في مدينة طهطا بسوهاج على (365 كيلومتراً جنوب القاهرة) عن مصرع 19 شخصاً وإصابة 185 آخرين، بحسب أحدث إفادة رسمية.

مصر متمسكة بـ«الوساطة الرباعية الدولية» بشأن «سد النهضة»

استنخ عنها تداعيات سلبية ضخمة، الأمر الذي يجعل من هذا السد أحد التحديات الكبرى التي تواجه مصر حالياً، في الوقت تعاني فيه مصر من شح مائي حاد، تقابله وفرة مائية في إثيوبيا».

وتسعى إثيوبيا إلى توليد الطاقة الكهروكهربائية عبر السد المعلق الذي تشيده منذ عام 2011، ووصل بناؤه إلى 79 في المائة، لكنه يثير مخاوف في مصر والسودان من تأخيره المتوقّع على تنفيذ المرحلة لإعادة التوصل إلى اتفاق قانوني يلزم يضمن اتخاذ إجراءات حمائياً في فترات الجفاف».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

جددت مصر تمسكها بمقترح «الوساطة الرباعية الدولية» الذي تتبناه مع السودان، بشأن مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

وأكد محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، والسفير دونالد بوت المبعوث الأمريكي للسودان، ومارينيا فرايلا مبعوث الاقتصاد الأوروبي، أمس، وعم القاهرة الكامل لمقترح الخرطوم الداعي لتشكيل «رباعية دولية» تقودها الكونغو الديمقراطية، وتشارك فيها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، للتوسط بين الدول الثلاث. والتقى الوزير المصري

تركيا: القبض على «داعشي» خطط لعملية إرهابية

مكافحة الإرهاب صادرت من منزل الإرهابي وثائق وكتيبات حول طرق تصنيع المتفجرات.

منع من سباق القضاء على داعش».

وقالت مديرية أمن دنيزلي، في بيان أمس الأحد، إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لها تمكنت من القبض على الإرهابي، البالغ من العمر 30 عاماً، في العاصمة أنقرة (الجمعة)، القبض على 25 عراقياً في عناصر «داعش» ممن سبق لهم القيام بعمليات داخل التنظيم في مناطق القتال في العراق. وتنفذ

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أقلت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لولاية دنيزلي غرب تركيا القبض على أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي كان يخطط لتنفيذ عملية إرهابية.

وقالت مديرية أمن دنيزلي، في بيان أمس الأحد، إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لها تمكنت من القبض على الإرهابي، البالغ من العمر 30 عاماً، في منزل كان يختبئ فيه، بالتنسيق بين قوات الأمن والاستخبارات، في عام 2002 باعتداءات بجزيرة بالي نسبت إلى تنظيم «الجماعة الإسلامية» الإندونيسي.

وأشار البيان إلى أن فرق

إندونيسيا: إصابات بتفجير انتحاري استهدف كنيسة



استنفار أمني خارج كنيسة مدينة ماكاسار في إندونيسيا بعد التفجير الانتحاري أمس (أب)

ماكاسار (إندونيسيا)، «الشرق الأوسط»

أعلن الوزير الإندونيسي المحفوظ، أن الهجوم الذي استهدف، أمس الأحد، كاتدرائية ماكاسار في شرق البلاد موقعاً 20 جريحاً على الأقل، كان عملية انتحارية. وأوضح المسؤول أن منفذي الهجوم قتلوا في العملية التي جرت بعد «قداس الشعائين» في البلد ذي الغالبية المسلمة. وقالت الشرطة الوطنية الإندونيسية إن مهاجمين شُبهت بهما بأنهما انتحاريان فجرتا نفسيهما أمام كنيسة كاثوليكية في مدينة ماكاسار، أمس الأحد، فأصابا 14 شخصاً في أول أيام «السبوع عيد القيامة». وأضافت أن جماعة من المصلين كانوا داخل الكنيسة التي تقع على جزيرة سولاويسي وقت الانفجار الذي تزامن مع اقتراب القديس من نهايته. كانت الشرطة قد قالت في وقت سابق إن مهاجماً نفذ التفجير بمفرده. وقال القس ويلهيوموس تولوك لوسائل إعلام إندونيسية، إن شخصاً شُبهت به بأنه مهاجم حاول دخول الكنيسة على متن دراجة نارية لكن أحد أفراد الأمن منعه. وأظهرت لقطات كاميرا أمنية وقوع انفجار تسبب في لهب ودخان وحطام. وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية، أرغو يونو: «كان هناك شخصان على دراجة نارية حين حدث الانفجار عند المدخل الرئيسي للكنيسة، وكان المنفذان يحاولان الدخول إلى حرم الكنيسة». وأضاف: «لقد دمرت الدراجة النارية، وكانت هناك أشياء. لا نزال نجمع الأدلة ونحاول تحديد جنس المنفذين». كانت شرطة إقليم سولاويسي الجنوبي، وعاصمتها ماكاسار، أعلنت في وقت سابق أن انتحارياً على الأقل قُتل، ولم تؤكد الشرطة

الوطنية هذه المعلومات. من جهته؛ قال محمد رمضان، رئيس بلدية هذه المدينة الساحلية، التي تعد 1,5 مليون نسمة: «هناك الكثير في المكان». وأدان الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو بشدة الهجوم الذي وقع خارج كنيسة في مدينة ماكاسار في جزيرة سولاويسي، أمس، ما أسفر عن إصابة 14 شخصاً. ووصف الرئيس في مقطع مصور الهجوم في بلاده:



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل

الجمهر الإيراني في المطبخ الصيني

تجربة فرنسا التي عمل في أحد مصانعها للسيارات، وتجربة روسيا التي كانت تعيش في ظل جوزف ستالين. أدرك دينغ أن الانتصارات تبقى إعلامية بل كاذبة ما لم تترجم تحسناً في مستوى معيشة المواطن. أدرك أهمية شن حرب بلا هوادة على الفقر وأهمية اللحاق بركب التطور العالمي على الصعيدين العلمي والتكنولوجي. ولتحقيق ذلك كان لا بد له من اتخاذ قرار كبير وشديد الخطورة هو منع ماو من إدارة البلاد من ضريحه. لم ينقض على جثة ماو على غرار ما فعل خروشوف مع ستالين، لكنه كان حاسماً بأن أمراض الصين تحتاج إلى علاجات جديدة. وذهنيات جديدة، وأن العلاجات الأيديولوجية القديمة ستفوت على البلاد فرصة اللحاق بالعصر. لا يملك أحد حق اعتقال الوقت ومنعه من التدفق. التغيير هو الثابت الوحيد. ما كانت الصين لتكون ما هي عليه اليوم لو استسلمت حتى الساعة لعقائير

ماو تسي تونغ في بلاده. وحين كانت تتردد في طهران أسماء رفسنجاني وخلخالي وغيرهما، كانت بكين تعيش في ظل زعيم استثنائي اسمه دينغ هسيو - إيراني - روسي. وماذا عن العلاقات بين طهران وموسكو، خصوصاً أنهما تتعابشان الآن على الأرض السورية؟ أسئلة كثيرة تطرح نفسها.

طبيعي أن يطرح مشهد التوقيع الصيني - الإيراني سؤالاً عن روسيا. أين موقع موسكو من هذا التعاون؟ يدخل في باب التسرع الحديث عن محور صيني - إيراني - روسي. وماذا عن العلاقات بين طهران وموسكو، خصوصاً أنهما تتعابشان الآن على الأرض السورية؟ أسئلة كثيرة تطرح نفسها.

أنها ترمي إلى رفع درجة التحدي مع الولايات المتحدة إلى شفير الرياح الساخنة. مصالح الصين أوسع وحساباتها أشمل. أي قراءة مئانية لأرقام التعاون بين الصين وعدد من الدول القريبة البارزة تظهر اهتمام بكين بإبقاء علاقاتها متنوعة ونواظدها مفتوحة في أكثر من اتجاه.

يمكن هنا الالتفات إلى أرقام أسعار النفط والغاز، ولا سيما أن الرئيس السابق أحمددي نجاد لم يتردد في التشكيك في هذا التوجه؟ وهل استنتجت القيادة الإيرانية أن المظلة الصينية لا تشكل تهديداً لروح النظام الإيراني، لأنها لا تشترط عليه تنازلات تتعلق بالانتخابات والحريات وحقوق الإنسان، في حين أن المطالب الغربية تزرع الأسئلة والشكوك في جدار النظام؟ وثمة من يذهب أبعد ليسال ما إذا كانت إيران قررت الإبقاء نفسها بين أيدي الصين، انطلاقاً من قراءتها لما يمكن أن يكون عليه توزيع المواقع في نادي الكبار في السنوات المقبلة؟

طبيعي أن يثير توقيع «الوثيقة الشاملة للتعاون» بين إيران والصين، ومدتها ربع قرن، هذا القدر من الاهتمام. الصين بدورها خرجت للفتن من تجربة لم تكن بسيطة مع أميركا تريب. لكن حين يتعلق الأمر بالصين لا بد من التمهّل في القراءة والاستنتاجات. لم يعرف عن الصين الحالية أنها ذات نزعة مغامرة. يصعب الاعتقاد

إذا انخرطت إيران جدياً في المصنع الصيني فليها أن تعود إلى خريطةها لتنتج وتنافس وتطور بدلاً من اختراق الخرائط بالمليشيات والطائرات المسيّرة

ومن المبكر الجزم والاستنتاج. إننا نتحدث عن التعاون بين نظامين مختلفين وتجريبتين مختلفتين. حين انتصرت الثورة في إيران في 1979 كانت الثورة الصينية قد أطفت شمعتها الثلاثين. وحين أمسك الخميني بكل الخيوط في بلاده كانت مضت 3 أعوام على غروب شمس

التبادل التجاري بين الصين وكل من باكستان والسعودية والإمارات وتركيا. تؤكد الأرقام اهتمام الصين بنخسب علاقاتها مع كل هذه الدول، خصوصاً أن مبادرة «الحزام والطريق» تقوم أصلاً على الربط بين القارات والدول لتدفق السلع والاستثمارات، وليس على الانحيازات وإثارة العداوات.

هل استنتجت إيران من تجربتها الصعبة مع أميركا تريب أنها تحتاج إلى مظلة دولية تقيها شبح العزلة ووطاة العقوبات، وتوفر لها تدفق السلع والتكنولوجيا؟ وهل باتت مستعدة لدفع ثمن الانضواء تحت مظلة من هذا النوع؟ وهل أدركت إيران أن شعار «لا شرقية ولا غربية» الذي أطلق في بدايات عهد الثورة لم يعد قابلاً للتطبيق، وهو ما أقر به المرشد عملياً حين دعا قبل عامين إلى الانحياز شرقاً؟ وهل السيادة الصينية هي بوليصة التأمين التي يمكن أن تمنح إيران عن بوليصة البرنامج النووي؟ هل اكتشفت إيران أن حلم طرد أميركا من الشرق الأوسط مستحيل؟ وأن حلم تحول إيران الشريك الأكبر لـ«الشيطان الأكبر» متعذر أيضاً؟ وهل استنتجت أن الأوروبي طرف لا يمكن التعمّل عليه لحماية اتفاق أو تعويمه؟ وهل سترتفع لاحقاً في إيران أصوات تتساءل عن جدوى الهدايا التي قدمت للصين، خصوصاً في

التخطيط للتعامل مع وباء أزملي

وما أود تأكيده هنا أنني لا ادعو إلى الانهزامية. الحقيقة أنه في الإطار التاريخي الكبير، يظل فيروس «كوفيد 19» بمثابة جائحة معتدلة نسبياً. جدير بالذكر هنا أن الجديري قتل تسعة من بين كل 10 من أبناء الهنود الحمر، بعدما نقله الإسبان إلى الأمريكتين في القرن الـ16. كما قتل «الموت الأسود» بقرابة نصف سكان حوض البحر المتوسط، عندما ضرب أوروبا للمرة الأولى في القرن السادس. عالمياً، قتل فيروس كورونا المستجد أقل من أربعة من كل 10 الاف شخص حتى الآن. وبالاعتماد على العلم والتكنولوجيا، نبدو مسلحين اليوم على نحو لم يحظ به أسلافنا من قبل قط.

على الفتك لم تتحاضل. ومن المنظور الوبائي، تعد هذه أخباراً سيئة. ولننظر الآن في مسارين بديلين لتطور الفيروس. في واحد منهما، يصبح الفيروس أقل فتكاً، لكن أكثر قدرة على الانتقال من شخص لآخر، الأمر الذي سيسبب مزيداً من حالات الإصابة والوفاة، لكن سيصبح النمو طويلاً. في المسار الآخر البديل، لن يصبح الفيروس المتحور أقل أو أكثر فتكاً، لكنه يصبح أشد عدوى. وسيتسبب في زيادات في أعداد المصابين والوفيات على نحو متسارع، وليس طويلاً. ويشرح آدم كوشنارسكي، من مدرسة لندن للحفاظ على الصحة وطب المناطق الحارة، الجانب الصحي وراء هذا الأمر. إذا كان هذا المسار التطوري لـ«سارس 2»، فإن هذا يعني أننا في طريقنا على ما يبدو لمواجهة دورات لا نهاية لها من موجات التفشي والانحسار، وفرض قيود اجتماعية وتخفيفها وفرض عمليات إغلاق ورفعها. وداخل الدول الغنية على الأقل، من المحتمل أن نحصل على اللقاح مرتين سنوياً، في مواجهة أحدث الطفرات السائدة، لكننا لن نحصل أبداً على اللقاح بدرجة كافية من السرعة أو الشمولية تعين على الوصول لمناعة القطيع.

معدلات الوفيات قيد السيطرة، الأمر الذي يغطي بدوره على حدة موجات تفشي الجائحة على المستويات المحلية. الشهر الماضي، حرص أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، على تذكير العالم بأن 75 في المائة من جميع جرعات اللقاحات جرى توزيعها داخل 10 دول فقط، بينما لم تحصل 130 دولة ولو على جرعة واحدة. جدير بالذكر في هذا الصدد أن مسألة تطور عامل مرض في حد ذاتها ليست بالأمر المثير للدهشة أو القلق، ذلك أنه من بين الأنماط

لم تحصل على اللقاح بها خلايا يمكنه من إعادة إنتاج الحامض النووي الريبوزي الخاص به. ومع خلق الفيروس لنسخ من نفسه، يقع من وقت لآخر في أخطاء تشفيرية. وتتحوّل بعض هذه الأخطاء إلى فرص للتحول إلى مزيد من الطفرات. وتظهر مثل هذه الطفرات في كل مكان، ووثمة قدر كبير من الانتقال للفيروس جار من حولنا. واكتسبت سلالة بريطانية أخرى جنوب أفريقية وواحدة برازيلية على الأقل سمعة واسعة سيئة طبيعية الحال، لكنني اطلعت

مواجهة بعض السلالات الجديدة. ومع هذا، فإنه بمرور الوقت ستصبح اللقاحات بلا حول ولا قوة في مواجهة الطفرات الجديدة المقبلة. بطبيعة الحال، تعمل الجهات المنتجة للقاحات بالفعل بدأب على إنتاج لقاحات جديدة. بصورة خاصة، يمكن تحديث اللقاحات المعتمدة على التكنولوجيا الثورية المتمثلة في تلقيح الحامض النووي الريبوزي المرسل التي سبق وأن وصفتها، على نحو أسرع عن أي لقاح آخر في التاريخ. ومع ذلك، تبقى هناك

ربما لا نصل لمناعة القطيع أبداً، بل وحتى الولايات المتحدة التي تقود غالبية الدول الأخرى بمجال اللقاحات، وشهدت موجات تفشي ضخم للوباء بالفعل، ربما تصل لهذه النقطة. ويعد هذا الأمر النتيجة الأساسية التي خلص إليها تحليل عقده كريستوفر موراي من جامعة واشنطن، ويبيّن بيوت من مدرسة لندن للحفظ على الصحة وطب المناطق الحارة. ويكمن السبب الرئيسي وراء ذلك في الظهور المستمر لسلالات جديدة تتصرف وكأنها فيروسات جديدة تماماً. وكشفت تجربة سريرية جرت في جنوب أفريقيا أن الأشخاص في مجموعة «البلاسيبو»، أو الدواء الوهمي، ممن سبقت لهم الإصابة بإحدى سلالات فيروس كورونا المستجد لم تكن لديهم أي مناعة، في مواجهة السلالة الجديدة المتحورة وأصيبوا بالعدوى من جديد. ووردت تقارير مشابهة من أجزاء من البرازيل التي شهدت موجات هائلة من تفشي الوباء، وبالتالي عانت من تجدد الجائحة وقتاً بعد آخر.

وعليه، يصبح اللقاح السبيل الوحيد آمناً للمضي قدماً نحو إنجاز مناعة قطيع دائمة. ويقتضي الإنصاف الإقرار بأن بعض اللقاحات الموجودة اليوم أبعد فاعلية إلى حد ما في

مع انطلاق سلالات جديدة من كورونا، في مواجهة اللقاحات في خضم ما يشبه سباق تسلح عالمياً ربما لا تعود إلى الحياة الطبيعية أبداً

على تقارير حول ظهور سلالات أخرى في كاليفورنيا وأوريغون وغيرهما. وإذا تفحصنا عينات من عدد أكبر من المناطق، من المحتمل أن نعث على المزيد من السلالات. وعليه، ينبغي لنا افتراض أن الفيروس يتحوّل بسرعة كبيرة بالفعل، داخل الكثير من الدول الفقيرة التي لم تلتق حتى يومنا هذا أي جرعات للقاحات على الإطلاق، حتى وإن مكنتها البنى الهرمية السكانية التي يغلب عليها الشباب لديها في إبقاء

حاجة لإنتاج المصل وشحنه وتوزيعه وحن الأفراد به. ولا يمكننا إنجاز هذه العملية بسرعة كافية. ومع أن البعض منا ربما يفلح في الفوز بجولة إقليمية أو جولتين في مواجهة الفيروس، من خلال توزيع اللقاح على سكان منطقة معينة. مثلما فعلت إسرائيل، فإن التطور لا يابيه بالمكان الذي يعمل فيه، ويعمد الفيروس إلى التكاثر في أي مكان يجد فيه أجساداً دافئة

على الواقع، تتلاشى غالبية الأوبئة بمجرد أن يحقق السكان مناعة القطيع، ولا يجد العامل المرض أمامه سوى القليل للغاية من الأجساد كضيف له من أجل تكاثره الذاتي. وتتحقق مناعة القطيع هذه من خلال مزيج من المناعة الطبيعية داخل الأشخاص الذين تعافوا من العدوى واللقاح فيما يخص باقي السكان. إلا أنه في حالة «سارس 2»، توجي التطورات الأخيرة أننا



مختصون لـ التنترق الأوسط: المبادرات تمثلان نقلة نوعية في تاريخ الطاقة والمناخ الدولي وتمهدان لاستثمارات عملاقة السعودية لتأكيد نهج التحول البيئي عالمياً بأكبر مبادرات خضراء تنفيذية

الرياض، بندر مسلم وفتح الرحمن يوسف

في وقت تشهد فيه السعودية مؤخراً تحركات متسارعة نحو تحقيق الإستدامة البيئية، لتكون أحد مبادراتها الرئيسية في كل مبادراتها وبرامجها، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أول من أمس، عن أكبر مبادرات تنفيذيتين عالميتين للمناخ وحماية البيئة، وهما: «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، اللتين سيجري إطلاقهما قريباً، حيث ترسمان توجه البلاد (وفق رؤية 2030) والمنطقة نحو حماية الأرض والطبيعة، ووضعها في خريطة طريق ذات معالم واضحة، وتسهمان بشكل قوي في تحقيق المستهدفات العالمية.

وفي وقت نقلت فيه السعودية نهج مبادرات التحول المناخي إلى أرض الواقع، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن مشاريع السعودية مؤخراً تؤكد حراكها نحو الحفاظ على البيئة، والاعتماد عليها بصفتها مرتكزاً أساسياً في مبادراتها المستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة، مبيّن أن المملكة بالمنطقة يتلاءم مع مكانتها الاستراتيجية، مشيرين إلى أن هذه المشاريع تمثل مصدراً مسؤولاً بيئياً للطاقة، وتسعى إلى خفض الانبعاثات الكربونية ومكافحة التلوث البيئي، كما ستكون نقلة نوعية في تاريخ الطاقة، وتمهد لاستثمارات عملاقة.

بيانات وصفية

وتابع الخبير النقطي أن بيئة المملكة قد عانت في العقود الأخيرة من انحسار الغطاء النباتي والتصحر، وزيادة معدلات التلوث والعواصف الترابية، وانخفاض فصائل من الكائنات الفطرية، وانخفاض منسوب المياه الجوفية، وتسبب ذلك في خلل بيئي كبير وأضرار اقتصادية وصحية على الإنسان. وقال: «تقدير حجم العمالة في الاقتصاد الأخضر بالمملكة يتطلب استخدام نهج (تخليل البيانات) الذي يستخدم كثيراً من مصادر البيانات للقطاعات...»



السعودية تقدم مبادرة عالمية لأكبر مشروع تشجير عالمي لمواجهة التغيرات المناخية (تصوير: بشير صالح)

يمكن أن يعطي هذا اقتراحاً بدور الاقتصاد الأخضر في التنمية الاقتصادية والتوظيف على المستوى الإقليمي، وسيجعل من الممكن مقارنة مقياس (الوظائف الخضراء) بالتوظيف في القطاعات المرتبطة بالوقود الأحفوري، ومقارنة الاقتصاد الأخضر في السعودية بالاقتصادات الأخرى داخلياً وخارجياً.

ومن خلال مجموعة بيانات قطاع الخدمات والسلع منخفضة الكربون والبيئية، وفق فيصل الفضل ممثل المنظمات غير الحكومية لدى الأمم المتحدة بالوضع الاستشاري، يُقدر أن الاقتصاد الأخضر في الولايات المتحدة يمثل 1,3 تريليون دولار من عائدات صناعة السياحة، ويوظف ما يقرب من 9,5 مليون عامل، منها ما يقرب من 20 في المائة بين 2012 و2016. ووفق الفضل، تشير المقارنة مع الصين وأعضاء منظمة



السعودية تقدم مبادرة عالمية لأكبر مشروع تشجير عالمي لمواجهة التغيرات المناخية (تصوير: بشير صالح)

التعاون الاقتصادي والتنمية ودول مجموعة العشرين إلى أن الولايات المتحدة لديها نسبة أكبر من السكان في سن العمل يعملون في المائة، وعائدات مبيعات أعلى للفرد في الاقتصاد الأخضر، في حين تشير القيم المقدرة للبلدان الأخرى إلى أن لديها إنتاجاً واستهلاكاً كبيراً في الاقتصاد الأخضر، شمسدا على ضرورة أن تحذو السعودية حذو الاقتصادات الأخرى، من حيث تطوير سياسات الطاقة والبيئة والسياسات التعليمية ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر، لنظر القدرة على المنافسة في هذه المجالات.

وقال الفضل: «بالنظر إلى أوجه القصور في مصادر البيانات الأخرى، يمكن أن تساهم هذه المعلومات في فهم التأثير المحتمل للحاويات وسفن الضائع الصب المستوي الإقليمي في الشرق الأوسط على القطاعات الاقتصادية التي تعد حيوية لمحافظة تغير المناخ وحماية البيئة».

نقطة استثمارية

ووصف فيصل الفضل، الأمين العام للمنفذ السعودي للبيئة الخضراء، لـ«الشرق الأوسط» المبادرة بأنها نقلة نوعية في تاريخ الطاقة والبيئة، وهي تمهيد لاستقطاب مليارات من الاستثمارات الأجنبية للسعودية. ومن ناحيته، قال عبد الله المليحي، المستثمر في مجال الأبنية الخضراء عضو مجلس الغرف السعودية السابق رئيس شركة التميز، إن مبادرة ولي العهد السعودي الخضراء ستستقطب مليارات الاستثمارات الأجنبية للمملكة نهاية العام، في ظل السنوات الخمس المقبلة بقيمة 20 مليار دولار. واستطرد: «تعد المبادرة داعماً كبيراً للاقتصاد، وطرحةً لحالات مختلفة للبيئة، وتطويراً للمحميات، وهداً من التصحر، وفرصاً واعدة للاستثمار وخلق فرص العمل، بما يتناغم مع

موانئ العقبة تتأهب لمرحلة ما بعد تحرير «إيفر غيفن»

قناة السويس تتجهز لسياريو تعويم السفينة «الجانحة» بتخفيف الحمولة

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تتجهز هيئة قناة السويس للسيناريو هياكل البديلة عن تعويم السفينة الجانحة بالشكل الحالي، والذي يتضمن التكريك ثم محاولات قطرها، غير أن تخفيف الحمولة يبدو أنه لا مفر منه. وأفسد رئيس هيئة قناة السويس أمس بهذا الضموم في مداخلة تلفزيونية لأحد البرامج: «الرئيس السيسي أمر بالاستعداد لسيناريو تخفيف أحمال السفينة الجانحة في القناة»، وتحمل

السفينة العملاقة 18300 حاوية. في الأثناء أفاد بيان من الهيئة بأنه يتم «القيام بأعمال التكريك (التجريف) نهائياً، وعمل مناورات الشد بالقطارات في أوقات تتلاءم مع ظروف المد والجزر» لتعويم سفينة الحاويات «إيفر غيفن»، التي تعد أطول من أربعة ملايين لكرعة القدم، وجنحت بالعرض في مجرى قناة السويس منذ صباح الثلاثاء، ما عطل الملاحة في الاتجاهين في المجرى المائي البالغ الأهمية. وتواصل فرق الإنقاذ في قناة

التحقيقات ستظهر أن القناة لم تكن مسؤولة عن جنوح السفينة. ويمر نحو 15 في المائة من حركة الشحن العالمية في قناة السويس وهي مصدر أساسي للعملة الصعبة لمصر. وأوضح ربيع أن القناة تخسر ما بين 14 و15 مليون دولار من الإيرادات اليومية بعد توقف حركة الملاحة. وزادت أسعار الشحن لنقلات المنتجات النفطية إلى المثلثين تقريباً بعد جنوح السفينة، وأثر غلق القناة على سلاسل الإمداد العالمية مما يهدد بحوث تأخيرات باهظة

إلى أن المملكة غنية بالمحميات الطبيعية التي تصنف بصفتها من أكبر المحميات في العالم، ما يجعلها فرصة تاريخية لتطويرها، وأن تكون وجهات سياحية، إلى جانب مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50 في المائة من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول عام 2030. ومشاريع في مجال التقنيات الهيدروركيونوية النظيفة التي ستحمي أكثر من 130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، إضافة إلى رفع نسبة تحويل النفايات عن المرادم إلى 94 في المائة.

ووفق المليحي، فإن دراسة سعودية قدرت كمية النفايات المنتجة حتى عام 2035 بنحو 106 ملايين طن تحتاج إلى 1329 من محطات المعالجة والمدافن اللازمة، وعمل 77 ألف موظف، مؤكداً وجود كثير من الفرص الاستثمارية الجاذبة في هذا القطاع، في ظل تأكيد ولي العهد أن المملكة مصممة على إحدات تأثير عالمي دائم، انطلاقاً من دورها الريادي، وبدء العمل على مبادرة الشرق الأوسط الأخضر مع الدول الشقيقة

والمتحدة، والتوصي وتحديات تغير المناخ، والحفاظ على التنوع الحيوي للحياة البحرية. ووفقاً للباحثة، فإن «السعودية صدرت إلى اليابان أول شحنة من الأمونيا الزرقاء في العالم، وذلك لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون، وتبنت خلال رئاستها لمجموعة العشرين أخيراً مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون، ليتم تأسيس وكالة المملكة الدولية في المبادرة دوليتين: الأولى تستهدف الحد من تلوث الأراضي، والثانية تحافظ على صحة وحيوية الشعب المرجانية.

وأضافت أن إعلان مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» هو تأكيد لوكالة المملكة الدولية في المبادرة لتقديم الحلول الرامية إلى تحقيق المستهدفات العالمية في حماية كوكب الأرض والبيئة.

وواصل الدكتور عشقي أن السعودية تحارب جميع أشكال التلوث البيئي في النظم الثلاثة كافة: الغلاف الجوي والبحر والأرض، وتحد من العبث بالحياة الفطرية، وتنشئ المحميات البيئية البحرية على أرصفة المملكة. وبمشاريع رؤية المملكة 2030، وواصل الدكتور عشقي أن السعودية تحارب جميع أشكال التلوث البيئي في النظم الثلاثة كافة: الغلاف الجوي والبحر والأرض، وتحد من العبث بالحياة الفطرية، وتنشئ المحميات البيئية البحرية على أرصفة المملكة.

اقتصاديون لـ التنترق الأوسط: تراجع الدين وانتعاش أرباح صندوق الإستثمارات سيحفزان الإنفاق المحلي

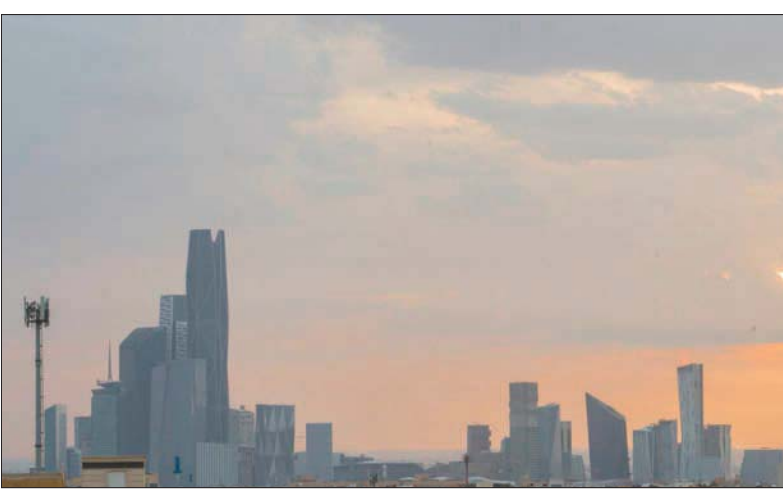
الإصلاح الاقتصادي السعودي يعزز التصنيف الائتماني بنظرة مستقبلية مستقرة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت أكدت مؤخراً وكالة التصنيف الائتماني (إس أند بي) تصنيفها الائتماني للسعودية عند «A-» مع نظرة مستقبلية مستقرة وعودة الاقتصاد السعودي إلى النمو الإيجابي في 2021. بل وعودة مستوى الحساب الجاري إلى الفائض مع تقليص نسب العجز في المالية العامة، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن آثار الإصلاحات المالية السعودية وامتلاك أصول سيادية قوية قادت للتصنيف التفاضلي الائتماني الحالي. وقال لـ«الشرق الأوسط» عضو مجلس الشورى السعودي فضل

بن سعد البوعيين أن التصنيف هو نتاج طبيعي لنجاح المملكة في مواجهة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط خلال العام الماضي، مع إنفاقها التوسعي لدعم الاقتصاد في المحافظة على تصنيفها السيادي، وهو أمر يؤكد قدرة السعودية في مواجهة الأزمات وإدارتها وحفظ انعكاساتها». وأضاف البوعيين: «أهمية الإصلاحات الهيكلية المالية التي تم تنفيذها خلال السنوات الماضية وأثارها المهمة في تعزيز الاستقرار المالي وتحسين وضعية المالية العامة»، مشيراً إلى أهمية الإجراءات الحكومية خلال الجائحة، مما عزز الثقة بإجراءاتها بدلاً تصد

الإصلاحات وإجراءاتها الطارئة في التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والمالية المفاجئة، لافتاً إلى أن هناك مؤشرات قوية على عودة النمو في عام 2021 بما يسهم في زيادة الإيرادات غير النفطية. واستطرد عضو الاقتصاد المهم الموازنة بين احتياجات الاقتصاد لمزيد من الدعم وحاجة المالية العامة لنمو الإيرادات، مبيّناً أن الموازنة بين الشأن المالي والاقتصادي قليل بتقوية قاعدة الإصلاحات وجعلها أكثر استدامة. في ذات الوقت السيطرة على الدين العام وحفضه. من جهته، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد رمضان رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، إصلاحاتها وإجراءاتها الطارئة في التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والمالية المفاجئة، لافتاً إلى أن هناك مؤشرات قوية على عودة النمو في عام 2021 بما يسهم في زيادة الإيرادات غير النفطية. واستطرد عضو الاقتصاد المهم الموازنة بين احتياجات الاقتصاد لمزيد من الدعم وحاجة المالية العامة لنمو الإيرادات، مبيّناً أن الموازنة بين الشأن المالي والاقتصادي قليل بتقوية قاعدة الإصلاحات وجعلها أكثر استدامة. في ذات الوقت السيطرة على الدين العام وحفضه. من جهته، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد رمضان رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية،



تصنيف ائتماني حديث يؤكد متانة الاقتصاد السعودي للعام الحالي (الشرق الأوسط)



جامعة الملك عبدالله
للعلوم والتقنية
King Abdullah University of
Science and Technology

تحفيز الفضول العلمي

باحثون من «كاوست» يطورون جهازاً طبياً يستخلص الطاقة من السكر الموجود في الجسم

مستشعرات بلاستيكية لرصد مستويات الغلوكوز لمرضى السكري

آفاق علمية

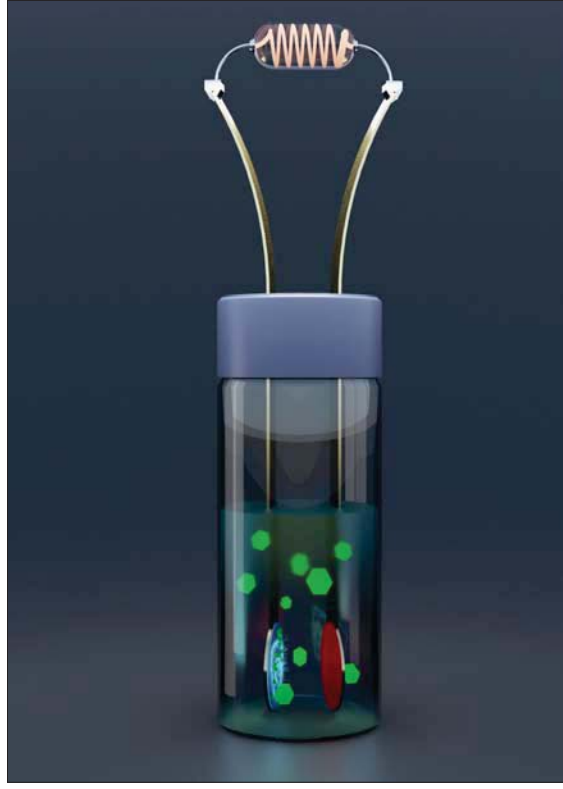
جدة، الشرق الأوسط

الاستشعار الحيوي البلاستيكي أن يعمل باعتباره راصداً متواصلاً للمؤشرات الصحية الرئيسية، مثل مستويات السكر في الدم لدى مرضى السكري.

وجدير بالذكر، أن كل مريض يعاني من مرض السكري يدرك تماماً أهمية قياس مستوى الغلوكوز في الدم. وبينما توجد أجهزة قياس حالية تقوم بهذه المهمة، إلا أنها تحتاج إلى إدخال دواء بالإنزيم، وهو ما قد يكون مؤلماً بالنسبة للبعض. وهناك أيضاً أجهزة للاستشعار الغلوكوز القابلة للزرع التي جرى تطويرها مؤخراً، إلا أنها تواجه مشكلة في بطارياتها التي تُعقد عملية زرعها داخل الجسم، ويتحتم في النهاية إعادة شحنها أو استبدالها.

استشعار حيوي

وقد تمثل التقنية المثالية البديلة في شكل أجهزة استشعار حيوية بوليميرية قابلة للزرع، وقادرة على التشغيل الذاتي باستخدام جزيئات موجودة حولها، وهو ما نجح فيه باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ إذ طوروا جهازاً إلكترونيًا لاستشعار الحيوي، يعمل باستخدام الغلوكوز الموجود في سوائل الجسم. ويقوم الجهاز بإقراء بوليمير ناقل للإلكترونات مع إنزيم يستخلص الإلكترونات من تفاعل مع الغلوكوز؛ لتشغيل دائرة الاستشعار الخاص به. يمكن لجهاز



البوليمير والغلوكوز

الافتراضي، لكن يبدو أن البوليمير الذي توصلنا إليه قادر على استضافة الإنزيم على مقربة تُتيح الاتصال الكهربائي الفعال بين المركز والنشط والهيكلي الأساسي للبوليمير.

ويعتقد الفريق هذا البوليمير من النوع «n» في ترائنستور لاستشعار مستويات الغلوكوز في السعال، وإيضاً في صورة نصف خلية وقود بوليميرية كاملة تستخدم الغلوكوز مصدراً للطاقة من أجل تشغيل الجهاز. تقول إينال «تعدّ خلية الوقود هذه أول برهان على جهاز بلاستيكي بالكامل قائم على الإنزيمات لتوليد الطاقة بالتحفيز الكهربائي، ويعمل في وسط مناسب فسيولوجياً».

ويقتنر البوليمير بإنزيم أوكسيد الغلوكوز، الذي يستخلص الإلكترونات بالكسدة من تفاعله مع الغلوكوز. عادة ما تكون هناك ضرورة لوجود مُكون ثالث لنقل الإلكترونات من الإنزيم إلى البوليمير. ويوضح أوهايون «غالباً ما تكون هذه المواد الوسيطة سامة وتحتاج إلى تنقيتها على سطح القطب، مما يُعقد من عملية تصغير الجهاز، ويقلل من عمره

هيكلة الأساسي». ويقتنر البوليمير بإنزيم أوكسيد الغلوكوز، الذي يستخلص الإلكترونات بالكسدة من تفاعله مع الغلوكوز. عادة ما تكون هناك ضرورة لوجود مُكون ثالث لنقل الإلكترونات من الإنزيم إلى البوليمير. ويوضح أوهايون «غالباً ما تكون هذه المواد الوسيطة سامة وتحتاج إلى تنقيتها على سطح القطب، مما يُعقد من عملية تصغير الجهاز، ويقلل من عمره

الشركات الأكثر ابتكاراً لعام 2021 من أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا

توظيف الطين لجبس المياه في التربة... وصناديق مبرّدة صديقة للبيئة



«ديزرت كونترول» تمارس أعمالها في مصر ودي

أحدث توفقات

واشنطن، الشرق الأوسط

الابتكار لا يعرف حدوداً جغرافية كما تثبت هذه اللائحة التي تضم شركات مختارة من أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط. يتحدر بعض هذه الشركات التي تقود هذه التطورات من اقتصادات قائمة على الابتكار وأخرى من اقتصادات ناشئة بينما يبرز عددٌ منها من دول أقاليمها المتنامية.

معالجة التربة الجافة

«صنّ كالتشر Sun Culture»: طورت هذه الشركة نظام ري يعمل بالطاقة الشمسية يساعد المزارعين الصغار على ري محاصيلهم. يعتمد 96 في المائة من المزارعين في أفريقيا على الري المائي الذي لم يكن متاحاً في أفريقيا على مدار العام. ومن المرجح أن يزيد هذا الأمر خطورة مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة حول العالم وتفاقم التغير المناخي. ولكن شركة «صن كالتشر» في كينيا وقعت عقد شراكة مع الحكومة المحلية وأحد الموزعين العام الماضي لتزويد أكثر من 15 ألف عائلة بنظامي «كلايم سمارت ClimateSmart Battery» و«إرين ميكر 2-2 Rainmaker» اللذان يحتاجان للمزارعين الاعتماد على الأرض بدل السماء للري. تسمح هذه التقنية التي لا تحتاج إلى الطاقة الكهربائية للمزارعين سحب ما يقارب 2800 لتر من المياه في الساعة بسهولة من الأرض على أعماق تصل إلى 30 متراً دون الحاجة إلى مصدر طاقة ثابت بفضل شبكة تعمل بالطاقة الشمسية. وهذا الأمر يعني أن

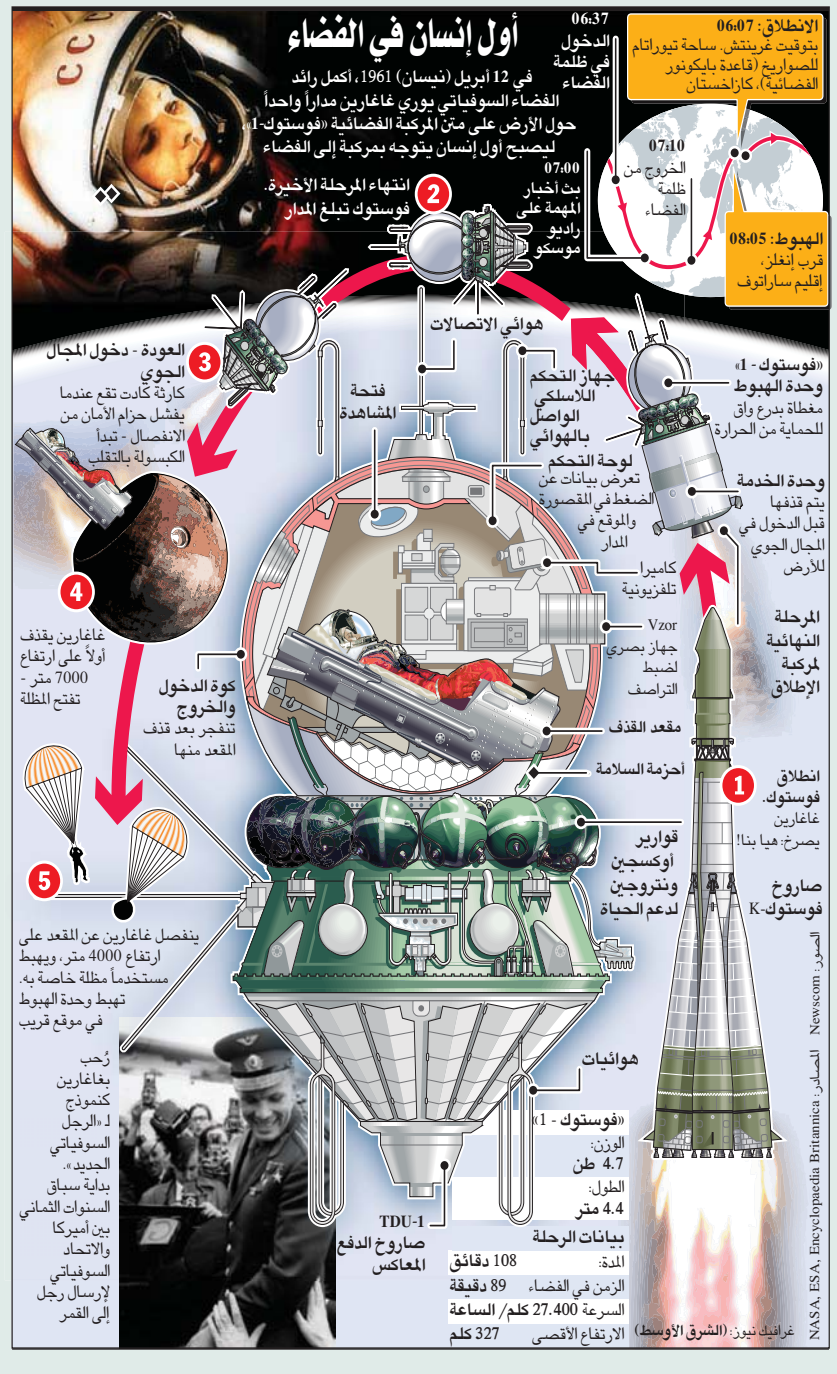
الذكرى الستون لرحلة غاغارين التاريخية

فضاء وفلك

لندن، الشرق الأوسط

ويتذكر مهندس الأبحاث ميخائيل ساروف، حديث الغيوم، أستطيع أن أرى كل شيء. إنه (شيء جميل)، كما قال مركز التحكم في المهمة. وبعد مرور ستين عاماً، ستخضع الاحتفالات بـ«ليلة بوري» - كما أصبح يوم 12 أبريل معروفاً في جميع أنحاء العالم - للفيديو وسط جائحة فيروس كورونا. وقد خطت وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» لإجراء مناقشة في الأمم المتحدة مع الأميركيين حول مستقبل برامج الفضاء المشتركة. وسُزعت رحلة غاغارين التاريخية المنافسة في حقبة الحرب الباردة، حيث أصبح الان شيفير من وكالة «ناسا» ثاني رجل في الفضاء، بعد ثلاثة أسابيع فقط من الرائد الروسي.

أصبح لاحقاً «مركز بايكانور للإطلاق الفضائي» - في السهوب المقفرة في جمهورية كازاخستان. تم تثبيت الرائد الفضائي الأول داخل كبسولة «فوستوك» التي تعني «الشرق» - الصغيرة المستديرة في الجزء العلوي من صاروخ ICBM 7 - R (صاروخ باليستي عابر للقارات) بوزن 280 طناً، المصمّم لنقل قنبلة نووية. وفي الساعة 9,06,59 صباحاً، صرّخة «بويخالي - Poyekhali» التي تعني «هيا بنا!». وبعد ما يزيد قليلاً على ثلاث دقائق، انفصل الداعم الأساسي للصاروخ وشُغلت المرحلة النهائية، مما دفع كبسولة غاغارين «فوستوك» إلى مستوى سرعة يتحدى الجاذبية 6000 متر في الثانية. ثم وبعد تسع دقائق من الرحلة، وصلت المركبة إلى المدار.



«ساعة النبات» مفتاح إنتاج مزيد من الغذاء للعالم

القاهرة، حازم بدر

من ضوء الشمس أثناء النهار. يقول الباحث الرئيسي الدكتور مايك هايدون، من كلية العلوم الحيوية، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بلورن، بالتزامن مع الدراسة: «بينما لا تنام النباتات، كما ينام البشر، فإنها تقوم بتعديل التمثيل الغذائي أثناء الليل للحفاظ على

توصلت دراسة لباحثين في جامعة بلورن الاسترالية، إلى كيفية استخدام النباتات لعلمية التمثيل الغذائي، لمعرفة الوقت، ومعرفة متى تنمو، وهو اكتشاف يمكن أن يساعد في الاستفادة من زراعة المحاصيل في بيئات مختلفة، بما في ذلك المواسم المختلفة وخسوط العرض المختلفة حتى في البيئات الصناعية والحداثة العمودية. ونشرت دورية «PNAS» أول مارس (آذار) 2021 الدراسة، التي تحمل عنوان «تأثير الأوكسيد الفائق في النبات على سعة إيقاعات الساعة البيولوجية في المساء»، وأوضحت بالتفصيل كيفية استخدام النباتات لعملية التمثيل الغذائي للاستشعار بالوقت عند الفسق والمساعدة في الحفاظ على الطاقة المنتجة



الليل للحفاظ على الطاقة لليوم (الكبير) قبل صنع طعامها باستخدام الطاقة من ضوء الشمس، أو البناء الضوئي. ويضيف هايدون: «ضبطت توقيت هذه الدورة اليومية من التمثيل الغذائي بشكل صحيح أمر مهم جداً لأن فهمها بشكل خاطئ يضر بالنمو والبقاء على قيد الحياة، ولا يمكن للنباتات أن تبقى في الطقس البارد منتصف الليل، إذا شعرت بالجو، لذا يتعين عليهم توقع طول الليل، وأن هناك طاقة كافية للاستمرار على شروق الشمس، فهو أمر شبه إلى حد ما بضبط منبه الساعة».

في يونيو (حزيران) 2020، أطلقت الشركة منصتها الخاصة بدرجة حرارة محتواها لمدة 72 ساعة دون الاعتماد على مواد عازلة تقليدية بفضل تقنية عزل الورق الصلب المضلع التي طورتها الشركة باسم «ثيرمافلوت». وعلى عكس مادة الستايروفورم وغيرها من العوازل البلاستيكية، يمكن تدوير «ثيرمافلوت» بنسبة 100 في المائة كونها مصنوعة بالكامل من الورق.

«كلايو تيك Clario» عملت هذه الشركة على تبسيط التعقيدات التي تشوب الخصوصية والأمن الرقمي على صعيد الأفراد. في يونيو (حزيران) 2020، أطلقت الشركة منصتها الخاصة بدرجة حرارة محتواها لمدة 72 ساعة دون الاعتماد على مواد عازلة تقليدية بفضل تقنية عزل الورق الصلب المضلع التي طورتها الشركة باسم «ثيرمافلوت». وعلى عكس مادة الستايروفورم وغيرها من العوازل البلاستيكية، يمكن تدوير «ثيرمافلوت» بنسبة 100 في المائة كونها مصنوعة بالكامل من الورق.

7 و15 سنة في حين أن السائل الثوري الذي طورته «ديزرت كونترول» يؤدي هذه المهمة في سبع ساعات. تم اختبار هذه التقنية الناشئة ميدانياً في مصر والصين وباكستان، كما استخدمت في دبي في مارس (آذار) 2020 لزراعة الطبخ الأحمر والكوسة والدخن في مساحة صحراوية عولجت بالسائل الثوري وتم حصاد المحاصيل التي أنتجتها بعد خمسة أشهر.

«سوفت بوكس سيستمز Softbox Systems» نجحت هذه الشركة في صناعة صناديق ورقية يمكن التحكم بدرجة حرارتها باستخدام في الشحن مع قابلية للتدوير بنسبة 100 في المائة. كان التخزين البارد حلاً غائباً عن بال معظم الناس قبل العام الماضي ولكن شروط الشحن والحلول اللوجيستية التي تتطلبها نقل لقاحات «كوفيد-19» غيرت هذا الواقع، فضلاً عن أن الشحن البارد ليس محصوراً بالمقاهات فحسب لأنه ضروري في مجال الطب بشكل عام ونقل المواد الغذائية. ولكن المشكلة هي أن

الصناديق المستخدمة في الشحن البارد ليست صديقة للبيئة على اعتبار أنها مصنوعة من مادة «الستايروفورم» وأنواع أخرى من البلاستيك تمنع تبديل درجة الحرارة.

«سوفت بوكس سيستمز Softbox Systems» نجحت هذه الشركة في صناعة صناديق ورقية يمكن التحكم بدرجة حرارتها باستخدام في الشحن مع قابلية للتدوير بنسبة 100 في المائة. كان التخزين البارد حلاً غائباً عن بال معظم الناس قبل العام الماضي ولكن شروط الشحن والحلول اللوجيستية التي تتطلبها نقل لقاحات «كوفيد-19» غيرت هذا الواقع، فضلاً عن أن الشحن البارد ليس محصوراً بالمقاهات فحسب لأنه ضروري في مجال الطب بشكل عام ونقل المواد الغذائية. ولكن المشكلة هي أن

الصناديق المستخدمة في الشحن البارد ليست صديقة للبيئة على اعتبار أنها مصنوعة من مادة «الستايروفورم» وأنواع أخرى من البلاستيك تمنع تبديل درجة الحرارة.

«سوفت بوكس سيستمز Softbox Systems» نجحت هذه الشركة في صناعة صناديق ورقية يمكن التحكم بدرجة حرارتها باستخدام في الشحن مع قابلية للتدوير بنسبة 100 في المائة. كان التخزين البارد حلاً غائباً عن بال معظم الناس قبل العام الماضي ولكن شروط الشحن والحلول اللوجيستية التي تتطلبها نقل لقاحات «كوفيد-19» غيرت هذا الواقع، فضلاً عن أن الشحن البارد ليس محصوراً بالمقاهات فحسب لأنه ضروري في مجال الطب بشكل عام ونقل المواد الغذائية. ولكن المشكلة هي أن

جغرافيا المكان وانعكاساتها في «مدار العنف» لتاتاشا أباناه رواية موريشيوسية عن عالم الجريمة في جزيرة فرنسية

لدى انطباع أن (شام)، قد عاش في جزيرة أطفال، خضراء وخصبة، يلعبون من الصباح حتى المساء، والعمات وبنات العم والأخوات هن أيضاً أمهات عطوفات. وصرت أفكر في هذا البلد، كلما استيقظ صباحاً، في تلك المدينة الصاخبة».

كانت ماري عندما تنتهي من عملها في مركز المشفى الإقليمي ببلدة «باسامانتي»، على بعد بضعة كيلومترات من العاصمة الموريشيوية «مامودزو»، تمشي ببطء، وخفة، تنزل التل، وهي تعلم أن فتاة صغيرة تنتظرها. قدمهاا تكتسي بالغيار، ويدها غليظتان مثل أقدم وأيدي العمال، وشعرها قدر ورمادي. تنتظرها على الطريق مبسمة وكانت ماري تمنحها ما تجده في الكافيتريا سواء كان علبة بسكويت، أو برتقالة أو تفاحة. كانت هناك علاقة غريبة بينها وبين الطفلة، تجسد شغها بالجزيرة، الذي تبدل بعد غدر زوجها بها.

تعدد الأصوات

تعتمد الكاتبة في بناء الأحداث على تكتيك تتعدد الأصوات، فتحتي كل شخصية عما يخصها من وقائع، حتى الموتى، تستحضرهم المؤلفات ليلقوا بشهادتهم على الأحداث، وعلى ما راوه بأب أعينها. ويمكن ملاحظة ذلك من تعليقات ماري وهي تتحدث بعد رحيلها من عالمها البعيد إلى ابنها البنيني «سوزان»، وهي تحاول أن تشجعه على تجاوز حمة السجن، تقول: «اقرب منه وأهمس في أذنيه، أخبره كم أحبه، كم هو شجاع، وكم أنا متأسفة لثري له. أقول لنفسي إن كلماتي كميته يمكن أن تختلط بأوهام أحلامه، وأنه حينما يستيقظ فعلياً، فيما بعد، ربما يستطيع تذكرها».

وهكذا تتبع «أباناه» مؤلفة الرواية حياة أبطالها في أفراحهم وأحزانهم وطموحاتهم التي لا تكتمل، وأحلامهم التي تتكسر على صخور الجزيرة الصلبة، وبلغت تسطر عليها حالة من البوح الهامس، إذ لم يبق في ذاكرتها سوى حواف الأشياء، ووضوح أمور تقض مضاجعها بين رغبتها في العيش الكريم وواقع عشوائى ينتهك إنسانيتها ويدخلها في حالة مستمرة من الضاع.

ولدت الكاتبة تاتاشا أباناه في 24 مايو 1973 بمدينة «ماهيبورج» في جزر موريشيوس المهاجرين من الهند، وقضت منفصلين عن جغرافيا المكان وتفصيله، لتجسد مدى انعكاس الواقع بعفونته وصالحته على الشخصيات، وهي تتحول بين عيش الصفيح، وأشجار البايوباب، والبحيرات، والعبّارات التي تحمل المهاجرين غير الشرعيين، تكشف عوالم المرضى في مستشفيات مايبوت والمشوهين وعصابات الأطفال في المناطق العشوائية بملايسهم المستسخة وسيفانهم وأصابعهم المبتورة. تتوغل الرواية في دواخل أبطالها، فيمكننا التعرف على انطباعاتهم الشخصية بما فيهم البطلة «ماري»، عن الأماكن والأشياء والبشر. تقول ماري وهي تحكي عن مشاعرهما عن مسقط رأس زوجها قبل أن تنتقل إليه، «كان

في إطار عالم موحش موبوء، ينفضى فيه العنف وتجارة المخدرات وانعدام الأمن والجرائم المنظمة، تدور أحداث رواية «مدار العنف» تأليف الكاتبة الموريشيوسية تاتاشا أباناه ذات الأصول الهندية. على امتداد 23 مقطعاً قصصياً، تتعرض الرواية، التي صدرت حديثاً ضمن مطبوعات هيئة الكتاب المصرية بترجمة الكاتبة المصرية أسماء مصطفى كمال، لحياة الممرضة الفرنسية «ماري» التي تعمل في أحد مستشفيات «مامودزو» أكبر مدن جزيرة «مايبوت» الواقعة جنوب شرقي أفريقيا حيث انتقلت لتعيش وتحظى بسعادة كانت تتمناها بصحة زوجها المريض الذي تعود أصوله إلى إحدى عائلات الجزيرة، لكن سعادتها لم تدم طويلاً فمما لبث أن انفصل عنها لأنها فشلت في الإنجاب. لكنها لا توافق على الانفصال إلا بعد أن تجبره على توقيع أوراق تتيح لها أن تتبنى طفلاً تركته سيدة في مشفاها وهربت، لكن هذا الطفل، الذي منحته اسم «سوزان»، يتمرد عليها بعد أن تحكي له قصته الحقيقية، ويتزكها تموت مصابة بنزيف في المخ بعد أن سقطت في صحن المنزل، لا يهتم بإسعافها لحظة، بل يقوم بصحة عصابة من الأطفال بسرقة نقودها وبطاقتها البنكية الخاصة بها، ثم تتطور الأحداث ويدخل الطفل في صراع مع زعيم العصابة ويضطر لقتله حتى ينخلص من انتهاكاته وإهاناته الدائمة له.

وفي شكل من التوثيق السردي، تتبع الكاتبة التاريخ الخاص لكل شخصية سواء من خلال حديث كل شخصية عن نفسها أو من خلال حديث الآخرين عنها، وتتطور الأحداث خطوة بخطوة وتتصاعد باستمرار البوح، ومع حديث كل شخصية تتصافر التفاصيل في نسج الرواية ليتضح في نهايتها كيف يتحول طفل في عالم عشوائى إلى قاتل يسعى للنجاة بنفسه لكن دون جدوى.

تتبع الكاتبة التاريخ الخاص لكل شخصية من شخصيات الرواية وتبسطه أمام الجمهور سواء من خلال حديث كل شخصية عن نفسها أو من خلال حديث الآخرين

من شخصيات الرواية، تبسطه أمام الجميع، سواء من خلال حديث كل شخصية عن نفسها أو من خلال حديث الآخرين عنها، وتتطور الأحداث خطوة بخطوة وتتصاعد باستمرار البوح، ومع حديث كل شخصية تتصافر التفاصيل في نسج الرواية ليتضح في نهايتها كيف يتحول طفل في عالم عشوائى إلى قاتل يسعى للنجاة بنفسه لكن دون جدوى.

جغرافيا المكان

لا تقدم المؤلفات أحداث العنف وشخصيات روايتها الخارجين على القانون والنظام، منفصلين عن جغرافيا المكان وتفصيله، لتجسد مدى انعكاس الواقع بعفونته وصالحته على الشخصيات، وهي تتحول بين عيش الصفيح، وأشجار البايوباب، والبحيرات، والعبّارات التي تحمل المهاجرين غير الشرعيين، تكشف عوالم المرضى في مستشفيات مايبوت والمشوهين وعصابات الأطفال في المناطق العشوائية بملايسهم المستسخة وسيفانهم وأصابعهم المبتورة. تتوغل الرواية في دواخل أبطالها، فيمكننا التعرف على انطباعاتهم الشخصية بما فيهم البطلة «ماري»، عن الأماكن والأشياء والبشر. تقول ماري وهي تحكي عن مشاعرهما عن مسقط رأس زوجها قبل أن تنتقل إليه، «كان



لوحة «إعدام» الشهيرة لغويا

لم يكن غويا رسم الناس بالضبط كما أراد، وليس كما تمنوا أن يراهم الآخرون. أحياناً، في البورتريهات الرسمية بصفة خاصة، يبدو أنه لا يحاول حتى أن يفعل ذلك.

على الجانب الآخر من طرفي المعادلة، حين يلغي كل الضوابط في رسم الأصدقاء، ليس بإمكان أي شخص أن يمسه. في تلك الأعمال، كما في لوحته التي رسم بها سيباستيان مارتينيز عام 1792، يتضح أنه استأذ في عمل الفرشاة، هنا، تقوم توملسون بدورها الرابع في توضيح هذا العمل وغيره:

«حين رسم لنيل إعجاب محب للفن، استعمل غويا اللون والممارسة بطريقة مهدت لأعظم لوحاته في العقد التالي، مستعملاً صبغة زرقاء ذات سيولة عالية لرسم مطف مارتينيز المسق مع الموضة، وبحيث يمكن رؤية الأرضية لإيجاد معادل في الرسم يساوي بريق المادة، ثم يضيف خطوطاً خضراء تزيد من وضوح الشكل». هذه الإنجازات العجيبة كانت نتيجة دراسة غويا الدقيقة للوحات الرسام الإسباني الشهير فيلانزكين في المجموعة الملكية في أثناء اشتغاله على سلسلة من المطبوعات التي نشرها عام 1778. منذ تلك اللحظة، كان بإمكانه أن يرسم بمستوى فيلانزكين نفسه؛ لكنه فقط لم يرد أن يفعل ذلك. كان غويا مناقضاً حتى النهاية.

وتنطبق على رسامي البورتريهات عبارة الدكتور جونسون، ببعض التعديل، التي تقول إنهم يعيشون ليعتوا، وعليهم أن يمتعوا ليعيشوا.

أسود ممزوج بقليل من الماء أو صفار البيض، شكل الماء المتساقط على الكربون الأسود الذي ما يزال ملاماً نقطة متعرجة من البياض التي ألهمت الصورة الآتية؛ يمكن مسح السواد المتبقّي أو كشطه، وتضاف تفاصيل بخربات صغيرة من أوسونيا، لم تكن سجلاً لعقل تعديه الرؤى بقدر ما كانت هجاء للخرافات الشائعة التي شجعتها الكنيسة. وفي الوقت نفسه، كان الشهيد السبي السبعة لماوى الجانين الذي رسمه غويا واحداً من مجموعة لوحات أرسلها إلى الأكاديمية الملكية لكي تناقش. لا تعرف موضوعات اللوحات الأخرى، لكنها كلها كان القصد منها تأكيد أهمية الابتكار والمخيلة.

كان حس النكته لدى غويا من أكثر صفاته جاذبية، وهي صفة لم يفقدها يوماً. في عام 1824، وكثير منها طريف بلا ريب، ومن ذلك لوحة «الكلب» التي بولغ في تفسيرها. وعلى رأس الكلب البورتريه الجميل لرفيقة غويا، ليوكاديا فاييس.

من الزاوية نفسها، ينبغي أن نذكر أن مشاهد السحر الستة لدى غويا، التي اشتريتها دوقية أوسونيا، لم تكن سجلاً لعقل تعديه الرؤى بقدر ما كانت هجاء للخرافات الشائعة التي شجعتها الكنيسة. وفي الوقت نفسه، كان الشهيد السبي السبعة لماوى الجانين الذي رسمه غويا واحداً من مجموعة لوحات أرسلها إلى الأكاديمية الملكية لكي تناقش. لا تعرف موضوعات اللوحات الأخرى، لكنها كلها كان القصد منها تأكيد أهمية الابتكار والمخيلة.

كان حس النكته لدى غويا من أكثر صفاته جاذبية، وهي صفة لم يفقدها يوماً. في عام 1824،

وكثير منها طريف بلا ريب، ومن ذلك لوحة «الكلب» التي بولغ في تفسيرها. وعلى رأس الكلب البورتريه الجميل لرفيقة غويا، ليوكاديا فاييس.

من الزاوية نفسها، ينبغي أن نذكر أن مشاهد السحر الستة لدى غويا، التي اشتريتها دوقية أوسونيا، لم تكن سجلاً لعقل تعديه الرؤى بقدر ما كانت هجاء للخرافات الشائعة التي شجعتها الكنيسة. وفي الوقت نفسه، كان الشهيد السبي السبعة لماوى الجانين الذي رسمه غويا واحداً من مجموعة لوحات أرسلها إلى الأكاديمية الملكية لكي تناقش. لا تعرف موضوعات اللوحات الأخرى، لكنها كلها كان القصد منها تأكيد أهمية الابتكار والمخيلة.

كان حس النكته لدى غويا من أكثر صفاته جاذبية، وهي صفة لم يفقدها يوماً. في عام 1824،

مرض غويا حين كان في السابعة والأربعين مرضاً شديداً أدى إلى إصابته بالصمم... لكنه بدلاً من أن يتحول إلى شخص مضطرب معزول ظل طوال حياته اجتماعياً طريفاً محباً للحياة الأسرية

جاءت بعد موت غويا. ويصدق ذلك على عدد كبير من الأعمال الأكثر شهرة لذلك الفنان. الطبوعات الأثخنان والثمانون ضمن سلسلة «كوارث الحرب» التي أنجزها بين عامي 1810 و1820 لم تنشر إلا بعد مرور خمسة وثلاثين عاماً من موته عام 1828. ويبدو أن لوحة «الثالث من مايو 1808» التي تركت أثرها العميق على رسامين جاؤوا فيما بعد، من مانيه إلى بيكاسو، يبدو أنها لم تُر في أثناء حياة غويا، وكانت على الأرجح مُخرّجة حتى أربعينيات القرن التاسع عشر. لا هي، ولا اللوحة المرافقة لها

رسم أربعين مشهداً مصغراً على شظايا من العاج لاستمتعاً في أثناء قيامه بتعليم بنت فايس، روزاريو، ذات الأحد عشر عاماً. وصف توملسون لهذه الروائع الصغيرة التي لا تزيد على إنشٍ إلى ثلاثة إنشات مربعة تختزل مكن القوة الأهم لهذا الكتاب، معرفتها المباشرة لتلك الأعمال، المعرفة التي تمكنها من تقييم أهمية ركاز الحقائق التي جمعتها لتتبع مسار حياة غويا. ها هي تشرح عملية إبداعها: «حضر سطح العاج بمادة لازجة، ربما بياض البيض أو صمغ عربي، ثم غطاه ب كربون

يقول توملسون إن غويا رسمها على مشهد من الزخارف الواضحة على الجدران هناك، وإنها صممت على شاكلة العروض الكابوسية التي يمكن مشاهدتها في مدريد المعاصرة. كانت في منطقة داخلية مظلمة، وربما قصد بها أن تجعل الزائر يقف، وتجلج زيارة غويا لتناول المشروب أشبه بزيارة غير مخطط لها إلى بيت للربيع في منطقة العباب. صحيح أن بعضها مروء؛ رأيت بالصدفة «ساترن ويتلعق ابنه» في صباي المبكر، وكانت شيئاً مزعجاً، لكن اللوحات الأخرى ليست على الدرجة نفسها من الترويع،

يقول توملسون إن غويا رسمها على مشهد من الزخارف الواضحة على الجدران هناك، وإنها صممت على شاكلة العروض الكابوسية التي يمكن مشاهدتها في مدريد المعاصرة. كانت في منطقة داخلية مظلمة، وربما قصد بها أن تجعل الزائر يقف، وتجلج زيارة غويا لتناول المشروب أشبه بزيارة غير مخطط لها إلى بيت للربيع في منطقة العباب. صحيح أن بعضها مروء؛ رأيت بالصدفة «ساترن ويتلعق ابنه» في صباي المبكر، وكانت شيئاً مزعجاً، لكن اللوحات الأخرى ليست على الدرجة نفسها من الترويع،

منعتها الحكومة الإسبانية ولم تجد طريقها للنشر إلا عام 1967

«ثلاثة نهور حزينة»... ليست رواية بل مزحة كبيرة «مكتوبة»

وتتبع الرواية أساساً الممثل، الموسيقي، الكاتب والمصور، وكلهم «بطاردون الفن»، يطاردون الإيقاع النهائي، والكلمة المغفودة، والصورة الحاسمة، لكن هذه الشخصيات الأربعة يتحركون في هافانا 1958، عشية الثورة، في بارانها ونواديهما الليلية وأجوانها الضبابية، يحيون حياة بوهيمية قوامها الموسيقى والغناء والعريضة والكلام. خصوصاً الكلام، الذي يحاكون فيه نهجاً اختطه لهم من بدعونه (بوستروفيدون)، وهو نهج يعتمد تحريف الكلمات وتقليب الكلام واللعب به. هم: سلفستري (الكاتب)، وأرسنيو كوي (الممثل التلفزيوني والمتكف الفوضوي)، وكوداك (المصور الذي يحاكون الكباريهات لتصوير الفنانين والاستعراضات)، وإريبو (عازف الطبل)، بالإضافة إلى «أخ الأخرى» ينظر القارئ إلى هذا (الكاتب) بوصفه (مزحة كبيرة مكتوبة، مزحة تقع في 500 صفحة)».

لفظياً يصعب على المرء تنفيذها واجتيازها بسبب تقارب مخارج الأصوات التي تؤلف كلماتها». مع ذلك فإن الكتاب يستند إلى بعض العناصر السردية، فنحن أمام ثلاثة أبطال أو أربعة يتحركون في هافانا 1958، عشية الثورة، في بارانها ونواديهما الليلية وأجوانها الضبابية، يحيون حياة بوهيمية قوامها الموسيقى والغناء والعريضة والكلام. خصوصاً الكلام، الذي يحاكون فيه نهجاً اختطه لهم من بدعونه (بوستروفيدون)، وهو نهج يعتمد تحريف الكلمات وتقليب الكلام واللعب به. هم: سلفستري (الكاتب)، وأرسنيو كوي (الممثل التلفزيوني والمتكف الفوضوي)، وكوداك (المصور الذي يحاكون الكباريهات لتصوير الفنانين والاستعراضات)، وإريبو (عازف الطبل)، بالإضافة إلى «أخ الأخرى» ينظر القارئ إلى هذا (الكاتب) بوصفه (مزحة كبيرة مكتوبة، مزحة تقع في 500 صفحة)».

ترويتسكي، مثلاً، وجمالاً مفردة تغطي كثيراً من الصفحات. وابتداءً من العنوان، كما يقول المترجم، «ببدا اللعب واللعبة»،

فالتواصل بين المؤلف والقارئ، ودعوة الأبطال للفاني لأن يدلو بدلوهم في بناء مفتوح يجد القارئ فيه نفسه وحيداً أمام النص، الذي هو حمّال أوجه وتفسيرات ورؤى. تنطوي هذه الرواية، المصنفة على

الكتب الساخرة التي تصل إلى الولايات المتحدة من كوبا وأكثر حداثة وجاذبية من روايات كثيرة من أميركا اللاتينية. وهي مليئة بالتورية والتلاعب بالألفاظ، من خلال اعتمادها على ذكريات رجل منفصل عن بلده وشبابه،

فيما عدا ما ذكرته بشأن رؤيتي في معالجة الإشارات، أسلوب المؤلف وقواعده في الكتابة والتنظيم والقطع، واحترمت تنقله بين اللغات، واجتهدت في رسم أجوائه وعكس روح أبطاله. ونظرت في كثير من المقالات النقدية

وكتب الأدب التي تحدثت عن الرواية والمؤلف، وقد أشرت إلى بعضها في الهوامش، وقد ساعدتني في فهم كثير من النقاط الغامضة وفي توسيع دائرة تصوّري للعمل ولرما كاتبه».

عد النقاد الأميركيون التي تصل إلى الولايات المتحدة من كوبا وأكثر حداثة وجاذبية من روايات كثيرة من أميركا اللاتينية. وهي مليئة بالتورية والتلاعب بالألفاظ، من خلال اعتمادها على ذكريات رجل منفصل عن بلده وشبابه،

فيما عدا ما ذكرته بشأن رؤيتي في معالجة الإشارات، أسلوب المؤلف وقواعده في الكتابة والتنظيم والقطع، واحترمت تنقله بين اللغات، واجتهدت في رسم أجوائه وعكس روح أبطاله. ونظرت في كثير من المقالات النقدية

وكتب الأدب التي تحدثت عن الرواية والمؤلف، وقد أشرت إلى بعضها في الهوامش، وقد ساعدتني في فهم كثير من النقاط الغامضة وفي توسيع دائرة تصوّري للعمل ولرما كاتبه».

فيما عدا ما ذكرته بشأن رؤيتي في معالجة الإشارات، أسلوب المؤلف وقواعده في الكتابة والتنظيم والقطع، واحترمت تنقله بين اللغات، واجتهدت في رسم أجوائه وعكس روح أبطاله. ونظرت في كثير من المقالات النقدية

وكتب الأدب التي تحدثت عن الرواية والمؤلف، وقد أشرت إلى بعضها في الهوامش، وقد ساعدتني في فهم كثير من النقاط الغامضة وفي توسيع دائرة تصوّري للعمل ولرما كاتبه».

فيما عدا ما ذكرته بشأن رؤيتي في معالجة الإشارات، أسلوب المؤلف وقواعده في الكتابة والتنظيم والقطع، واحترمت تنقله بين اللغات، واجتهدت في رسم أجوائه وعكس روح أبطاله. ونظرت في كثير من المقالات النقدية

وكتب الأدب التي تحدثت عن الرواية والمؤلف، وقد أشرت إلى بعضها في الهوامش، وقد ساعدتني في فهم كثير من النقاط الغامضة وفي توسيع دائرة تصوّري للعمل ولرما كاتبه».



عدّ النقاد الأميركيون الرواية «تحفة»، ومن أكثر الكتب الساخرة التي تصل إلى الولايات المتحدة من كوبا وأكثرها حداثة وجاذبية من روايات كثيرة من أميركا اللاتينية

ذات رؤية ساحرة عن كثير من الشخصيات الموجودة في مجتمع هافانا المليء بالحياة قبل مجيء كاسترو.

لكن النقاد اختلفوا في تقييم الرواية، فمنهم من يرضها في قائمة ما يُعرف بالنص المفتوح على كل احتمال ولباب، ومن هنا انقطع حبل

ذات رؤية ساحرة عن كثير من الشخصيات الموجودة في مجتمع هافانا المليء بالحياة قبل مجيء كاسترو.

لكن النقاد اختلفوا في تقييم الرواية، فمنهم من يرضها في قائمة ما يُعرف بالنص المفتوح على كل احتمال ولباب، ومن هنا انقطع حبل

ذات رؤية ساحرة عن كثير من الشخصيات الموجودة في مجتمع هافانا المليء بالحياة قبل مجيء كاسترو.

أطلقه اتحاد الكرة لتعزيز ملف «آسيا 2027»

برنامج تطويري شامل يوسع رقعة الكرة النسائية في السعودية



كرة القدم النسائية باتت تلقى اهتماماً بالغاً من قبل وزارة الرياضة السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

كشف الاتحاد السعودي لكرة القدم عن برنامج تطويري شامل لكرة القدم النسائية أعده الاتحاد ضمن إطار ملف السعودية لاستضافة نهائيات كأس آسيا عام 2027 لأول مرة في المملكة، وذلك من خلال كتيب الاستضافة الذي نشر عبر موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكشفت الاتحاد السعودي عن أن هذا البرنامج يأتي استناداً إلى رؤية الملف في «خلق تجربة جديدة وتبادل جديد وتوسع جديد» لكرة القدم الآسيوية، إذ من المقرر أن يبدأ منتصف العام الجاري.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه عناصر هذا البرنامج قيد

المراجعة والتدقيق، فإن الاتحاد السعودي يطمح إلى إطلاق أنشطته في جميع أنحاء المملكة، بالإضافة إلى فتح الأفاق لتطوير كرة القدم النسائية في منطقة الخليج والقارة الآسيوية بشكل عام.

ومن العناصر الرئيسية لبرنامج تطوير كرة القدم النسائية الجديد تشجيع الفتيات على بدء لعب كرة القدم ومن الأمثلة على ذلك مبادرة دوري كرة القدم المجتمعي للسيدات في المملكة الذي تم إطلاقه العام الماضي.

كما يهدف البرنامج إلى رفع مستوى فرق الشباب تدريجياً على مدار الأعوام الخمسة المقبلة حتى تمتلك المملكة والدول المجاورة الإمكانات الكافية التي

تؤهلها للمنافسة على المستوى الدولي. ويرتكز هذا الطموح بعيد المدى على مبادرات عدة، يأتي في مقدمتها «أكاديمية مهد الرياضي» التي أطلقها الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بخطط طموحة لأن تصبح إحدى أكبر الأكاديميات الرياضية في العالم خلال العقد المقبل، وسيكون تطوير كرة القدم للسيدات إحدى أولوياتها الرئيسية خلال الأعوام المقبلة.

من جانبه، أشار المهندس إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد السعودي إلى الشغف الجماهيري الكبير تجاه استضافة كأس آسيا 2027، وقال: «يسري شغف كبير في جميع أنحاء المملكة تجاه هذا

الملف، ولكم أن تخيلوا مقدار الطاقة والحماض التي سنشعر بها جميعاً إذا ما تحقق حلمنا بفوز الملف السعودي، لذلك علينا أن نغتنم هذا الزخم لإحراز تقدم ملموس في مجال كرة القدم النسائية».

وأضاف: «تشير أبحاثنا إلى أنه من بين ما يزيد على خمسة ملايين مشجع لكرة القدم في المملكة، تشكل الإناث 33 في المائة منهم وتزايد أعدادهن بشكل مطرد، ولأن هؤلاء المشجعات يستحقن اهتمامنا الكامل، نامل أن يقدم إعلاننا اليوم عن برنامج تطوير شامل لكرة القدم النسائية رسالة مشجعة للجميع».

فيما شددت أعضاء الفريق عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والمشرف العام على

تطوير كرة القدم النسائية على أهمية تكريس شغف المجتمع السعودي بكرة القدم لتمكين النساء والفتيات من المشاركة والاستمتاع بهذه اللعبة، وقالت: «فيما نخوض مسيرة تحول خاصة من خلال رؤية المملكة 2030، فإننا نريد أن نكرس شغفنا المتواصل بهذه اللعبة لنصل إلى ما نطمح إليه».

وزادت العريفي: «رغم أننا ما زلنا نخطو خطواتنا الأولى في هذا الطريق، ولكننا نمتلك رؤية طموحة، وستوفر استضافة نهائيات كأس آسيا 2027 فرصة استثنائية لتسريع خططنا للمستقبل، وهذا يرسل رسالة واضحة إلى الفتيات اللهن قديماً نحو تحقيق تطلعاتهن في هذه الرياضة».

مستشار قانوني، المسؤولية التضامنية «شرط أساسي»

استبعاد المطيري يمهد طريق آل معمر لرئاسة النصر

الرياض، فارس الفزري

قرار اللجنة العامة للانتخابات إذا كان لديهم سبب مشروع في هذا الشأن، وفي حالة عدم وجود طعن، أو كان الطعن لسبب غير مشروع، يتم اعتماد فوز قائمة مسلي آل معمر برئاسة نادي النصر بالتركية، وإعلان ذلك يوم الخميس المقبل، الأول من أبريل (نيسان) في يوم عقد الجمعية العمومية غير العادية في مقر النادي، طالما هو المرشح الوحيد، ولكن بشرط أن يعقد اجتماع الجمعية العمومية عقداً صحيحاً، بحضور أعضاء الجمعية العمومية، الذين يملكون أصواتاً تتجاوز القيمة التصويتية (50 في المائة + 1) أي بنسبة (50 في المائة + 1) من إجمالي الأصوات.



مسلي آل معمر (الشرق الأوسط)

وكان مسلي آل معمر رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين السابق، أعلن ترشحه لرئاسة النادي الأصفر، نزولاً عند رغبة الرمز الداعم، الأمير خالد بن فهد والأعضاء الذهبيين (على حد تعبيره)، ومن المتوقع أن يتم ترشيحه رئيساً للنصر في الأول من أبريل المقبل.

وترأس مسلي رابطة دوري المحترفين نحو عامين، قبل أن يغادرها منذ عام من الآن، ويحمل شهادتي ماجستير في المجال الرياضي، إحداهما في القانون الرياضي من المعهد العالي للقانون في مدريد بإسبانيا، والأخرى في التسويق الرياضي والاتصال من جامعة مانشستر ميتروبوليتان في بريطانيا.

ومنذ تأسيسه في أكتوبر (تشرين الأول) 1955 تعاقب على النادي 14 رئيساً، آخرهم الدكتور صفوان السويك، وأمضوا 19 فترة، نظراً لشغل الأمير عبد الرحمن بن سعود المنصب 4 مرات، مع مرتين لكل من الأمير سلطان بن سعود، والأمير فيصل بن عبد الرحمن.

وكانت وزارة الرياضة السعودية قد حلت مجلس إدارة النصر، مطلع الأسبوع الحالي، وذلك بعد ارتكاب رئيس النادي 6 مخالفات، ما أدى لإسقاط عضويته، وكلفت الوزارة عبد الله الدخيل، المدير التنفيذي بالنصر، لرئاسة مجلس إدارة النادي، لحين انتخاب رئيس جديد، يوم الأول من أبريل المقبل.

بات الطريق مههداً أمام مسلي آل معمر للفوز برئاسة نادي النصر بالتركية، وذلك بعد استبعاد اللجنة العامة للانتخابات الأندية الرياضية القائمة الثانية التي يرأسها غانم المطيري، بالإضافة إلى أحمد خواجه وحمد عبد الرحمن وخالد بن عبيد ونابف بن مديكر وهليل بن سعد، المرشحين أعضاء.

وأكد سادي النصر أن سبب الاستبعاد من الانتخابات جاء لعدم إرفاق الرئيس والأعضاء الإقرار بالمسؤولية التضامنية وفقاً للائحة الأساسية للنادية الرياضية.

وتنص المادة على أن «يكون مجلس الإدارة مسؤولاً مسؤولية تضامنية عن الوفاء بجميع الالتزامات المالية المترتبة على أنشطة النادي، بما في ذلك تسوية الحقوق، والالتزامات المترتبة على مخالفته أحكام هذه اللائحة، أو القرارات، أو التعليمات الصادرة من وزارة الرياضة، أو تجاوزه موازنة النادي المعتمدة، وما تلحق بها من اعتمادات إضافية، خلال فترة توليه إدارة النادي، وذلك مع عدم الإخلال بالمسؤولية التضامنية لمجلس الإدارة المنتهية دورتها عن تسوية أي التزامات، أو ديونيات خلال فترة عملها عن الأعمال المشار إليها ومع عدم الإخلال بالمسؤولية التضامنية، ويكون كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة وكذلك الرئيس التنفيذي مسؤولاً مسؤولية شخصية عن القرارات التي أصدرها، أو التصرفات التي قام بها إذا كان من شأنها الإضرار بمصالح النادي، أو أمواله ونحوها».

وقال المحامي والمستشار القانوني يعقوب المطير المختص بالقانون الرياضي الدولي إن قرار اللجنة العامة للانتخابات باستبعاد قائمة المرشح للرئاسة غانم المطيري لعدم إرفاق الإقرار بالمسؤولية القانونية التضامنية للرئيس والأعضاء بالقائمة هو قانوني، وهذا شرط أساسي قانوني لقبول طلب الترشح رسمياً، وذلك لإصدار القائمة الأولية للمرشحين والناخبين لنادي النصر من قبل وزارة الرياضة، كما أن يوم الاثنين هو يوم استقبال الطعون على القائمة الأولية للمرشحين والناخبين، وبحق أفراد القائمة المستعدة لتقديم طعن واعتراض على

العتيبي يرفض منافسة الرتوعي على رئاسة القادسية

الدمام، علي القطان



من تدريبات القادسية الأخيرة (الشرق الأوسط)

أعلن محمد العتيبي تنازله بشكل نهائي لصالح المرشح محمد الرتوعي للتقدم لمنصب رئيس القادسية، مشيراً إلى أن الرتوعي له مقام كبير عنده ولا يمكن أن يتقدم لمنافسته في هذا المنصب».

ويتوقع أن تنضم عدد من الأسماء التي كان بنوي العتيبي الدخول بها في الانتخابات لصالح قائمة الرتوعي.

إلى ذلك ينتظر أن تشهد الأيام الأربعة المقبلة من فتح باب الترشيحات وجود تحالفات وتنازلات ودية من أجل الوصول إلى مرشح توافقي لقيادة النادي لأربع سنوات مقبلة وفي وقت ينتظر أن يتقدم رجل الأعمال الشاب ناصر الجباش في حال إغلاق باب الترشيحات في حال الوصول إلى القائمة التي يراها الأنسب والتي ستضم رجال وسيدات أعمال، حيث سيدخل الجباش الانتخابات بكونه مرشحاً توافقياً.

وفتحت الأسواق أمس لاستقبال طلبات المرشحين بنظام القوائم للجمعية العمومية تحت إشراف وزارة الرياضة لاختيار مجلس إدارة جديد خلفاً للمجلس الحالي الذي يقوده الكلف ناصر الدغيث.

وتشير المصادر إلى أن اليوم الأول كان هادئاً كما هو متوقع، حيث لم يتقدم أي مرشح بقائمة «غلب جيس النيص» على العزيمة على التقدم الفعلي لتعبئة طلبات الترشح.

ويرجح أن تبدأ التحركات الفعلية صوب النادي من أجل

الهلال يستعد بتدريبات صباحية

لـ«الآسيوية» والـ«كلاسيكو»



غوميز والمعيوف خلال حصة التدريب الصباحية أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

دشن الجهاز الفني لفرق الهلال، برنامجاً تدريبياً مكثفاً، وذلك من خلال إضافة حصة تدريبية صباحية يتم التركيز فيها على الجانب البدني.

ويهدف البرازيلي روجيرو ميكالي لتكثيف استعدادات الفريق لهذه المرحلة المهمة، سواء على صعيد بطولة دوري أبطال آسيا التي ستقام بنظام التجمع لدور المجموعات منتصف أبريل (نيسان) المقبل، أو منافسات دوري المحترفين الذي يتصدره بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه الشباب.

ويتربط الجهاز الطبي بنادي الهلال الحالة الصحية للمهاجم عبد الله الحمدان، الذي أثبتت الفحوصات إصابته بفيروس كورونا خلال وجوده في معسكر المنتخب السعودي

المتوقفة حالياً بسبب أيام الغيضا الدولية، على أن يطوي صفحة الدوري استعداداً لبطولة دوري أبطال آسيا، ثم يعود بعدها لخوض المواجهات الأخيرة في البطولة المحلية.

وباتت عناصر الفريق الأزرق في جاهزية كاملة للمشاركة بعد تجاوزهم لإصابات التي لحقت بهم خلال الفترة الماضية، باستثناء سلمان الفرج قائد الفريق الذي دخل المرحلة الأخيرة من برنامج التأهيلي والإعدادي والتي ستستمر لعدة أسابيع قبل المشاركة في التدريبات الجماعية.

ويترقب الجهاز الطبي بنادي الهلال الحالة الصحية للمهاجم عبد الله الحمدان، الذي أثبتت الفحوصات إصابته بفيروس كورونا خلال وجوده في معسكر المنتخب السعودي

تعبئة استمارة الترشح بداية من الثلاثاء المقبل.

من جهة ثانية، استأنف القادسية تدريباته تحت إشراف المدرب التونسي يوسف المناعي الموهب في الكرة السعودية وهذا ما عمل عليه من خلال منحه لأكبر عدد ممكن من الأسماء الشابة من أجل تمثيل الفريق في العديد من المباريات سواء في بطولة الدوري الكاس ونيلهم الثقة مع وجود لاعبين اجانب على مستوى فني مقنع ودون تكاليف مالية باهظة على النادي.

وأكد المناعي أن القادسية قد يكون من أقل الأندية في دوري المحترفين صرفاً على اللاعبين الاجانب إلا أن التركيز كان على الفائدة الميدانية التي يقدمها كل لاعب داخل أرض الملعب حسب احتياجات الفريق وإمكانياته

وأهدافه وليس لأمر تتعلق بالقيمة المالية لكل منهم.

وأشار المناعي إلى أن فريقه قدم في المباراة الأخيرة ضد الهلال أداء كبيراً ومنع المتصدر كثيراً من صنع فرص وافرة للتسجيل في المباراة، على عكس ما كان يحدث من هذا الفريق الذي يعد بطول آسيا وحامل لقب الدوري وأقوى المرشحين للفوز به في النسخة الحالية.

وأضاف: «أنا أفخر دوماً بلاعبين فريقي وحينما تحصل أخطاءً أسعى لتصحيحها بهدوء دون توجيه اللوم أو التقليل من شأنه، وهذا أمر مهم جداً لزراعة الثقة، وهم يستحقون ثقة القدساويين جميعاً، فهم من حصصوا 31 نقطة بعد مضي 24 جولة ولا يزال لديهم الكثير ليقدّموه».

ويشدد المناعي على أن الدوري دخل مراحل هامة وباتت الرغبة والجدية في التقدم نحو مناطق الدفة لدى غالبية فرق الدوري، خصوصاً بعد نتائج الجولة الأخيرة التي قربت المسافات أكثر بين الفرق ولذا من المؤكد أن الجولات الست الأخيرة ستشهد الكثير من الندية والإثارة ولن تكون أي مباراة سهلة ومضمونة النتيجة.

وأشاد المناعي بالدعم الكبير من قبل إدارة النادي لعمله منذ اليوم الأول لتقدمه للنادي في عهد الرئيس السابق مساعد الزامل وحتى بعد رحيله واستمرار الإدارة الحالية برئاسة ناصر الدغيث، حيث إن هذه الثقة والأجواء الصحية تساعد على العمل والنجاح وتحقيق الأهداف.

وقال المناعي إنه راض حتى الآن عما تحقق للفريق، رغم أن الطموح والفرصة كانت كبيرة في بلوغ الدور نصف النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، مشيراً إلى أنه تحدث عن بعض الجوانب التي تحركت فريقه في تحقيق هدف المواصلة في هذه البطولة الغالية.

هاميلتون يتصدر السباق الافتتاحي لفورمولا البحرين

الصخير (البحرين)، الشرق الأوسط

قامت بعمل رائع أيها الشباب. أنا ممتن جداً لكم الجميع في المصنع بذل جهوداً شاقة. أعلم أننا لم نملك السرعة المطلوبة لكننا نجحنا في تنفيذ المهمة. إنه عمل المجموعة». وكانت نقطة التحول في السباق عندما نجح الهولندي في تجاوز البريطاني في اللفة 53 أي قبل ثلاث لفات من النهاية، لكن سيارته خرجت كلياً عن الحلبة لدى عملية التجاوز وهو أمر مخالف للقوانين، فأعطي المراقبون الأمر لريد بول بالإيعاز إلى فيرستابن بالتخلي عن المركز الأول ولا سيواجه عقوبة، فأناصع الفريق النمساوي لذلك. وحاول فيرستابن تجاوز منافسه في اللفات الثلاث الأخيرة لكنه لم يفلح في ذلك.

وأقيم السباق بحضور بعض المتفرجين الذين سمح لهم بمتابعتهم إما لخضوعهم



من السباق الافتتاحي لجائزة البحرين الكبرى أمس (الشرق الأوسط)

تركيا تواصل التقدم وبلجيكا تسقط في فخ التعادل أمام تشيكيا... وهولندا وكرواتيا عوذا البداية السيئة في تصفيات مونديال 2022

غياب تقنية الفيديو تحرم البرتغال من انتصار على صربيا ورونالدو يثور غضباً



ميتروفيتش مدافع صربيا يبعد كرة رونالدو بعد أن تجاوزت خط الرمي

تدعم التغيير، وياتت الفرنسية ستيفاني فرابار أول حكمة لمباراة في تصفيات مونديال للرجال بقيادة لقاء هولندا ولاتفيا بعد أن سبق لها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إدارة مباراة في دوري أبطال أوروبا للرجال والتي فاز فيها يوفنتوس الإيطالي على دينامو كييف الأوكراني 3 - 0.

عززت هولندا بهذا الفوز الصعب حظوظها في المنافسة على صدارة المجموعة التي تمنح صاحبها البطولة المباشرة إلى المباراة الأولى، وأمام 5 آلاف متفرج تناثروا في المدرجات لم يكن أمام رجال المدرب الهولندي فرانك دي بور سوى خيار الفوز بعد الخسارة المذلة أمام تركيا 2 - 4.

وفي المجموعة الثامنة عوضت كرواتيا الوصيفة سقوطها في مستهل مشوارها في التصفيات أمام سلوفينيا، بفوزها على ضيفتها قبرص بهدف نظيف لماريو باشاليتش في ريبكا، في مباراة أصبح خلالها القائد لوكا مودريتش أكثر اللاعبين تمثيلاً لبلاده. وحقت كرواتيا فوزها الأول في دور مباريات، وأضعة حدا لسلسلة من أربع هزائم متتالية في المباريات الرسمية. وحصدت كرواتيا نقاطها الثلاث الأولى بالتساوي مع سلوفينيا التي سقطت أمام ضيفتها روسيا ولكن لتتصدر الأخيرة المجموعة 2 - 1.

بالعلامة الكاملة بعد فوز أول على مالطا منتصف الأسبوع، فيما تعادلت الأخيرة 2 - 2 في سولفاكيا السبت. وحاض مودريتش لاعب وسط ريال مدريد الإسباني مباراته الـ135 بقميص المنتخب الكرواتي لينفرد بالرقم القياسي لعدد المباريات الدولية متجاوزاً إنجاز داريو سيرنا (134).

ولم يكن المدرب لانتكو داليتش راضياً عن الأداء وقال: «لم يكن العرض مقنعاً كما توقعنا، ولكن لتتصدر الثلاث هي أهم شيء. كانت مباراة صعبة، لم تتمكن من إضافة الثاني بعد تسجيل الأول ما كان سيمنحنا الطمأنينة، على كرواتيا أن تكون أفضل بكثير عندما تواجه منتخبات كهذه». وتضيف كرواتيا نظيرتها مالطة غداً، فيما تحل روسيا على سولفاكيا وسلوفينيا على قبرص.



رونالدو نجم البرتغال وقائدها (يسار) يراقب تسديده وهي في طريقها لرمي صربيا (غيتي)

استونيا 4 - 2 في مباراتها الأولى في التصفيات، في ثاني هزيمة للأخيرة بعد أولى أمام تشيكيا نفسها بنصف دسة من الأهداف (6 - 2). ودخلت بلجيكا التي استهلت مشوارها بفوز على ويلز 3 - 1، المباراة مع إيراكها جيداً صعبة مضيقها، ولكنها عادت من ملعب (إيدن إرينا) في براغ مع سجل خال من الخسارة في 35 مباراة تواليها في تصفيات المونديال وكأس أمم أوروبا، حيث تعود خسارتها الأخيرة إلى 12 يونيو (حزيران) 2015 أمام ويلز.

وقال الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا: «لم نجد إيقاعاً أو مستوىنا المعهود. كان علينا أن ندافع في مطلقنا بشكل منظم. كانت تشيكيا جيدة جداً في الكرات الشائعة والمرتدات، لذا لم ننم من فرض إيقاعنا. خلقنا بعض الفرص الجيدة لكن التعادل نتيجة عادلة». ويأمل منتخب بلجيكا للمق بـ«الشياطين الحمر»، وثالث

ولا تستسلم، هذه المجموعة من اللاعبين تتعلم ذلك بسرعة». وكان منتخب البرتغال بطوريسا استهلت مشواره بفوز 3 - 1، في المقابل تحدث دراغان ستويكوفيتش مدرب صربيا، الذي أجرى خمسة تغييرات على التشكيلة التي هزمت أيرلندا في مباراته الأولى يوم الأربعاء الماضي، بلسفة حول الواقعة، وقال: «لا أعلق مطلقاً على قرارات الحكام سواء كانت في صالحنا أو لا، أخطاء الحكام جزء من اللعبة ويجب النظر إليها بهذه الطريقة. لم أشاهد اللعبة بوضوح، يمكنني الحكم عليها فقط عندما أشاهد إعادة».

وأضاف: «رونالدو لاعب كبير لكننا نجحنا إلى حد كبير في احتواء خطورته، وفي الشوط الثاني أظهرنا ثباتاً كبيراً ولعبنا بنسخة كبيرة لنعوض تأخرنا بهدفين، نعرف دائماً ما يمكن أن نتوقعه من فريق كبير مثل البرتغال لكن أمام مثل هذا المنافس عليك اللعب بشجاعة

لندن، «الشرق الأوسط»

في ظل عدم وجود نظام حكم الفيديو المساعد، حرم البرتغالي كريستيانو رونالدو من هدف في الوقت بدل الضائع بقرار مثير للجدل في تعادل منتخب بلاده مع صربيا، في حين سقطت بلجيكا في فخ التعادل أمام تشيكيا، فيما عوّضت كل من هولندا وكرواتيا بدايتهما السخنة، وذلك في الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

في المجموعة الأولى، فرطت البرتغال بتقدمها بهدفين نظيفين مهاجمها ديوجو جوتا وخرجت بتعادل مخيب 2 - 2 أمام ضيفتها صربيا في مباراة شهدت نهاية مثيرة للجدل لعدم احتساب الحكم هدف لقائدها رونالدو بعدما بدا أن الكرة تجاوزت خط الرمي.

وغادر كريستيانو رونالدو الملعب غاضباً قبل ثوان على صفارة النهاية بعد حرمانه من هدف واضح ما فتح باب الجدل عن سبب عدم اعتماد الاتحاد الدولي (فيفا) لتقنية الفيديو في التصفيات، وخاصة في القارة الأوروبية الغربية.

وشارك رونالدو في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما أبعده ستيفان ميتروفيتش مدافع صربيا الكرة التي سدها نجم البرتغالي بعد أن تجاوزت خط الرمي، وأشار الحكم الهولندي داني مالكي باستمرار اللعب في ظل عدم رؤية حامل الراية للعبة بوضوح وغياب نظام حكم الفيديو المساعد لمراجعة القرار.

والتي ورونالدو إشارة القيادة أرضاً قبل أن يغادر الملعب وينجبه إلى غرفة الملابس قبل ثوان على صفارة النهاية وعقب تلقيه إنذاراً للاعتراض على عدم احتساب هدفه.

وكانت ثنائية ديوجو جوتا منحت البرتغال التقدم 2 - 0 في الشوط الأول لكن الكسندر ميتروفيتش مهاجم صربيا أصبح الهدف التاريخي لبلاده برصيد 39 هدفاً في 63 مباراة دولية بعد أن قلص الفارق في الدقيقة 46، قبل أن ينتزع فليب كوستيتش التعادل في الدقيقة 46 وعقب اللقاء كتب رونالدو في حسابه على إنستغرام: «هناك لحظات من الصعب تقبلها خاصة عندما تشعر بأن دولة بأكملها تعاقب، سنحافظ على تماسكنا ونمضي قدماً إلى المواجهة التالية».

وقبل ثوان من لعبة رونالدو، طرد نيكولا ميليتكوفيتش مدافع صربيا ببطاقة حمراء مباشرة بسبب مخالفة عنيفة ضد دانيلو بيريلا لاعب وسط البرتغال.

فرنسا تستعيد الثقة بتصفيات المونديال بفوز أول على حساب كازاخستان

عجز المنتخب الفرنسي عن تعزيز تقدمه للحرص على عدم تكرار سيناريو مماثل للقاء أوكرانيا، وذلك حتى الدقيقة 44 بهدف من نيران صديقة برأس المدافع سيرغي ماليبي خطأ في رمي فريقه إثر ركنية من الجهة اليسرى. ولم تفلح السيطرة المطلقة للمنتخب الفرنسي بالمشوط الثاني في زيادة أهداف الفريق حتى ركلة الجزاء التي حصل عليها البدول مباني في الدقيقة 75 وانبرى لها بنفسه تصدى لها الحارس الكسندر موكين ببراعة.

فلندا والبوسنة وأوكرانيا، وذلك بانظار المباراة التي تجمع لاحقاً بين أوكرانيا وفلندا. ويتأهل متصدر كل من المجموعات العشر إلى نهائيات المونديال، بالإضافة إلى ثلاثة منتخبات أخرى عبر ملحق فاصل. وحافظ منتخب فرنسا على سجله خالياً من الخسارة بالمباراة الـ15 تواليها في المسابقات الرسمية مع 12 فوزاً مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمتهم الأخيرة أمام تركيا بهدفين نظيفين في 8 يونيو

المؤجلة لعام حتى الصيف المقبل بسبب فيروس «كورونا»، وظهر المنتخب الفرنسي بمستوى جيد في أسبوعه ورفق رصيده عن جدارة إلى أربع نقاط. وتصدر رجال المدرب ديديه ديشامب الذين تنتظرهم مهمة شاقة الصيف المقبل في النهائيات القارية بعدما أوقفهم القرعة بجانب الغرب الألماني، والبرتغال حامله اللقب، إضافة إلى المجر، المجموعة مؤقناً بفارق ثلاث نقاط أمام البوسنة أمام كل من

تقدم الروسي روبليف والأسترالية بارتي وانسحاب هاليب من دورة ميامي للنس

تسييتيباس يتجاوز دجمهور ويضرب موعداً مع نيشيكوري في الدور الثالث

إلى ميامي 50 ساعة: «اكتسبت الثقة من كل العمل الذي أقوم به مع فريقتي». وأردفت اللاعبه التي تتصدر التصنيف العالمي منذ 68 أسبوعاً: «وصلنا إلى هنا بأمان وتحضرت جيداً والآن نستمتع بأشعة الشمس». وأهدرت بارتي بطلة رولان غاروس عام 2019 خمس فرص لحسم المجموعة على إرسالها في المشوط الأخير من المجموعة الأولى، قبل أن تحسمها عند الفرصة السادسة بعد 37 دقيقة. وكسرت أوستابينكو المتوجة في فرنسا المفتوحة عام 2017 إرسال بارتي مع انطلاق المجموعة الثانية لتتقدم بشسطين نظيفين قبل أن تستسلم في الستة الأخيرة. وضربت بارتي موعداً مثيراً في الدور الرابع للمنافسة على اللقب إلى جانب بارتي اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثمانية التي حققت الشهر الماضي لقبها الرابع في بطولات «غراندم سلام» بتتويجها في أستراليا المفتوحة. وتأهلت سيفاتسوف إلى الدور الرابع حيث ستواجه الكرواتية أنا كونيوه المصنفة 338 عالمياً التي حققت مفاجأة بإقصائها البولندية إيجا شفيونتيك المصنفة 15 في الدورة 2.4 - 6 - 6 - 2.

وفازت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الخامسة على الروسية إيكاترينا ألكسندروفنا 7 - 6 - 6 - 4، والبياروسية أرينا سابالينكا السابعة على الروسية فيرونيا كوديريتوفا 7 - 6 - 6 - 4.

ثلاث مجموعات لتخطي السلوفاكية كريستينا على أوستابينكو (رويتز) فيكتوريا أزارنكا في الدور الثاني: «كنت أكثر صلابة. شعرت أن أدائي كان أفضل وأنني كنت بحاجة لأكون مستعدة منذ الكرة الأولى». وتابعت الأسترالية التي استغرقت رحلتها من ملبورن

المصنفة أولى حملة الدفاع عن لقبها وبلغت الدور الرابع بفوزها السهل على الالاتفية لينا أوستابينكو 3 - 6 - 6. فيما انسحبت هاليب المصنفة ثالثة بسبب إصابة في كتفها الأيمن قبل مباراتها ضد الالاتفية الأخرى أناساتازيا سيفاتسوف. وقالت بارتي التي احتججت إلى

مواجهته سجلاً جيداً». وبعد خروج زفيريف المصنّف اليوناني أماله بإمكانية تحقيق اللقب مدفياً المصنّف أول في الدورة والثاني عالمياً أبرز العقبات أمامه، إلى جاب الروسي الآخر روبليف الذي تخطى بدوره الأميركي تيدي ساندغرن بسهولة 6 - 1 و 6 - 2 في ساعة وتسع دقائق. وضرب تسييتيباس موعداً في الدور الثالث مع الياباني كي نيشيكوري الذي تفوق على السلوفيني ألياز بيدين في مباراة مثيرة 6 - 6 و 5 - 6 و 7 - 4، فيما يلعب روبليف الفائز بخمسة القاب في 2020 ويلقب روتيرام هذا الموسم، مع المجري مارتون فوشوفيتش الفائز على الأسترالي نانايز كوكيناكيس 7 - 6 و 7 - 6 و 7 - 4.

وخلافاً لتسييتيباس وروبليف، قاتل الكندي دينيس شابوفالوف المصنّف السادس لأكثر من ثلاث ساعات لكي يقضي إيليا إيفانكا من بيلاروس 6 - 6 و 7 - 6 و 4 - 4، فيما لم يجد مواطنه ميلوش راونيتش شفاترسمان الخامس صعوبة في مواجهة الياباني ياسوتاكا أوشياما وحسم اللقاء 6 - 3 و 6 - 3. وعند السيدات اللواتي يخضن في ميامي ثمانية دورات الألف نقطة الإلزامية للموسم، واصلت بارتي



تسييتيباس يرد كرة لمنافسه البوسني ليجنر مكالاً بالدور الثالث (أ.ب)

كوكوشكين 6 - 4 و 6 - 4 و 3. كما لم يجد الأرجنتيني ديبغو شفاترسمان الخامس صعوبة في مواجهة الياباني ياسوتاكا أوشياما وحسم اللقاء 6 - 3 و 6 - 3. وعند السيدات اللواتي يخضن في ميامي ثمانية دورات الألف نقطة الإلزامية للموسم، واصلت بارتي

ميامي، «الشرق الأوسط»

استهلت اليوناني ستيفانوس تسييتيباس الروسي أندري روبليف المصنّف ثانياً ورابعاً مشوارهما بقوة في دورة ميامي للنس، أولى دورات الألف نقطة للماسترنز عند الرجال، في وقت واصلت الأسترالية أنشلي بارتي الأولى عند السيدات حملة الدفاع عن لقبها وعبرت الدور الثالث من دون معاناة، خلافاً للرومانية سيمونا هاليب الثالثة التي اضطرت إلى الانسحاب بسبب الإصابة.

وبعدما وصل الأسبوع الماضي إلى نهائي دورة أكابولكو قبل أن يخسر أمام الألماني الكسندر زفيريف، كانت بداية تسييتيباس في ميامي أكثر توفيقاً من الأخير الذي ودع الدورة بسقوطه عند الحاجز الأول في الدور الثاني (بسبب إعفاء المصنّفين الـ32 الأوائل من الدور الأول).

ونجح اليوناني في تخطي الحاجز الأول بفوزه في الدور الثاني على البوسني دامير ديموجور 6 - 1 و 6 - 4 من دون معاناة تذكر، خلافاً لمواجهته السابقة أمام الأخير الذي فاز على اليوناني في التختين من المواجهات الأربع السابقة بينهما. وقال تسييتيباس: «كنت ثابتاً في لعبتي وكانت ضرباتي العكسية ناجحة، كما أرسلت جيداً. هذه مباراة جيدة، لا سيما ضد شاب لا أمك في

حارس يوفنتوس المخضرم يتحدث عن مسيرته الطويلة... وكيف أصبح ينادي بيرلو «سيدي»

بوفون: ما زلت قادراً على العطاء وموعد اعتزالي في علم الغيب

لندن، نيكي بانديني



بوفون وبيرو قبل أن يصير الأخير مديره الفني



بوفون وكأس العالم 2006 (غيتي)

أصبح من الصعب بعض الشيء أن نصدق حارس المرمى الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون عندما يتحدث عن الاعتزال، ففي عام 2017 أخبرني بأنه قد اتخذ قراراً بتعليق حذاءه واعتزال كرة القدم في نهاية الموسم، والذي كان الموسم السابع عشر له بقميص نادي يوفنتوس، لكنه ما زال مستمراً في الملاعب حتى الآن. وعندما ذكرته بالخوف الذي شعر به ذات مرة من احتمال العيش بعيداً عن كرة القدم، رد قائلاً إنه لا يزال لديه الشعور نفسه. وبعد عام، كنا في فرنسا نتحدث عن انتقاله المفاجئ إلى باريس سان جيرمان، وما الذي يمكنه أن يقوله عن ذلك. لقد جاء هذا العرض فجأة وكان بمثابة فرصة لخوض مغامرة أخرى وتجربة ثقافة جديدة وللعب مع نيمار وكيليان مبابي، وكتابة فصل آخر في مسيرته الكروية المذهلة.

والآن، عاد بوفون، البالغ من العمر 43 عاماً، إلى يوفنتوس. وخلال اللقاء الذي أجرته معه عبر تطبيق «زوم»، قال الحارس الإيطالي العملاق من مدينة تورينو: «انظر، أرى أن هناك نقطة سوف تتوقف عندها مسيرتي الكروية تماماً وهي يونيو (حزيران) 2023. هذا هو الحد الأقصى حقاً لمسيرتي مع الساحة المستديرة. لكن يمكنني أيضاً التوقف عن اللعب في غضون أربعة أشهر من الآن... أو يمكنني تأجيل فترة اعتزالي حالياً وقد يكون موعد اعتزالي في علم الغيب».

ربما يحدث ذلك حقاً، خصوصاً أن عقد بوفون مع يوفنتوس ينتهي خلال الصيف المقبل، لكن سيكون من المفاجئ عدم تجديد عقده مع «السيدة العجوز» والآن من ذلك، أنه حتى عندما تحدث بوفون عن الحد الأقصى للفترة التي سيعتزل خلالها فإنه سبق ذلك بحلمة «تعلمت أنه لا يوجد شيء مؤكد في هذه الحياة»، وهو ما يعني أنه قد يستمر في الملاعب ما هو أبعد من ذلك؛ وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، احتفل نادي يوفنتوس بعيد ميلاد حارسه المخضرم بوفون، الذي أكمل 43 عاماً من عمره، دون وجود أي تلميحات إلى اعتزاله. وذكر يوفنتوس عبر موقعه على الإنترنت: «مرة أخرى، يحتفل بوفون بمرور عام جديد من عمره وهو يدافع عن ألوان يوفنتوس، النادي الذي كرس له نحو 19 عاماً من مسيرته الاحترافية».

وانضم بوفون إلى يوفنتوس في عام 2001 ورحل عنه لموسم واحد فقط عندما توج مع باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي في موسم 2018 - 2019. وأحرز بوفون مع يوفنتوس عشرة ألقاب في الدوري الإيطالي وأربعة ألقاب في كأس إيطاليا، وذلك بعد أن توج مع بارما بلقب في كأس إيطاليا. ويحمل بوفون الرقم القياسي في الدوري الإيطالي مسجلاً المشاركة في أكثر من 650 مباراة.

وقال أندريا بيرلو زميل بوفون السابق والمدير الفني الحالي ليوفنتوس: «هو أمر مبهج أن أرى جيجي (بوفون) يتدرب كل يوم بحماس صبي صغير. سيكون له مزيد من المشاركات هذا العام لأنه أثبت أنه لا يزال واحداً من أفضل الحراس في العالم. نتمنى استمراره معنا لمزيد من الوقت». وتجدد الإشارة إلى أن بيرلو وبوفون كانا ضمن صفوف المنتخب الإيطالي المتوج بكأس العالم 2006 في ألمانيا.

وكانت إيطاليا أول دولة أوروبية تعاني من تفشي فيروس كورونا الربيع الماضي. وفي غضون أيام، انتقلت الدولة بأكملها من العمل المعتاد إلى الإغلاق الوطني الكامل. يقول بوفون عن ذلك: «انظر، يجب أن أكون صادقا وأخبرك أن الشهر الأول من فترة الإغلاق كان جميلاً حقاً بالنسبة لي! في البداية، سمح لي توقف النشاط الكروي بسبب الوباء بتخصيص بعض الوقت لنفسني، وهو الأمر الذي لم يحدث لي طوال حياتي»، ويضيف: «كنت أقضي طوال اليوم مع زوجتي وأولادي،

القديم ويلعب به النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي بعد إحدى أفضل المواهب في تاريخ كرة القدم. ولا يزال بوفنتوس ينافس على كل البطولات المحلية التي يخوضها هذا الموسم، وإن كان بينفيينتو وجه ضربة شبه قاضية لحظوظ يوفنتوس بملعب عاشر على التوالي في تاريخ كرة القدم. ولا أسقطه في معقله بالمرحلة الأخيرة قبل التوقف الدولي. ويسبب أن حظوظ يوفنتوس بإحراز لقب هذا الموسم محصورة بمسابقة الكاس، حيث يلتقي أتالانتا في النهائي المقرر في 19 مايو (أيار)، وذلك بعدما وقع أيضاً مسابقة دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر على يد بورثو البرتغالي رغم التذبذب الواضح في مستوى الفريق في الفترة الأخيرة. يقول بوفون مرة أخرى: «لكني أؤمن بأنني سأستمر في الملاعب لهذه الفترة الطويلة. لكنني اعتقد أنني كتبت قصصاً جميلة في عالم الساحرة المستديرة».

مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، ظهرت أهمية حارس المرمى الذي قد يصنع الفارق مع أي فريق وتغير وجهات النظر وأصبح يمثل ثقلًا للفريق إذا كان حارس المرمى على مستوى فني عالٍ، وحالياً بدأ كثير من المديرين يعتمدون على بناء الهجمات من خلال حارس المرمى مثل ما يفعله غوردو ديلا مئلا مع أي فريق، وبوفون أحد هؤلاء الذين قاموا بتغيير وجهة النظر في حراسة المرمى في العالم، فعندما تتذكر منذ بداية كرة القدم إلى الآن أسماء أعظم الحراس على مر التاريخ سيكون بوفون في مقدمة الأسماء.

مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، ظهرت أهمية حارس المرمى الذي قد يصنع الفارق مع أي فريق وتغير وجهات النظر وأصبح يمثل ثقلًا للفريق إذا كان حارس المرمى على مستوى فني عالٍ، وحالياً بدأ كثير من المديرين يعتمدون على بناء الهجمات من خلال حارس المرمى مثل ما يفعله غوردو ديلا مئلا مع أي فريق، وبوفون أحد هؤلاء الذين قاموا بتغيير وجهة النظر في حراسة المرمى في العالم، فعندما تتذكر منذ بداية كرة القدم إلى الآن أسماء أعظم الحراس على مر التاريخ سيكون بوفون في مقدمة الأسماء.

مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، ظهرت أهمية حارس المرمى الذي قد يصنع الفارق مع أي فريق وتغير وجهات النظر وأصبح يمثل ثقلًا للفريق إذا كان حارس المرمى على مستوى فني عالٍ، وحالياً بدأ كثير من المديرين يعتمدون على بناء الهجمات من خلال حارس المرمى مثل ما يفعله غوردو ديلا مئلا مع أي فريق، وبوفون أحد هؤلاء الذين قاموا بتغيير وجهة النظر في حراسة المرمى في العالم، فعندما تتذكر منذ بداية كرة القدم إلى الآن أسماء أعظم الحراس على مر التاريخ سيكون بوفون في مقدمة الأسماء.

مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، ظهرت أهمية حارس المرمى الذي قد يصنع الفارق مع أي فريق وتغير وجهات النظر وأصبح يمثل ثقلًا للفريق إذا كان حارس المرمى على مستوى فني عالٍ، وحالياً بدأ كثير من المديرين يعتمدون على بناء الهجمات من خلال حارس المرمى مثل ما يفعله غوردو ديلا مئلا مع أي فريق، وبوفون أحد هؤلاء الذين قاموا بتغيير وجهة النظر في حراسة المرمى في العالم، فعندما تتذكر منذ بداية كرة القدم إلى الآن أسماء أعظم الحراس على مر التاريخ سيكون بوفون في مقدمة الأسماء.

لقد اعترف بوفون من قبل بأنه يشعر ببعض الانفصال بداخلي تجعلني أؤمن بأنه لن يكون هناك انهيار مفاجئ في سعديا عندما توحدت إيطاليا بالكامل بعد الفوز بلقب كأس العالم 2006، لكنه قدم أعلى مستوى له خلال المباراة النهائية للبطولة أمام فرنسا، بعدما عاش لحظات من التوتر مع زملائه الذين بذلوا قصارى جهدهم لتحقيق هذا الإنجاز. وكان من بينهم أندريا بيرلو، مديره الفني الآن في يوفنتوس. ويمثل الأثبات العنصرية المختلفة لمنتخب إيطاليا منذ أن كانا في الخامسة عشرة من عمرهما. يقول بوفون: «صداقتي مع بيرلو ممتدة منذ فترة طويلة للغاية. من الناحية العملية، تعرفت أنا وهو وجينارو غاتوزو بعضنا على بعض منذ عام 1993. واعتقد أن هذه الصداقة قد توحدت بشكل أكبر من خلال الفوز بلقب كأس العالم. لا يمكن أن تحكم على صداقتنا من خلال الفوز بكأس العالم، لكن الفوز بهذه البطولة أسهم في تقوية هذه الصداقة. لقد منحنا ذلك فهماً مشتركاً لا يمكن كسره أبداً».

ويتذكر بوفون أنه شعر بدهول عندما رأى بيرلو وهو يتدرب مع يوفنتوس عقب انضمامه للفريق. وعندما تم الإعلان عن التعاقد مع بيرلو كمدرب فني ليوفنتوس هذا الصيف، كان رد فعل بوفون مختلفاً، حيث نشر تغريدة على حسابه الخاص على «تويتر» قال فيها: «لذا، هل تعين علي أن أتأديك الآن باسم سيدي بيرلو؟» وعندما سُئل عما إذا كان قد ناقم مع مخاطبة صديقه القديم بعبارة جديدة، رد بوفون قائلاً: «بالطبع! كان هذا أول شيء فعلته. وسأظل أناديه أمام الآخرين دائماً بلقب سيدي». وهذه مسألة أدوار ومسألة احترام ومسألة ذكاء. وما دام أننا هنا، فلديه دور يقوم به وأنا لسدي دور آخر. وعندما نخرج معاً، يمكننا أن ننادي بعضنا بجيجي وأندريا».

ويقول بوفون إن العلاقة بينه كلاعب وبين بيرلو كمدرب فني سهلة، بسبب الصداقة الطويلة بينهما والثقة المشتركة في نوايا الآخر. لقد كتب بيرلو في سيرته الذاتية أنه نظر في وجه بوفون قبل تسديد ركلة الجزاء في ركلات الترجيح في نهائي كأس العالم، لأنه يعلم أن ذلك سيساعد في تهدئة أعصابه. وعندما سئل بوفون عما إذا كان هناك شيء يود أن يعود بالزمن إلى الوراء لكي يقوم به بطريقة مختلفة خلال مسيرته الكروية المذهلة، رد قائلاً: «دعنا نقول إن هناك بعض النصائح التي يمكنني أن أقدمها لنفسني لو عاد بي الزمن. لكنني أتذكر كيف كنت، وأعرف جيداً ما وصلت إليه الآن. أنا بحاجة إلى اكتساب

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا. فلماذا يشعر بوفون بالقلق من العيش بعيداً عن كرة القدم بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.

لكنني في الحقيقة لا أصدق هذا، والأحاسيس الموجودة بعد الاعتزال؟ لقد لعب بوفون بشكل احترافي لمدة 26 عاماً، وهو الأمر الذي يجعله يلعب حالياً بجوار فيديريكو تشيزا، ابن زميله السابق في نادي فلورنسا.



شيفشونكو وبوفون وبيرو ومالديني قبل بدء مباراة دولية في الأول من سبتمبر 2014 (غيتي)



بوفون يواصل انتصاراته مع بيرلو في يوفنتوس تحت قيادة كونتي

بوفون أحد أعظم حراس المرمى على مر العصور

تتألق في البرنامج الحواري «40» على شاشة «إم تي في» جيسكا عازار: نجاحات إعلامية يجب ألا تشعره بالأمان



الإعلامية اللبنانية جيسكا عازار

بيروت، فيفيان حداد
بقراوندي الذي كنت أعرفه من خلال كتبه، اكتشفت سر استثماريته في المشهد السياسي اللبناني كونه محاوراً بارعاً.

تتبع جيسكا عازار في حواراتها مع ضيوفها، أسلوب السهل الممتنع، وهو ما عزز إمكانية تحقيق البرنامج نجاحاً واسعاً، كونه يجذب شرائح اجتماعية على اختلافها. وتعلق: «أحاول في أسلوبتي الحواري أن امرر أسئلتني بهوء، ومن دون استفزاز الشخص الذي أحاوره. فانا من الإعلاميين الذين يتسلحون بالتهذيب وعدم خدش شعور الآخر. أتمسك بإجابة ضيفي حتى عندما أتوجه إليه بسؤال جريء يدور حول الفساد مثلاً أو الرشوة. واعتبر أنه يزورني في منزلي، لذلك أتعامل معه بكل احترام، بعيداً كل البعد عن الابتذال».

تطرح جيسكا عازار أسئلتها بثقة قسبر بين النقاط، وتعلق: «لا يمكنني أن أقوم بعمل لا يشبهني. هناك العديد من البرامج الحوارية التلفزيونية المعروضة هنا وهناك، ولكن برنامجي (40) يتميز بسلاسته وتكمن ميزته بشروط اللعبة، بدأ من مهلة الدقيقتين لكل جواب، مروراً بحوار (وان تو وان) السريع والغني في أن. فسر البرنامج هو في بساطته وقوانينه غير التقليدية. حتى أن الضيف يشعر بضرورة التركيز، ونساعده في ذلك من خلال ديكورات معبئة، وأزياء سوداء يرتديها طاقم التصوير، كي لا يسهم في الهائه والتبويض على أفكاره. البرنامج مشغول بدقة متناهية».

تتدخل جيسكا عازار في كل شاردة وواردة في البرنامج، ولذلك تتحكم بحيوته. وتقول: «لست مجرد مقدمة برنامج في (40)، بل أشارك فعلياً إلى جانب فريق الإعداد، ولذلك ترتني متمكنة من أسئلتني ومباشرة في مداخلتي».

وعما إذا كانت تفضل لو سحنت لها هذه الفرصة على قناة فضائية عربية تحصد انتشاراً أكبر ترد: «أحب أن أتعرض على قناة أخرى بموازاة الدراما التي تقدمها، وأقدمها على أي قناة أخرى. أما مشاركة العرض فقد يصبح وارداً إنجازته في المستقبل».

وعن سر الاستمرارية في العمل الإعلامي تقول: «لا بد من العمل على تطوير الأسلوب ومواجهة التحديات بثقة. والتوفيق من رب العالمين. وعلى الإعلامي أن يقوم بفرضه على كامل وجهه والابتعاد عن الاستسهال. فالخوف والمسؤولية عاملان أساسيان، ولا يجب على النجاحات التي يحققها الإعلامي أن تشعره بالأمان».

تصلنا حلقتان عن نهاية برنامج (40) قبيل بداية موسم رمضان. بعد أن استقبلت جيسكا عازار أول من أمس، الفنان جورج خبز. وسيحمل البرنامج حسب ما ذكرت جيسكا موسماً آخرى. وجيسكا عازار التي تشغل حالياً في التحضير لزيارتها، تنغمس أيضاً بالعمل الاجتماعي ضمن جمعية الليبانون أوف تومورو، وتقول في السياق: «إنها من أجل الأعمال التي أقوم بها حالياً وتشعري بفرح العطاء. ولا يمكنني أن أغيب عن تحضير الطعام للمعوزين كل ثلاثاء مع فريق من السيدات المتطوعات للعمل الخيري. اليوم مثلاً حضرنا أطباق المعكرونة البولونيز. وأنا سعيدة إلى أبعد حدود بتقديم المساعدة للآخرين. فمجرد أن أكون فرداً من هذه العائلة الكبيرة يشعري بالفرح».

وعما إذا كانت تجاربهها المتتالية في عالم الإعلام والمجتمع المدني ودراساتها في الخارج وترشحها على الانتخابات النيابية في عام 2018. أسهمت مجتمعة في نضوجها إعلامياً ترد: «كل ما مرت به في حياتي تعلمت منه الكثير، خاصة خلال دراستي في أميركا. فانا أحب الحياة مثل كثيرين غيري، ولكنني صرت أقدر العائلة والأصدقاء بشكل أكبر. فهنا بمثابة نعم تلون حياتنا وعلينا تقديرها. لا أحب أن أخسر هذا الكنز، وهذه واحدة من قناعاتي الشخصية وأعطيها الأولوية في حياتي».

وعن لقاءها بشريك حياتها واتخاذها قرار الارتباط به قريباً تقول: «الحب عامل أساس في حياتي. وكل ما أقدم عليه يقف وراءه هذا الشعور الرائع مهيناً وشخصياً».

التزلج في الهيمالايا أشبه بـ«حلم جميل» رغم الصراع و«كورونا»



تشهد منحدرات غولمارغ أحد أكثر المواسم ازدحاماً على الإطلاق رغم تبعات «كورونا» (نيويورك تايمز)

أطعم العمل حول مكان وضع الديناميت لإحداث الانهيارات الجليدية الاصطناعية لمنع الانهيارات الطبيعية.

وأعترف نيومان بأن المكان «ليس منتجعا ذا مستوى عالمي، لكنه قال «إنه حالة خاصة» بسبب التضاريس الواسعة والأفاق اللانهائية.

يتكسد المتزلجون من جميع المناطق في الحافلات وفي سيارات الجيب الهندية المتهاكة ويتخذون مكانهم في محطة التلفريك حيث تتجمع الحشود كل على زلاجاته استعداداً للانتقال وسط الضباب إلى خط التلال الذي يطل على وادي كشمير.

هناك أربعة مسارات تزلج للمبتدئين ومنحدر واحد يمتد لأميال لا يمكن الوصول إليه إلا بواسطة عربات التلفريك.

هناك أيضاً مزقة، حيث تتجول جحافل من الشباب الكشميريين كل صباح على المنحدرات لتجرى التزلج الخشبية الطويلة، وتستطيع رؤية مجموعات من الشباب يسكبون أكواب الشاي الساخن للمتزلجين الذين يتوقفون للحصول على قسط من الراحة في ضوء الشمس المتقزح.

كانت خان، وهي المتزلجة التي هرعت للوصول إلى هنا بمجرد بدء الثلج في التساقط، شغلة نشاط لا تهدأ لشهور لكن بالداخل، شهدت انتشار العدوى من حولها بين أصدقائها وأقاربها. لكنها قالت إن البقاء بالداخل أصبح مستحلباً، فقد شكلت حبيبات الثلج المتساقطة خارج نافذتها دعوة لا تقاوم.

جرى تخفيف قيود الإغلاق تدريجياً في الهند، وكان جزء كبير من الاقتصاد يعمل بشكل طبيعي خلال الأشهر القليلة الماضية. في منتجج «غولمارغ» المزدحم بالمتزلجين ومحبي الثلج، كان التتابع الاجتماعي طموحاً صعب المثل في أحسن الأحوال.

لكن خان، التي تبلغ من العمر 23 عاماً، والتي تدرس العلوم الحاسوبية، قالت إنها لا تزال تشعر بالأمان. فعندما انزلت بكريسي على ارتفاع 11500 قدماً، أفادت بأنها لم تر الكثير من الأشخاص الآخرين على المنحدرات.

وقبل أن تهبط، نظرت من فوق كتفها إلى صديقها إنشاني جمال، وهي طالبة جامعية أيضاً، وصرخت قائلة: «كيف يبدو الأمر من هنا؟» صاحبت جمال، «مثل حلم جميل. أنا لا أريد أن أرمش جفني».

* خدمة «نيويورك تايمز»



يمثل المنتجج مصدر رزق لنحو 20 ألفاً من السكان المحليين و40 فندقاً (نيويورك تايمز)



عربات التلفريك على جبال أفروات تعتبر الأعلى في العالم بارتفاع 13800 قدم (نيويورك تايمز)



يجذب غولمارغ أحد أكبر وأعلى منتجعات التزلج على الجليد في آسيا الآلاف من المتزلجين كل عام (نيويورك تايمز)

وباكستان والتي طالما شهدت تاريخاً طويلاً من الصراعات، ولطالما حارب المتشددون الانفصاليون لفصل المنطقة عن الهند وضمتها إلى باكستان أو لتصبح دولة مستقلة. لكن الهند لن تتركها، فقد نشرت مئات الآلاف من القوات. في عام 2019، جردت الحكومة الهندية منطقة كشمير من حكمها الذاتي، في إجراء جعل حتى أولئك الذين يقفون إلى جانب الهند يشعرون بالخيانة وخيبة الأمل والحزن من حقوقهم.

يقع المنتجع على بعد أميال قليلة من خط السيطرة الذي يفصل بين الهند وباكستان في كشمير، وهو محاط من جميع الجهات بالقوات الهندية التي تسيطر على المنطقة بقوة. ويلتقي الزوار برجال الشرطة قبل دخول «غولمارغ» لتفتيش السيارات وفحص الركاب.

لا تزال هذه المدينة تمثل مدينة التزلج التي رايتها في شبابه، لكن مع بعض التغييرات. كان منجر الإيجار الحكومي

بإعرض في السابق عشرات الزلاجات منخفضة الجودة. والأبن بات يضم مجموعة واسعة من المعدات ذات المستوى العالمي. واليوم يمكنك عربات التلفريك على جبال «أفروات» والتي تعتبر الأعلى في العالم بارتفاع 13800 قدم.

يمثل المنتجع مصدر رزق لنحو 20 ألفاً من السكان المحليين و40 فندقاً. هذا العام، وبسبب الارتفاع الحاد في الطلب، ارتفعت أسعار الفنادق بشكل كبير. وتعتبر أعلى في العالم بارتفاع 13800 قدم.

هناك يتعاملون مع المدينة باعتبارها موطناً لهم خلال موسم التزلج الذي يستمر حتى أبريل (نيسان).

هذا العام وبسبب الارتفاع الحاد في الطلب، ارتفعت أسعار الفنادق بشكل كبير. فالسبع التي كانت تباع بسعر 50 دولاراً باتت الآن تكلف 200 دولار



كانت «غولمارغ» عبارة عن ملعب شتوي لامع ونافذة على عالم آخر أوسع (نيويورك تايمز)

عمل فني يعكس تفاعل الصوت والضوء مع الطبيعة «الجدور» يربط الرياض وبروج عبر واحة نخيل ضوئية



معاني الارتباط في واحة النخيل (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الهادي حبتور

ويشارك الثنائي

البلجيكي الشهير توم ولين ديكييفر الذي بدأت رحلتهما الفنية حول العالم في عام 2012 للسفر بهدف تصميم وتركيب الأعمال الضوئية الفنية في الأماكن العامة وغرس البسمة على أوجه الثنائي البلجيكي توم ولين ديكييفر، وذلك على هامش فعاليات احتفال «نور الرياض» 2021.

ويشارك الثنائي بعملهما «الجدور Rhizome» الذي يجمع أشجار واحة النخيل بشبكة مكونة من مئات الأمتار من الحبال الضيقة، ليرمز العمل الفني إلى المنازل الطبيعية، أي تلك الشبكية التي يمكن من خلالها تأمل مدى تفاعل المجتمع المعاصر أو تباعده.

ويشرح الفنان توم ديكييفر ملامح الفكرة بقوله «العمل الفني مبني على مفهوم الترابط والتباعد في آن واحد، ترتبط نحن البشر ببعض تماماً مثل جذور الشجرة المتداخلة في أعماقها، ويتفاعل الصوت والضوء بالطبيعة ليكسبا ملامحاً جمالية تتخيل لنا فرصة تامة في تراكيب وتجسيدات الفن من حولنا».

ويعد احتفال نور الرياض أحد أكبر احتفالات الضوء والفن، يجمع نخبة من الأعمال الفنية الإبداعية التي أضافت رونقاً ولمسة استثنائية على جمال الرياض، حيث يجمع الاحتفال أكثر من 60 فناناً عالمياً شاركوا بأعمالهم الفنية ليصنعوا معاً عالماً من الضوء والفن تحت سماء واحدة.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

يسعى بعض «نجوم الشباك» المصريين إلى تعويض غيابهم عن السينما، عبر بوابة الإعلانات التلفزيونية التي تتيج لهم الانتشار الواسع لدى جمهور التلفزيون والمواقع الإلكترونية. وسيطر نجوم الكوميديا على الإعلانات التلفزيونية في مصر أخيراً، ومن أبرزهم الفنان محمد هندي، الذي ظهر في ثلاثة إعلانات مختلفة لصالح شركات متنوعة، خلال ثلاثة أشهر فقط. كان آخرها إعلانه مع شركة خدمات الهاتف المحمول.

ونشر هندي صورة له من الإعلان عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» أخيراً، وظهر فيها بصحبة آخرين من قصاص القامة، وعلق عليها ساخراً: «الميزة الكبرى في هذا الإعلان، أنني وفرت على الشركة أموالاً كثيرة في الغرافيك، لأنهم لو استعانوا بأسر ياسين مثلاً كان سيكلفهم نحو مليون دولار على الغرافيك فقط لضبط آخرين من قصاص القامة، ويعد غناء هندي العامل المشترك الأبرز في الإعلانات الثلاث، فيما اطل على الجمهور بأشكال وأنماط مختلفة مغلقة بإطار كوميدي.

وظهر هندي في إعلان لشركة أجهزة إلكترونية مصرية قبيل نهاية العام الماضي، وقدم فيه دوراً تعاملاً بجانب بعض الرقصات، كما ظهر في إعلان لإحدى شركات الأغذية، وقام هندي بالغناء خلاله لأول مرة

هندي وحلمي وسعد الأبرز

«نجوم الشباك» المصريون يعوضون غيابهم السينمائي بالإعلانات



لقطة من إعلان أحمد حلمي (انستغرام)

على طريقة الرباب. ويرى نقاد مصريون أنّ حرص بعض النجوم على الوجود في الإعلانات التلفزيونية يؤكد أنّ السوق لم تعد تستوعب كل الفنانين بمن فيهم نجوم الصف الأول.

ويقول الكاتب والناقد محمد رفعت لـ «الشرق الأوسط»: «عندما كان يتسابق كل هؤلاء الفنانين من نجوم الشباك على إيرادات الإعلان الجديد للشركة وهو يؤدي شخصية موسيقار يعزف على العود والطبلة، ويعني بصحة فرقة الموسيقى كلاً ما غير مفهوم. ولغت حلمي الأنظار إليه كشخصية كوميدية من خلال برامج الأطفال التي قدمها في نهاية تسعينات القرن الماضي، حتى اختاره المخرج شريف عرفة للمشاركة في فيلم «عبود على الحدود» 1999 ليكون أول فيلم سينمائي له ونقطة التحول في حياته.



الفنان المصري محمد هندي (انستغرام)

ويؤكد الكاتب والناقد محمد رفعت أنّ الإعلانات تساهم في استمرار وجود هؤلاء النجوم على الشاشة، ليتذكروهم الجمهور. بالإضافة إلى كسب مقابل مادي جيد يعوض ابتعادهم عن العمل بسبب أزمت الصناعة وبسبب الجائحة».

مقابل مادي جيد يعوض ابتعادهم عن العمل بسبب أزمت الصناعة وبسبب الجائحة»، مشيراً إلى أنّ السينما الكوميدية تعيش في مآزق منذ سنوات بسبب حرص نجوم الشباك على الظهور بمفردهم في أعمال لا تتضمن نصاً جيداً، وغير مناسبة لسنهم. ويضيف رفعت: أنّ «محمد هندي على سبيل المثال لا يزال يقدم دور الشباب الذي يبحث عن شريكة حياته، كما لم يحاول محمد سعد الاستجد من نفسه والإصرار على استهلاك شخصية اللبمي التي قدمها منذ نحو 20 سنة، ورغم أنّ أحمد حلمي يعد أكثرهم ذكاءً في التجديد واختيار أعمال مختلفة، فإنه لم يحقق النجاح المنشود في أعماله الأخيرة».

واطل أحمد حلمي الذي ظهر سينمائياً لأول مرة عام 2019، عبر فيلمه «خيال مائة»، على الجمهور كثيراً خلال العامين الماضيين عبر الإعلانات، وبات أحد وجوه شركة هانف محمول، وظهر حلمي خلال الإعلان الجديد للشركة وهو يؤدي شخصية موسيقار يعزف على العود والطبلة، ويعني بصحة فرقة الموسيقى كلاً ما غير مفهوم.

ولفت حلمي الأنظار إليه كشخصية كوميدية من خلال برامج الأطفال التي قدمها في نهاية تسعينات القرن الماضي، حتى اختاره المخرج شريف عرفة للمشاركة في فيلم «عبود على الحدود» 1999 ليكون أول فيلم سينمائي له ونقطة التحول في حياته.

أزقة البندقية وشواطئ كومو الإيطالية ما زالت تعاني



مدينة فارينا على شاطئ بحيرة كومو في إيطاليا (أ.ف.ب)

«عام 2020 كان كارثياً علينا»، وتوضّح: «تراجعت إيراداتنا بنسبة 80 في المائة العام الماضي. حتى جورج كلوني لم يعد يأتي مع هذه الجائحة» إذ إن الممثل الأمريكي يملك داره على الجانب الثاني من البحيرة في لاليو. قبل الجائحة كانت السياحة تمثل نسبة 14 في المائة في إجمالي الناتج الداخلي الإيطالي وقد ساهم انهيارها في إغراق البلاد في 2020 بأسوأ ركود اقتصادي شهدته منذ الحرب العالمية الثانية مع تراجع نسبة 8,9 في المائة.

ولإعادة إطلاق عجلة السياحة، تقترح هيئة السكك الحديدية الإيطالية رحلات بالطائرات السريعة «خالية من كوفيد» بين روما وميلانو مطلع أبريل (نيسان) في سابقة أوروبية، حيث سيخضع طاقم القطارات وكل الركاب لفحوصات قبل الصعود إليه.

ملاؤها مثل كل البلاد التي تعتمد على السياحة بشكل كبير في دخلها تعاني مدن إيطالية من تداعيات «كوفيد - 19» فقد استحال البندقية مدينة أشباح فيما باتت بورتوفينو ملتقى الطبقة المخملية على ساحل ليغوريا مقفرة على غرار فارينا على ضفة بحيرة كومو. وحسب تقرير لوكالة «الصحافة الفرنسية» فقد انهار عدد السياح في إيطاليا عام 2020 مع وصول 25,53 مليون زائر أجنبي في مقابل 65,02 مليون في 2019 أي تراجع نسبه أكثر من 60 في المائة. كذلك، انهضت العائدات المرتبطة بالسياحة الدولية بالنسبة نفسها وتراجعت إلى 17,45 مليار يورو أي أن الربح الفائت بلغ 26,85 مليار لهذا

ميلانو - لندن، «الشرق الأوسط»

مثلها مثل كل البلاد التي تعتمد على السياحة بشكل كبير في دخلها تعاني مدن إيطالية من تداعيات «كوفيد - 19» فقد استحال البندقية مدينة أشباح فيما باتت بورتوفينو ملتقى الطبقة المخملية على ساحل ليغوريا مقفرة على غرار فارينا على ضفة بحيرة كومو.

وحسب تقرير لوكالة «الصحافة الفرنسية» فقد انهار عدد السياح في إيطاليا عام 2020 مع وصول 25,53 مليون زائر أجنبي في مقابل 65,02 مليون في 2019 أي تراجع نسبه أكثر من 60 في المائة. كذلك، انهضت العائدات المرتبطة بالسياحة الدولية بالنسبة نفسها وتراجعت إلى 17,45 مليار يورو أي أن الربح الفائت بلغ 26,85 مليار لهذا

إيمان الزهواني هيومن، وزيرة المارة والأسرة وكبار السن في تونس، قامت بزيارة مركز رعاية المسنين في قرقمالية بولاية نابل، وأكدت أن الوزارة رصدت اعتمادات بقيمة 350 ألف دينار لتأهيل وصيانة المركز، مشيرة إلى انطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا»

على كافة الأصعدة، منطلقاً إلى تجربة مملكة البحرين الناجحة في التصدي لجائحة فيروس كورونا» (كوفيد - 19). خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الأردن (الفاو)، تبيل عساف، لبحث سبل التعاون المشترك والمشاريع القائمة لتطوير القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، ودعم المزارعين في مختلف مناطق المملكة، وعرض الوزير الواقع الزراعي والتوجهات الحكومية لدعم القطاع الزراعي، وتفعيل دوره لزيادة إنتاجيته، والتسويق والتصنيع الزراعي والتنمية الريفية. فيما أشار ممثل منظمة الأغذية إلى المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها المنظمة مع الحكومة الأردنية في مجال الزراعة.

محمد منير لطفي، سفير جمهورية مصر العربية الجديد لدى سيراليون، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى الرئيس السيراليوني جوليوس مادا بيو، ناقلاً تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً تطلعه للعمل على تعزيز أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، ودفع الوجود الاستثماري المصري، فضلاً عن رعاية مصالح الجالية المصرية في سيراليون. من جانبه، طلب الرئيس السيراليوني نقل تحياته لأخيه الرئيس المصري، كما أكد دعمه للسفير لتعزيز العلاقات الثنائية الممتازة.

محمد منير لطفي، سفير جمهورية مصر العربية الجديد لدى سيراليون، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى الرئيس السيراليوني جوليوس مادا بيو، ناقلاً تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً تطلعه للعمل على تعزيز أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، ودفع الوجود الاستثماري المصري، فضلاً عن رعاية مصالح الجالية المصرية في سيراليون. من جانبه، طلب الرئيس السيراليوني نقل تحياته لأخيه الرئيس المصري، كما أكد دعمه للسفير لتعزيز العلاقات الثنائية الممتازة.

عزم مبارك الصباح

إيمان هويل

علي العايد

عزم مبارك الصباح

علي العايد

عبد الله عبد اللطيف

عمر الجويلي

عبد الله عبد اللطيف

عبد الله عبد اللطيف

طارق السنوي

هند صبري كشفت قصورها

لا أدري ولا أستطيع حتى أن أجد أي مبرر لكل هذا الهجوم الضاري الذي تعرضت له مؤخراً هند صبري لجرد أنها شاركت في حفل عالمي لنقل «موياوات» من المحف المصري إلى متحف الحضارة. حدث تاريخي شارك فيه العالم، كل إنسان هو ابن لكل الحضارات الإنسانية.

البعض مع الأسف لعب على ورقة جنسية هند صبري، تونسية أباً عن جد، وكلنا نفخر بذلك، ويرغم عشقها لمصر وجنسيته المصرية بحكم الزواج والإنجاب وقبل ذلك رصيدها الفني المحسوب بقوة للفن المصري فإنها تونسية أباً عن جد. ما هي المشكلة إذن؟ الفن لا يعترف لا بجنس ولا جنسية ولا عقيدة دينية.

لا يخلو الأمر عند البعض من قدر ما شوب به «الشوفينية» المغيبة، ولا أستبعد أيضاً أن هناك من لديه حساسيات خارج النص. يريد الجمالة الفجة، كلها خيارات ممكنة، علينا أن نتركها مفتوحة بلا تعقيب. لاحظت أن البعض يبحث في أرشيف هند عن موقف خفيف الظل، قبل نحو 7 سنوات عندما داعبها باسم يوسف في مهرجان «قرطاج» وهند صبري تحن تعبرها في مصر صبرية».

وهو تعبير كما ترى، دارج جداً، نستخدمه كثيراً في التعامل اليومي مع من نحب. أتذكر أننا كنا قبل نحو عام في منزل السفير المصري في تونس نبيل الوحيشي، داعت هند في ظل حضور عدد محدود من الأصدقاء التونسية والمصريين، وقلت لها ضاحكاً: «أتضح أنك كمان بتعري بتمثلي بالهجة التونسية»، الدائرة الصغيرة تدرك قطعاً بالضبط ظلال النكتة.

ربما لو قيلت في دائرة أوسع فلن تصل بكل تلك البساطة، ولا تنس أيضاً أن باسم يوسف مقدم برامج مصري قدم حفلاً لأعرق مهرجان عربي سينمائي، ربما هناك من انتقد ذلك رصيدها الفني المحسوب بقوة للتونسي أولى بقرطاج، ربما لا أستبعد.

تابعت من يدعي أن الفنان العربي يكفي أن يذهب لمصر لكي يصنع له النجاح... الحقيقة أن مصر تمنح النجاح لمن يستحق، وإذا شد الرحال للمحروسة عشرة من بلد فإن مقدار النجاح له علاقة وبيدة ليس فقط بالمناخ ولكن لأنها تنتقي الأفضل وبلا تفرقة إلا فقط بعقن الموهبة.

«ما أشبه الليلة بالبارحة...» في منتصف الأربعينات ردت بعض المطربات المصريات داخل نقابة الموسيقيين هذا الشعار الفج: «أخي جاوز الظالمون المدى... جاءت صباح بعد نور الهدي»، يقصدون بالظالمين المطربات الغربيات، حيث لم يرض سوى عامين فقط على حضور المطربة نور الهدي، التي تبناها يوسف وهي فتياً، حتى عادت لبلدها، وبدأت رحلة صباح بعدها فتهاقت عليها شركات الإنتاج أكثر حتى من نور الهدي، من أسقط هذا الشعار نهائياً؟ نقبة الموسيقيين المصريين أم كلثوم، وقالت: «مصر لكل العرب».

أذكر عام 2008 تورط نقيب الممثلين الحالي اشرف زكي وقرر تحجيم وجود الفنان العربي يعدد محدود من الأعمال، وتصدت له الأقاليم وبينهم كاتب هذه السطور، وقلت على الهواء في تلفزيون الدولة الرسمي: «إن القرار سيموت إكلينيكيًا»، وهذا هو بالضبط ما حدث. البعض ينظر فقط قديمه ولا يدرك أن قيمة مصر وحضارة مصر وفن مصر هو أنها كانت وسنظل السماء المفتوحة لكل ما هو عربي، هذه هي مصر، بعض المصريين لا يدركون قيمة وحضارة وقوة الوطن.

من أحلى الأصوات التي غنت بكل صدق «يا أغلى اسم في الوجود يا مصر، نجاح سلام اللبنانية وحسين الجسمي الإماراتي، وبعد ذلك هل لا نزال نسال عن الجنسية؟»

الحل السابق

		1		7	4				
			9						8
8			6						2
	8								4
			3	5					
7	4				9				
			7	3					
	6			8					
		5		1					7

8	9	1	2	6	4	3	7	5	
4	2	3	5	7	9	6	8	1	
5	6	7	8	3	1	4	9	2	
6	4	9	3	8	2	5	1	7	
1	7	2	4	5	6	8	3	9	
3	8	5	9	1	7	2	4	6	
7	3	4	1	2	5	9	6	8	
2	1	8	6	9	3	7	5	4	
9	5	6	7	4	8	1	2	3	

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- من عجائب الدنيا السبع.
- 2- مكان - من الامارات العربية 'معكوسة'.
- 3- موت - لمارة اوروبية.
- 4- غيمة ماطرة - محبة.
- 5- دولة اوروبية.
- 6- جمع ليلة - حيوان قطبي.
- 7- استرخي - حيوان لطيف.
- 8- مصباح - شك.
- 9- علم مؤنث - مدينة فلسطينية.
- 10- علم مذكور - ضد ناضج.

الخط البرق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل مصري.
- 2- يحصل على 'معكوسة' - من اللبنياء.
- 3- مرسي السفن 'معكوسة' - القرض.
- 4- ضمير مذكر - يلعب وعرض الطعام - علم.
- 5- مذكر 'معكوسة'.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هل تلفظ ألمانياً «الإخوان»؟

شدّد سفير ألمانيا في مصر سيريل نون على أنّ الجماعات المحظورة في ألمانيا غير شرعية، ولا يسمح لها بأي نشاط، وينطبق ذلك على «جماعة الإخوان» والمقصود «إخوان مصر» القابعون في تركيا، بعد تقييد السلطات التركية مؤخراً لنشاطهم، لغاية سياسية عابرة.

هذا التصريح من المسؤول الألماني، يكشف عن مواطن النفوذ والحركة الحقيقية لـ«جماعة الإخوان»، وأتباعها، والمتحقّقين بها، من غير عصابة الجماعة، كل لسبب يخضه.

نعم بلاد الغرب، خاصة بريطانيا وألمانيا، وطبعاً أميركا وكندا، هي مواطن نشاط قديم لـ«جماعة الإخوان»، هاجروا إليها على دفعات وموجات منذ الخمسينات الميلادية، حتى اليوم.

ألمانيا - لن نتحدث عن بريطانيا - هي بلاد المُن والسُلوى لجماعات «الإخوان»، خاصة في وسط الجالية التركية، وهي من أكبر الجاليات التركية في العالم خارج البلاد.

المنظمة الكبرى التي يعتمد عليها «الإخوان» في تحركاتهم بألمانيا هي «مبلي غوروش» التي تأسست عام 1986. الباحث المصري ماهر فرغلي، له بحث عن نشاط «الإخوان» في ألمانيا، نشره في موقع حفريات المهتم برصد وتتبع الحركات الأصولية المستبعدة، السنوية والشعبية. البحث خليق بالرجوع إليه، لكن مما جاء فيه الإشارة إلى قدم الهجرة «الإخوانية» المصرية لألمانيا، من خلال قصة سعيد رمضان السكرتير الشخصي لمؤسس الجماعة حسن البنا، وزوج ابنته، فهو «أول من اتخذ لـ«الإخوان المسلمين» موضع قدم في ألمانيا؛ حيث قدم من مصر إلى جنيف في العام 1958 ودرس الحقوق في كولونيا، ثم أسس التجمّع الإسلامي في ألمانيا، إحدى المنظمات الإسلامية الثلاث الكبرى هناك».

هناك اليوم عشرات الكيانات التابعة لـ«جماعة الإخوان» أو المحسوبين عليها تنشط في ألمانيا، من مواطنين ألمان، ربما من الجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين. أما في عموم أوروبا فتمتد أكثر من 500 منظمة بدول الاتحاد الأوروبي وخارجها.

يكشف لنا فرغلي أيضاً أنّ «جماعة الإخوان» في ألمانيا لها إطران للتحرك؛ الأول رسمي عن طريق 3 كيانات إسلامية كبرى، هي المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، والمؤسسة الإسلامية لألمانيا، التي تتحكم في نحو 60 مركزاً إسلامياً، وإطار آخر غير رسمي يتمثل في الأفراد المنتمين لـ«الإخوان» من خارج الإطار التنظيمي. المخابرات الداخلية الألمانية في ولاية بافاريا فورتمبيرغ في وقت سابق أصدرت تقريرها السنوي حول المنظمات التي تشكّل خطراً على الأمن الداخلي للولاية، وضّمت التقرير «جماعة الإخوان المسلمين» التي بلغ عدد المنتمين لها في الولاية 190 شخصاً. من هنا، أتى لوم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات، في وقت سابق، في ندوة عقدت بالرياض، للغرب وطلبه أن يكف شروره الأتية من هذه الجماعات، عن بلاد العرب وشعوب العرب.

تحلّل لو أنّ أوروبا وبقية بلاد الغرب فضّضت يدها من تغذية وإيواء ودعم جماعات «الإخوان» و«الجهاد» و«أحزاب الله» الإيرانية...؟!.



عارضة تقدم زياً من تصميم بيير غارودي أثناء عرض في وسط لندن أمس (غيتي)



سمير عطالله

النيل المالح

هي «قناة السويس»، وهي أحياناً، «القنال»، ودائماً «القناة»، اسم علم لا مثيل له بين الممرات المائية التي حفرها الإنسان، وكان أولها وأهمها، هذا الممر، الذي ربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط، وآسيا بأفريقيا، واختصر خطوط التجارة حول العالم.

صحيح أن شركة فرنسية شقت القناة عام 1859، لكن الفراعنة حاولوا ذلك من قبل، نحو خمسة منهم على الأقل. ليس الفرنسي فرديناند دو لسيبس أول من أدرك أهمية موقع مصر، الجغرافي والاستراتيجي، لكنه أول من نجح في تنفيذ المشروع. كل بناء جبار له نقطة ضعف. هذه القناة العظيمة أوقفت حركة المرور فيها سفينة عظيمة هي أيضاً شاحنة بحرية قادرة على نقل 20 ألف حاوية حمولتها 224,000 طن، طولها نحو 300 متر وعرضها 60 متراً، وفيما بحثت في تفاصيل السفينة التي تسد قناة في انحرافها نحو اليابسة، وجدت أن أضخم عشر سفن شحن عملاقة، لها ملكية واحدة: كوريا الجنوبية. سوف يكلف تعطيل القناة نحو 10 مليارات دولار خلال أسبوع واحد. النقل البحري عالم هائل لا تعرف عنه شيئاً. عالم قائم بذاته خلف البحار. وفي اعتقادي أن القناة هي «النيل المالح» لمصر. 19000 سفينة عبرت فيها العام الماضي.

يبعد وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكم، كان أول مشروع حيوي أعلن عنه، إقامة قناة أخرى، وعلا ضجيج السطحيين. اليوم يتبين أن مصر تحتل قناة ثالثة ورابعة. مائة سفينة تصطف أمام مدخل القناة اليوم في انتظار إزاحة هذا التنين الهائل المعرقل حركة المرور البحري. لقد أعدت «كورونا» آلاف الطائرات، وشملت حركة السفر الجوي، فيما تجوب البحار ناقلات النفط والبضائع ولا تتوقف حركة الموانئ البحرية إلا... إذا سدت في وجهها سفينة طولها نحو نصف كيلومتراً.

أو إذا وقعت القناة في العدوان أو في الحرب وامتلأت بحطام السفن. وما أسخف الشامتين. فقد تحول انغلاق القناة وصدام قطار سوهاج الماساوي إلى موضوع نادر وقدت الحكومة. والحقيقة أن موضوع السكك الحديدية في مصر مسألة بالغة الجدية. فلم نعد نسمع في العالم عن حوادث قطارات إلا فيما ندر. لكن يجب أن نتذكر أيضاً أنه قبل انتخاب السيسي، كان معدل حوادث القطارات يزيد على أربعة آلاف في العام. وكانت كوارث العبارات كارثية، وكلها غير معقولة. ومنذ بداية حكم السيسي، أدخلت على تطور نوعية القطارات ما نسبته 4 آلاف في المائة، هذه مسال لا تحتمل الشامتة ولا السخرية!

«طفل فضائي» غير مرئي يمزق وجه برج الثور



طفل كوني غير مرئي يستهدف نجوم «الهايدين» الموجودة في رأس برج الثور

وهناك، تصبح النجوم أكثر عرضة لسحب المزيد من الأجسام الضخمة داخل المجرة، تاركة مدار العقنود تدريجياً وتشكل ذبلاً للمد والجزر. وقالت تيريزا بيرابوكوفا، الباحثة بوكالة الفضاء الأوروبية في تقرير نشره أول من أمس، موقع «إيف ساينس»، إن سرعة ومسار هذه الذبول يمكن أن تشير إلى وجود أشياء غير مرئية بالقرب من «الهايدين». يمكن أن يكون سبباً لمثل هذا الاضطراب.

مجرة درب التبانة والآخر يوجد بعيداً عن المركز. وتتشكل ذبول المد والجزر، كما يسميها علماء الفلك، بشكل طبيعي نتيجة لتفاعلات الجاذبية بين مجموعات النجوم. لكن في الأونة الأخيرة، لاحظ العلماء أيضاً ذبول للمد والجزر في العناقيد النجمية، تتشكل عندما تكبر النجوم داخل العناقيد وتتضخم، حيث يؤدي ذلك إلى تصارعها مع جيرانها، وفي النهاية تدفع بعض النجوم نحو حافة العقنود،

المادة المظلمة المتبقية من تكوين مجرة درب التبانة. واستخدم الباحثون في الدراسة، بيانات من القمر الصناعي (غايا)، التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، لرسم خرائط النجوم للتحقيق في تاريخ «الهايدين». ويقع هذا العقنود النجمي المكون من عدة مئات من النجوم على بعد نحو 150 سنة ضوئية من الأرض، وهو أقرب تجمع نجمي لنظامنا الشمسي، ويمكن

تفسير دراسة جديدة إلى أن «الهايدين»، وهي عقنود من النجوم الصغيرة على شكل حرف «V»، تتدفق عبر رأس كوكبية الثور، تمزق ببطء، بسبب كتلة هائلة غير مرئية. وقال مؤلفو الدراسة، التي نُشرت بالعدد الأخير من «مجلة علم الفلك والفيزياء الفلكية»، إن هذا الاضطراب في رأس الثور، يمكن أن يشير إلى مخبأ قديم

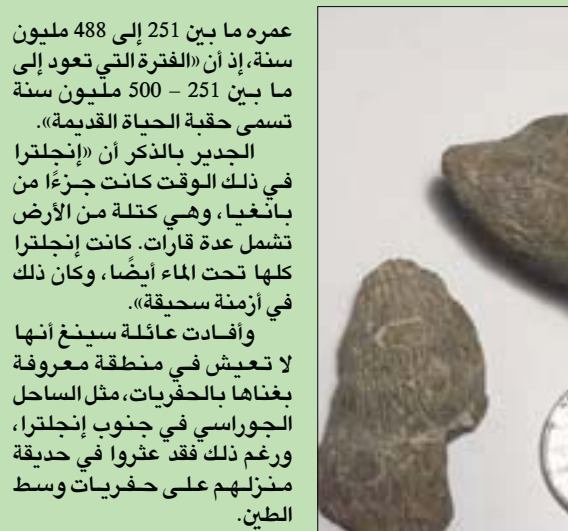
برنامج تجسس «قوي» يستهدف أجهزة «أندرويد»

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» التي اكتشفت البرنامج أنه بمجرد أن يُثبّت الضحية التطبيق، يبدأ في الاتصال مع خادم «فايبر بين» الخاص بمشغله، ويتيح للمشغل التحكم في الجهاز عن بعد.

ويتمكن لهذا البرنامج سرقة الرسائل وأرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني وتفصيل الجهاز وقائمة تطبيقات المستخدم لتصفح الإنترنت وتاريخ عمليات بحثه على الإنترنت، وتسجيلات المكالمات، مع التنصت عليه باستخدام الميكروفون، والنقاط الصور باستخدام الكاميرات الموجودة في الجهاز الذي تمت السيطرة عليه.

كما يمكن لهذا البرنامج تحديد مكان صاحب الجهاز من خلال تتبع حركته والبحث عن ملفات المستندات والاستيلاء على البيانات المنسوخة في حافظته الجهاز.

طفل يعثر على أحفورة عمرها 488 مليون عام في حديقة منزله



يقدر سينغ عمر الحفوية ما بين 251 و488 مليون سنة (أب)



تمكنت الأسرة من التعرف على عمر الحفريات في «فيسبوك» (أب)

عمره ما بين 251 إلى 488 مليون سنة، إذ أن «الفقرة التي تعود إلى ما بين 251 - 500 مليون سنة تسمى حقبة الحياة القديمة». الجدير بالذكر أن «إنجلترا» في ذلك الوقت كانت جزءاً من الأرض وهي كتلة من الأرض تشمل عدة قارات. كانت إنجلترا كلها تحت الماء أيضاً، وكان ذلك في أزمنة سحيقة».

وقال سينغ: «علق كنيرون على مدى روعة العثور على شيء ما في حديقة المنزل الخلفية». واختتم قائلاً، «يقولون إنه بإمكانك العثور على الحفريات في أي مكان إذا ما نظرت بعناية، ولكن العثور على قطعة كبيرة مثل تلك أمر فريد حقا».

فقد وجد قرناً مرجانياً وبعض القطع الصغيرة بجواره. وفي اليوم التالي ذهب للحفر مرة أخرى ووجد كتلة رملية متجمدة. كان هناك الكثير من الرخويات الصغيرة وأصداف البحر، وشيء

يسمى قرن المرجان. وشعرت بفرحة غامرة بعدما تيقنت من حقيقتها». وأضاف سينغ الأب قائلاً: «لقد فوجئنا بعثوره (ابنه) على شيء غريب الشكل جداً في التربة...»

لندن، «الشرق الأوسط» عثر صبي عمره ست سنوات، على حفوية يعود تاريخها إلى ملايين السنين في حديقة منزله بعد حصوله على مجموعة أدوات صيد أحفوري لعيد الميلاد. حسبما ذكرت «بي بي سي» البريطانية. وقال صديق سينغ جامات، المعروف باسم سيد، إنه «تحس» كثيراً للعثور على الحفوية في حديقة منزله بمنطقة «والسال» الصناعية، غرب ميدلاندز في إنجلترا، بعد أن كان ينقب عن الديدان. وتمكن والد سينغ من التعرف على الأحفورة، وهي بقايا شعاب مرجانية قديمة، من خلال مجموعة مهتمة بالحفريات انضم إلى عضويتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». واستطرد سينغ الذي قدر عمر الحفوية ما بين 251 و488 مليون سنة، قائلاً، «كنت أحفر

نموذج جديد يتوقع حدة موسم الحساسية

لذا يتعين تحديد نموذج مختلف لكل منطقة. وبعدها بالاعتماد على سجلات الأرصاد الجوية، قبل بدء الموسم، سيكون من الممكن القول: «هل سجلنا نمواً كبيراً للأعشاب (...) وبالتالي هل سيكون الموسم قاسياً ما أقل حدة من العام الماضي؟»

النباتات المسؤولة عن الحساسية. وقال الباحث: «حللنا مستويات تركّز حبوب اللقاح في الغلاف الجوي في مواقع عدة في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وبلدان أخرى في أوروبا الشمالية». وقران الباحثون هذه البيانات لسنوات مع

الجديد على نطاق واسع، على سبيل المثال للأشخاص الذين يعانون الحساسية بأن يتجنبوا أماكن معينة أو أن يعرفوا ما إذا كانوا في حاجة لعلاج وقائي. وركز الباحثون في دراستهم على حبوب اللقاح من الفصيلة النجيلية، وهي من البرز فواصل

توقع حدة الحساسية خلال الموسم. وتصيب حالات الحساسية 10 إلى 20 في المائة من سكان العالم، وفق الأكاديمية الأوروبية للحساسية وعلم المناعة السريري. ولا تقتصر التبعات على العطس واحمرار العينين، بل يشكّل موسم الحساسية كابوساً للمصابين

واشطن، «الشرق الأوسط» في ظل المخاوف من أن يكون موسم الحساسية هذا العام أسوأ من السنوات السابقة، طوّر باحثون للمرة الأولى نموذجاً يتنبأ بتحديد مستوى حبوب اللقاح المحتمل في الجو ما من شأنه المساعدة على